الثلاثاء
١٩ تشرين الأول ١٩٩٩
٩ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
19.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 133/56 العدد





تناقض رهيب في الأرقام

١٠ آلاف فتاة عربية في ضائقة

* الوزارة تدعي ان الرقم هو (٣) آلاف *

رئيسة «جمعية نساء ضد العنف» لـ«الاتحاد»:

وزارة المعارف تتجاهل الموضوع ووزارة الرفاه تشوه الحقائق

(ص٢)

الجماهير الغفيرة المحتشدة في الاجتماع التضامني مع رامز جرايسي، مساء أمس:

كل يد ترتفع لتمس قلب الناصرة ستعاد إلى حيث يجب

* جرايسي: بدل أن يكون الصراع بيننا وبين السلطة، تحوّل إلى صراع بين أنفسنا، الأمر الذي يجعلنا شراذم من طوائف * نفاع: في هذه المعركة يجب أن لا يكون صمت، فنحن بأمسّ الحاجة إلى صرخة القوى العقلانية * بركة: نهج الاعتداء والعربدة جاء ليدمّر خدمة للسلطة * رئيس تحرير «الميدان»، محمود أبو رجب: شعبنا بحاجة إلى المزيد من المدارس والنوادي للشباب *

(ص٥)



* جرايسي يلقي كلمة أمام مستخدمي البلدية في دار البلدية، أمس - تصوير: آمال شحادة *

مخطط استيطاني جديد يلتهم آلاف الدونمات من أراضي خانيونس

* مئات الفلسطينيين يتظاهرون ضد مصادرة قطعة أرض في قرية دير بلوط لصالح جيش الاحتلال * (ص٣)

إحتجاجًا على استمرار اللامبالاة

اليوم، إضراب شامل في القرى العربية الدرزية والشركسية

* موظفو وعاملو السلطات المحلية يتظاهرون في القدس ويعرقلون حركة السير * إلتقاء الرؤساء وزير المالية * (ص٢٤)

المعاقون يرفضون دعوة الراب لاولفك الاضراب عن الطعام

* رئيس الدولة يؤكد انه سيتدخل من أجل تلبية مطالب المعاقين
* وفد من الموظفين والعمال العرب الدروز يتضامن مع المعاقين *

(ص٢)

وفد "الجبهة" التقى حواتمة للتباحث حول مستجدات المرحلة الراهنة

(ص٣)

الإسرائيليون يتناولون الطعام خارج المنازل بما قيمته (٦) مليارات شيكل سنويًا

(ص١٢-١٣)

تناقض رهيب في الأرقام

١٠ آلاف فتاة عربية في ضائقة

* الوزارة تدعي ان الرقم هو (٣) آلاف *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - كشفت، امس الاثنين، خلال جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، تباينات واضحة في المعطيات التي قدمها ممثل «لجنة حقوق المواطن»، المحامي يوسف جبارين، فيما يخص موضوع فتيات عربيات في ضائقة والمعطيات التي قدمها ممثل وزارة العمل والرفاه، حول الموضوع نفسه.

وكانت لجنة العمل والرفاه البرلمانية قد اجتمعت، امس الاثنين، لتناقش موضوع «نصف الفتيات في ضائقة - عربيات» والذي كان قد اثير مؤخرا لدى المستشارة القضائية في وزارة العمل والرفاه وذلك بواسطة تقرير قدم اليها من «جمعية المواطن» الذي اشار الى انتهاج سياسة تمييز واضحة في منح خدمات لفتيات عربيات في ضائقة والتي لا تتناسب وحقيقة تشكيلهن اكثر من نصف عدد الفتيات في ضائقة في كافة البلاد.

وعرض جبارين معطيات تعتمد على تقرير مراقب الدولة لعام ١٩٩٧ التي تشير الى وجود اكثر من ١٠ آلاف امرأة عربية في ضائقة من اصل ٢١ الفًا. كما كشف عن تخصيص (٦) ملكات في مجال الخدمة الاجتماعية للوسط العربي من اصل (١١٥) ملكة وعن وجود ملجأ واحد ووحيد لنساء في ضائقة من اصل اثني عشر ملجأ في البلاد.

ومن جهته، قال ممثل وزارة العمل والرفاه انه من بين ١٥ الف فتاة في ضائقة مسجلة رسميًا في البلاد، ثلاثة آلاف فتاة عربية، اي ما يعادل ٢٠٪ من عدد الفتيات في كافة البلاد. وان هؤلاء الفتيات يحصلن على ميزانية بنسبة ٣٠٪ من الميزانية العامة المخصصة لهذا المجال. كما اضاف ان عدد الملكات المخصص للوسط العربي في مجال الخدمة الاجتماعية هو ٢٠ ملكة، كما تجري فعاليات في خمسين مجمع سكاني عربي.

وردت رئيسة «جمعية نساء ضد العنف» عايدة توما على هذه المعطيات بانها سطحية ويجب التعمق بها، اذ ان هذه الفعاليات تقتصر احيانًا على اربع محاضرات تعطى للفتيات ولا يمكن ان تسد مكان العلاج الفعلي.

النائب اليميني المتطرف حنان پورات يترك الكنيست



* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - من المتوقع ان يؤدي غدًا الاربعاء النائب السابق تسفي هندل، اليمين القانوني للكنيست، ليحل بذلك مكان النائب اليميني حنان پورات من قائمة «الوحدة القومية».

وكان پورات قد قدم استقالته من الكنيست رسميًا، امس الاثنين، مدعيًا ان وراء استقالته اسبابًا ايديولوجية، واعلن انه سيعود الى الميدان ليجند اليمين المتطرف من جديد ضد سياسة السلام.

ومن المعروف ان پورات من اشد النواب تطرفًا، وهو من اوائل المستوطنين في الضفة الغربية، ومن المدافعين عن السفاح الارهابي باروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الخليل، ومن مؤسسي الحركة الاستيطانية «غوش ايمونيم»، وانضم فيما بعد الى حركة «هتحياه» ثم انتقل الى «المفدال». وقبيل الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وبعد ان لم يعجبه موقعه في قائمة «المفدال»، عاد وانشق عن «المفدال»، واقام مع نواب متطرفين آخرين وقادة المستوطنين قائمة «الوحدة القومية».

وبعد الانتخابات اصيب وزميله النائب السابق بنيامين بيغن بخيبة امل، اذ حصلت قائمتهما على اربعة مقاعد في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه الحصول على عشرة مقاعد، فاستقال بيغن فورًا، والآن استقال پورات.

المعاقون يرفضون دعوة الراب لاو لفك الاضراب عن الطعام

* رئيس الدولة يؤكد انه سيتدخل من أجل تلبية مطالب المعاقين * وفد من الموظفين والعمال العرب الدروز يتضامن مع المعاقين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار الراب الاكبر، مئير لاو، أمس الاثنين، المعاقين، الذين يواصلون اعتصامهم في القدس، امام مبنى وزارة المالية، للاسبوع الثالث على التوالي، ودعاهم الى وقف اضرابهم عن الطعام، الذي بدأوه امس الاول الاحد، إحتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين اوضاعهم وزيادة مخصصاتهم. ودعاهم لاو، الى فك الاضراب عن الطعام، لان ذلك ليس اسلوبًا لتحصيل الحقوق!!

ورد المعتصمون على دعوة لاو، بمطالبته ان يتوجه الى رئيس الحكومة ايهود براك ووزير المالية ابراهام شوحط، لوقف لا مبالاتهم إزاء مطالب المعاقين وبالضغط عليهما ليستجيبا لمطالبهم العادلة. وأكدوا انهم لن يتركوا خيمة الاعتصام الا بعد الاستجابة لمطالبهم، حتى لو اعادوهم الى بيوتهم على نعوش.

والتقى وفد من المعاقين المعتصمين، أمس، رئيس الدولة الذي وعدهم بالتدخل عند براك وشوحط، من اجل الاستجابة لمطالبهم.

هذا وتوجه العشرات من موظفي السلطات المحلية الدرزية والشركسية، الذين تظاهروا امس في القدس، الى خيمة المعاقين وعبروا عن تضامنهم الكامل معهم.

في محكمة صلح صفد

تمديد اعتقال جندي سوري فر إلى إسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في محكمة الصلح في صفد، أمس الاثنين، تمديد اعتقال الجندي السوري، ابراهيم يوسف، (١٤) يومًا، لاستكمال التحقيق معه حول هروبه الى اسرائيل وطلب حق اللجوء السياسي فيها.

وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي، أمس الاثنين، ان جنديًا سوريًا تقدم، أمس الاول الاحد، الى موقع عسكري اسرائيلي في الجولان السوري المحتل، رافعًا قميصه في اتجاه الجنود وملوحًا به، طالبًا مساعدته على عبور الحواجز، فساعدوه على ذلك، بعد تأكيده انه يطلب حق اللجوء وأنه قرر الفرار الى اسرائيل بعد شجار نشب مع قائده.

وسيبقى الجندي رهن الاعتقال الى ان تبت السلطات العسكرية، نهائيًا، في أمره.

لقاء اليوم

مع: رئيسة «جمعية نساء ضد العنف»، عايدة توما - سليمان حول: الفتيات العربيات في ضائقة

وزارة المعارف تتجاهل الموضوع ووزارة الرفاه تشوه الحقائق

* ناقشت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في جلستها، امس الاثنين، قضية «الفتيات العربيات في ضائقة». وكانت الجلسة قد عقدت بمبادرة من «جمعية حقوق المواطن» و«جمعية نساء ضد العنف» اللتان اثارتا لدى المستشارة القضائية في وزارة العمل والرفاه قضية كون نصف عدد الفتيات في ضائقة في كافة البلاد هن من الفتيات العربيات. حول الموضوع التقت «الاتحاد» عايدة توما - سليمان رئيسة «جمعية نساء ضد العنف» والتي حضرت جلسة اللجنة:

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على المعطيات التي عرضها كل من ممثلي وزارة العمل والرفاه، ووزارة المعارف، في كل ما يتعلق بعدد الفتيات في ضائقة في الوسط العربي والخدمات التي يتلقونها؟**

- توما: «اصلاً لم تكن هنالك احصائيات من وزارة المعارف، والمندوبة التي حضرت الجلسة غير مسؤولة وليست من متخذي القرارات في الوزارة، وهذا يدل على تجاهل وزارة للمعارف للموضوع. اما احصائيات وزارة العمل والرفاه فكانت مفاجئة جدًا لي خاصة في ما يتعلق بقضية الملاكات. وهذا يؤكد مرة اخرى نقص قدرة الوزارات في معرفة الحقائق، اذ ان جزءًا من هذه الملاكات هو على حساب ما يسمى «بميزانية نشاط» وهي محدودة لفترة زمنية معينة واستمرار وجودها غير مضمون.

كما تحدثوا عن وجود نشاطات في خمسين تجمع سكاني في منطقة الشمال ولكن هذا النشاط من شأنه ان يقتصر فقط على سلسلة محاضرات للفتيات وهذا لا يعني علاج فعلي. كما تحدث ممثل الوزارة عن وجود ثلاثة آلاف فتاة مسجلة رسميًا كفتاة في ضائقة من بين ١٥ الفًا في كافة البلاد. هؤلاء الفتيات سجلوا لمجرد الاستشارة في مكتب الخدمات الاجتماعية، لذلك فان هذا العدد لا يعكس العدد الحقيقي. واذا وصلوا وبواسطة ملكات قليلة الى عدد ثلاثة آلاف فتاة من الفتيات فبالتأكيد سيكون العدد اكبر بكثير لو خصصت الملكات اللازمة».

*** «الاتحاد» - ما هي المعطيات الحقيقية لعدد الفتيات في ضائقة في الوسط العربي؟**

- توما: «لقد استوعبنا في الملجأ التابع لجمعية نساء ضد العنف» منذ بداية السنة ٧٩ فتاة وحاليًا تتواجد ١٥ فتاة في الملجأ في حين ان الملجأ يستطيع استيعاب ١٢ فتاة كأقصى عدد. وهذا يعني ان الخدمات التي نقدمها لهن تتضرر بشكل او بآخر، ومنذ شهر ايار الماضي اجبرنا على رفض ما يعادل العشرين حالة».

*** «الاتحاد» - ما هو مصير الفتاة التي لا تجد جوابًا لنداء استغاثتها؟**

- توما: «الفتيات اللواتي يتوجهن الى مكاتب الخدمات الاجتماعية يعتبرن الاكثر حظًا حين يحصلن هناك على العلاج. المشكلة هي في الفتيات اللاتي لا يكشفن عن مشاكلهن ولا يعلن بذلك الى الاطر المناسبة، الامر الذي يؤدي الى قيامهن بمحاولات انتحار او بتصرفات تتهمهن باصابتهن بخلل نفسي او عقلي يؤدي الى دخولهن مصحة نفسية. وهكذا يتدهور مصيرهن كليًا في المجتمع».

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على توصية اللجنة التي طالبت الوزارات المختصة بتحقيق المساواة في الخدمات بين الوسط العربي واليهودي، وما الذي تنوون القيام به بصدد تحقق المساواة في هذا المجال؟**

- توما: «توصية اللجنة هي حبر على ورق. نحن ننوي الاستمرار في النشاط الجدي وجمع المعطيات والتوجه الى مكاتب الخدمات الاجتماعية لحثهم على تقديم تقارير دقيقة حول الميزانيات الحقيقية التي يتلقونها من الوزارات المختصة. كما ان جمعية حقوق المواطن ستستمر في المتابعة القانونية من اجل تحقيق سياسة عامة في داخل وزارة العمل والرفاة توفر مساواة في التعامل مع قضايا وحاجات النساء والفتيات العربيات. ونحن من جهتنا كـجمعية نساء ضد العنف» سنستمر في تقديم الدعم والمساعدة للفتيات والنساء من خلال نشاطات الجمعية والعمل على زيادة الوعي بين جمهورنا.

ودورنا كما نراه مستقبلاً سيتمحور ايضًا في العمل على المستوى السياسي العام لتغيير سلم الاولويات في معالجة هذه القضايا، وذلك من خلال الكنيست والتنظيم الجماهيري والسلطات المحلية والوزارات، حتى وان ادى الامر الى اللجوء الى القضاء لاجبار الوزارات على التعامل بجدية مع الموضوع».

(ياسمين ابو العسل)

عدد من الوزراء يدعون الى حل «الدوريات الخضراء»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عدد من الوزراء الى حل «الدوريات الخضراء» والقاء مسؤولية تطبيق القانون على الشرطة.

جاء ذلك في اجتماع للجنة الوزارية لشؤون العرب في اسرائيل، عقد أمس الاثنين. وقال وزير القضاء د. يوسي بيلين، إنه آن الأوان لحل «الدوريات الخضراء» وإلقاء مسؤولية تطبيق القانون على الشرطة.

وأكد الوزير حاييم أورون، وزير الزراعة، أهمية البحث في حل «الدوريات الخضراء».

وقال رئيس اللجنة الوزارية، وزير العلوم، متان ڤلنائي، ان البيوت التي هدمتها «الدوريات الخضراء» للمواطنين البدو، لم تدفعهم للانتقال الى مواقع اخرى ولم ترهبهم ممارساتها. واشار ڤلنائي، ان تطبيق القانون الذي مارسته «الدوريات الخضراء»، ضد البدو، كان فاشلاً جدًا ويجب اعادة النظر في الامر وحل «الدوريات الخضراء».

بهدف إنشاء تجمع استيطاني جديد

مخطط استيطاني جديد يلتهم آلاف الدونمات من أراضي خانيونس

* منات الفلسطينيين يتظاهرون ضد مصادرة قطعة أرض في قرية دير بلوط لصالح جيش الاحتلال *

* خانيونس - «وفا» - كشفت، أمس الإثنين، «اللجنة الوطنية والإسلامية لمواجهة الاستيطان» في محافظة خانيونس عن مخطط استيطاني جديد التهم (١٥) ألفًا و(٦٠٣) دونمات من أراضي المحافظة.

ويمهد المخطط وفق ما أشارت اللجنة إلى إنشاء مجمع استيطاني جديد بين محافظتي رفح وخانيونس، يضم مستوطنات «چان أور»، «جديد»، «بدولح» و«بني عتصمونه»، على غرار مجمع مستوطنات «چوش قطيف».

ولتنفيذ المشروع، شرعت العشرات من جرافات الاحتلال تحت حماية جنود الاحتلال بتجريف ألفي دونم قرب مستوطنة «جديد»، الأمر الذي يهدد بالتهام وسلب جميع أراضي المنطقة المجاورة للمستوطنات الأربع، أعلن عن ذلك وجيه أبو ظريفة، الناطق الرسمي لـ«اللجنة».

وأكد أبو ظريفة أن العمل سيدمر البيئة والتوازن الحيوي في المنطقة وحياة المواطنين المعيشية والمياه والأشجار.

وقال إن المنطقة الجاري التجريف فيها مزروعة بالأشجار الحرجية وذات كثبان رملية تلعب دورًا بارزًا في تنقية المياه، مشيرًا إلى أن العمل سيقضي على جميع الأراضي الفارغة من منطقة المواصي، وتحديدًا تلك المساحات المحصورة ما بين طريق رفح - خانيونس شرقًا وطريق المستوطنات الساحلي غربًا.

وذكر أن إنشاء التجمع الاستيطاني الجديد، من شأنه أن يستوعب آلاف البيوت المتنقلة الجديدة، الأمر الذي يقضي على الانتشار والنمو والتطور الجغرافي والديمغرافي الوطني. وأضاف أن العديد من الطيور والحيوانات تنتشر في الأراضي المستهدفة، وأن التجريف سيقضي عليها ويخل بالتوازن الحيوي والبيئي فيها.

وأشار كذلك إلى أن الأراضي تقع من الناحية الجيولوجية على مخزون غني بالمياه العذبة، وأن إنشاء التجمع سيسهل عملية سلب هذه المياه وتحويلها إلى داخل «الخط الأخضر»، مما يشكل انتهاكًا إسرائيليًا جديدًا للحقوق الوطنية المائية.

وأكد أنه من المستحيل مواجهة العمل الجديد شعبيًا، لوجود الأراضي المستهدفة في منطقة يصعب وصول المواطنين إليها لمنع جنود الاحتلال المواطنين من السير على الطريق الاستيطاني هناك والوصول إلى موقع التجريف.





* اهالي دير بلوط يواجهون جنود الاحتلال الذين اعتدوا على اراضيهم، امس (و.ص.ف.) *

ومن ناحية أخرى، تظاهر مئات الفلسطينيين احتجاجًا على مصادرة قطعة أرض في الضفة الغربية لصالح جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأطلق جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات الشبان الذين حاولوا خرق طوق فرض حول قطعة الأرض البالغة مساحتها (٥٠٠) متر مربع في محيط قرية دير بلوط، بالقرب من نابلس.

وقال شهود عيان إنه لم تقع أية إصابات خلال هذه المواجهات، كما إنه لم تجر أية اعتقالات.

وذكر قرويون أن أحد مالكي الأرض، جبارة خليل عبد الله يوسف (٧٠ عامًا)، توفي يوم الخميس الماضي عند تلقيه الأمر بمصادرة الأرض.

وغالبًا ما يعمد جيش الاحتلال إلى مصادرة أراضٍ فلسطينية في الضفة الغربية لبناء مراكز له أو إقامة مراكز تدريب.

وفد «الجبهة» التقى حواتمة للتباحث حول مستجدات المرحلة الراهنة

* الجبهتان تدعوان الجماهير العربية عامة، واهالي الناصرة خاصة، الى الوقوف صفًا وطنيًا متحدًا *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاثنين، وفد «الجبهة» من عمان بعد لقائه الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، حيث جرت بين الجبهتين مباحثات شملت الوضع السياسي الراهن والخارطة السياسية في اسرائيل والاوضاع الفلسطينية على ابواب المحادثات حول الحل الدائم، وقضايا عديدة اخرى.

وقد ضم وفد «الجبهة» النائبين محمد بركة وعصام مخول وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر. وضم وفد «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» عضو لجنتها المركزية، ابو اكرم، وسكرتير مكتبها في عمان، ابو نبيل الصوص.

ودعت الجبهتان «ابناء مدينة الناصرة خاصة وابناء المجتمع العربي جميعًا، بأحزابهم وشخصياتهم ومجالسهم البلدية والقروية الى الوقوف صفًا وطنيًا متحدًا في وجه خطط واعمال تفتيت وحدة الشعب في الناصرة وفي عموم المجتمع العربي، وقطع الطريق على مناورات الحكومات الاسرائيلية لتمزيق وحدة المجتمع العربي الوطنية الى اثنيات مفبركة (عرب ودروز وشركس وبدو...). فكلنا عرب ننتمي الى الشعب الفلسطيني وجزء لا يتجزأ من الشخصية والهوية الفلسطينية، ومن الأمة العربية».

هذا وتميز اللقاء بالروح الرفاقية والودية، وقد استغرق زهاء ست ساعات. وفي نهايته اصدرت الجبهتان بيانًا مشتركًا سننشره في عدد «الاتحاد» القادم.

في لجنة الخارجية والامن البرلمانية

دافيد ليفي: سننسحب من لبنان حتى من دون التوصل إلى اتفاق مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، إن إسرائيل ستسحب قواتها من لبنان حتى من دون التوصل إلى اتفاق مع سوريا. وأكد: «لن نكون أسرى أو رهائن في أيدي الذين لا يريدون اتفاقًا. وستتصرف إسرائيل بناءً على مصلحتها».

جاء ذلك في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عقدته أمس الإثنين، قدم فيه ليفي تقريرًا سياسيًا أكد فيه أن وضع إسرائيل يتحسن على صعيد عالمي، خاصة مع عدد من الدول العربية، منها: قطر وعُمان والمغرب وتونس، مقارنة مع الوضع قبل سنة.

وأشار ليفي، خلال تقريره، إلى أن ما جرى من استفزاز للوفد الرسمي الأردني في الجليل، من قبل المستوطنين، لن يعكر صفو العلاقات مع الأردن ودول أخرى. وقال إنه بعث برسالة إلى نظيره الأردني عبّر فيها، باسم الحكومة، عن الأسف لما حدث للوفد الأردني، لكنه لم يعتذر فيها!!

وقال ليفي إن إسرائيل تسعى لعقد اتفاق مع سوريا، لكن حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق قريب، فإن إسرائيل «حرة في اتخاذ ما تراه مناسبًا، خدمة لأمنها ومصلحتها، خاصة الانسحاب من جنوب لبنان، خاصة وأننا نؤكد دائمًا أننا لن نبقى في لبنان إلى الأبد».

إسقاط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - أسقطت الحكومة، أمس الإثنين، بأغلبية ٤٦ صوتًا مقابل ١٥ صوتًا، وامتناع ١٣ اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به كتلتا «الليكود» و«الوحدة القومية» وذلك إثر قرار الحكومة إخلاء بعض المستوطنات والتي تشكل في رأيهم «مرحلة أولى لضرب عملية الاستيطان ككل».

وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قد عرضت باسم كتلة «الجبهة» قرارها الرافض لاقتراح حجب الثقة عن الحكومة في كلمتها، أمس الإثنين، في الكنيست.

وقالت غوجانسكي إن عدم تصويت كتلة «الجبهة» مع الاقتراح هو من منطلق «وجودنا في نطاق الرأي العام، ولكن هذا لا يعني أن الكتلة توافق وتتقبل سياسة الحكومة الحالية».

وحول الاتفاق المبرم بين الحكومة ورؤساء المستوطنات، قالت غوجانسكي إن هذا الاتفاق من شأنه إضاءة ضوء أحمر أمام قوى السلام، إذ إنه اتفاق مبني على تزييف مواقع غير موجودة وتحريك أربع مستوطنات من مكان إلى آخر ليس إلا.

وعبّرت غوجانسكي عن استغرابها لطرح حزب «الليكود» وحزب «الوحدة القومية» اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في أعقاب الاتفاق مع المستوطنين، خاصة وأن هذا الاتفاق يعطي مصداقية لأكثر من ٢٥٠ مستوطنة ولسياسة وزير الإسكان في الضفة الغربية.

وتطرقت غوجانسكي، في كلمتها، إلى سياسة الحكومة في تعاملها مع المشاكل الاجتماعية، معربة عن عدم وضع ثقتها بحكومة ستؤدي إلى إخراج عشرة آلاف عائلة من مجال منح المساعدات، بالإضافة إلى ٣٠٠ طفل ينتظرون ضمهم إلى أطر مناسبة تعتني بمشاكلهم.

مانديلا: الأسد يريد إرساء السلام مع إسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس جنوب إفريقيا السابق، نلسون مانديلا، أمس الإثنين، في القدس أنه واثق بأن الرئيس السوري، حافظ الأسد، مصمم على إرساء السلام مع إسرائيل.

وأعلن مانديلا، من جهة أخرى، في تصريحات أمام رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في مقر الرئاسة أن الحكومة الإيرانية تريد إرساء السلام والاستقرار في المنطقة وأنها لا تكنّ حقدًا خاصًا لأي دولة، بما فيها إسرائيل».

وقد وصل مانديلا إلى البلاد من دمشق حيث التقى الأسد. وقبل زيارته لسوريا قام بزيارة لطهران، التقى خلالها مرشد الجمهورية الإيرانية، آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي.

وفي ما يتعلق بالرئيس السوري، قال مانديلا: «عليّ أن أؤكد مجددًا أنه ليس فقط تعهد بإرساء السلام بصورة عامة، بل بإرساء السلام مع إسرائيل».

كما أشاد بقوة برئيس الحكومة، إيهود براك، ووصفه بأنه «رجل دولة يتمتع بالشجاعة والرؤية».

في مركزية تل أبيب

اعترف بالتجسس لصالح الـ«كي.جي.بي.» على مدى (١٧) عامًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف ڤاليري كمينسكي، في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الإثنين، بنقل معلومات إلى وكلاء الـ«كي. جي. بي.» وبالتقائهم عدة مرات، منذ أن هاجر إلى البلاد من الاتحاد السوفييتي، في عام ١٩٧٦.

جاء ذلك في إطار صفقة ادعاء جرى التوصل إليها بين النيابة ومحامي كمينسكي.

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، جرى الكشف عن القضية قبل سنة. وتبيّن أنه منذ قدومه إلى البلاد، في عام ٧٦، وحتى عام ١٩٩٣، عمل كمينسكي في الصناعات الجوية، وخلال هذه الفترة نقل معلومات إلى وكلاء الـ«كي. جي. بي.». واعتبرت القضية من أصعب قضايا التجسس ضد الدولة، ونسبت إليه تهمة نقل معلومات تمس بأمن الدولة. وقد نفى غالبية التهم ضده وقال إن بعض المعلومات التي نقلها، أخذت منه بالقوة وتحت الضغط الذي لم يتحمله، ولكنها ليست أساسية.

وبعد التحقيقات المستمرة، وبموجب صفقة الادعاء، حذفت عدة بنود من لائحة الاتهام، خاصة وأن كمينسكي توقف عن نقل أية معلومات منذ عام ١٩٩٣، وبسبب تقادم القضية. فقد حذف بند أنه نشط ضد نشيطي الهجرة إلى إسرائيل وبند نقل معلومات تمس بأمن الدولة.

وبموجب صفقة الادعاء، ستطلب النيابة فرض السجن الفعلي على كمينسكي، مدة ست سنوات فقط.

وسيصدر قرار الحكم ضده لاحقًا.

فيما جرى توزيع البطاقات الممغنطة على الفلسطينيين

اسرائيل تماطل في افتتاح الممر الآمن

* وتختلق خلافات حول الترتيبات الأمنية *



* غزة – لمراسلنا – الغى الفلسطينيون والاسرائيليون اجتماعًا كان من المتوقع عقده، امس الاثنين، لتسوية المشاكل العالقة قبل افتتاح الممر الآمن الخاص بين قطاع غزة والضفة الغربية، كما اعلن احد المسؤولين.

فقد قال سفيان ابو زايدة عضو لجنة الممر الآمن: «لن يعقد اجتماع للجنة المشتركة للممر الآمن» بعدما كان اعلن في وقت سابق عن عقد مثل هذا اللقاء. واضاف: «نأمل في التمكن من التوصل الى حل للمشاكل العالقة وللخلافات في اقرب وقت ممكن».

وتابع ابو زايدة انه لن يكون بالامكان فتح الممر، اليوم الثلاثاء، بسبب الخلافات حول الترتيبات الامنية بشكل خاص.

ولم يكن بالامكان الاتصال بالمسؤولين الاسرائيليين على الفور لمعرفة موقفهم.

وكان من المتوقع فتح المعبر الآمن، امس الاثنين، مبدئيًا. كما انه كان من المقرر ان يتم فتح الممر، الذي يمتد طوله ٤٤ كيلومترًا، في الاول من تشرين الاول الحالي بموجب اتفاق شرم الشيخ الاسرائيلي – الفلسطيني، لكن هذا الموعد ارجئ اكثر من مرة.

هذا وبدأ ضابط اسرائيليون وفلسطينيون، امس، في قطاع غزة بتوزيع اول دفعة من البطاقات الممغنطة الخاصة بالسفر عبر الممر الآمن بين القطاع والضفة الغربية. على ان تستأنف المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية لتسوية بعض النقاط التقنية، التي اخرت حتى الآن افتتاح هذا الممر.

وكان غالي دغمش (٢٧ سنة) صاحب اول بطاقة صرفت من خلال مكتب ارتباط فلسطيني في بيت حانون الى جوار معبر «ايرز» عند مدخل قطاع غزة الشمالي.

وقال دغمش: «لاول مرة في حياتي سأغادر القطاع». واضاف: «انا سعيد جدًا، سأتمكن من التعرف على اشخاص جدد في الضفة الغربية».

وقال زياد العابد، مدير دائرة الممر الآمن في وزارة الشؤون المدنية: «لقد تسلمنا ٨٠٠ بطاقة ويجري الآن توزيعها في خمس مكاتب ارتباط فلسطينية في انحاء قطاع غزة المختلفة». واوضح ان طاقة الممر اليومية لن تتجاوز (٥٠٠) بطاقة، دون ان يؤكد الموعد الجديد لافتتاح الممر.

وحسب الاتفاق الخاص بالممر الآمن الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون يتعين على كل مواطن فلسطيني يود استخدامه ان يتقدم بطلب خاص للحصول على البطاقة الممغنطة الى وزارة الشؤون الفلسطينية التي تحوله بدورها الى الجانب الاسرائيلي.

لكن ثمة مسائل «فنية» تتعلق بوضع الزوار والفلسطينيين الذين تحظر اسرائيل دخولهم اراضيها، لا زالت بانتظار لقاء جديد بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين لتسويتها ايذانًا بافتتاح الممر!

واكد مسؤولون فلسطينيون ان حوالي (٢٠) الف فلسطيني من قطاع غزة ومئات من الضفة الغربية طلبوا حتى الآن الحصول على هذه البطاقات.

وذكر منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، شلومو درور، ان اسرائيل لم تتلق سوى (٥٣٦) طلبًا من فلسطينيي قطاع غزة وطلب واحد من فلسطينيي الضفة الغربية.

واشار الى ان بين طالبي البطاقة (٨١) فلسطينيًا ممنوعين من دخول اسرائيل (لأسباب أمنية) يتعين عليهم سلوك الممر على متن حافلات يواكبها الجيش الاسرائيلي وفقًا للاجراءات.

محافظ جنين يستقبل نائب القنصل الامريكي - مسؤول القسم السياسي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استقبل محافظ جنين، زهير المناصرة، في مكتبه، أمس الاثنين، نائب القنصل الامريكي ومسؤول القسم السياسي، جيسي اندبلز، الذي تسلم مهام منصبه حديثًا، والسيد سمير الرنتيسي مساعد القسم السياسي الفلسطيني.

وجاء اللقاء من ضمن الزيارات التي يقوم بها اندبلز للمحافظات الفلسطينية بهدف الاطلاع عن كثب على واقع الحياة في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

واستعرض المناصرة أمام الضيف الاوضاع السياسية وآخر التطورات على العملية السلمية، وأطلعه على خرائط اعادة الانتشار، تطبيقًا لاتفاقية «واي»، مؤكدًا على ضرورة الاحترام والالتزام بمرجعيات عملية السلام القائمة على قرارات الشرعية الدولية وقراري مجلس الأمن الدولي : ٢٤٢ و٣٣٨، ومشددًا على أن الاتفاقيات الموقعة ليست ثنائية بل اتفاقات دولية. وندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية التي تشكل حجر عثرة أمام مفاوضات الحل النهائي ومنافية لقرارات الشرعية الدولية.

وفيما يتعلق بالقطاع الصناعي، أوضح المناصرة أنه قد تم عمليًا الشروع بمشروع المنطقة الصناعية الذي يعتبر من أكثر المشاريع حيوية وأهمية لدعم الاقتصاد الوطني.

ووضع المحافظ نائب القنصل الامريكي في صورة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية نظرًا لموقعها المتميز ومساحتها الشاسعة، حيث تعتبر الاكبر من بين محافظات الوطن من حيث المساحة، والثالثة من حيث عدد السكان.

الملك عبد الله: سيتم التوصل إلى حل الازمة مع «حماس» في الاردن، قريبًا

* عمان – وكالات الانباء – قال الملك الاردني عبد الله الثاني، ان هناك «صيغة ما» سيتم التوصل اليها لحل الازمة مع حركة «حماس» في الاردن.

وصرح الملك عبد الله الثاني للتلفزيون الاردني قبيل اختتام زيارته للولايات المتحدة: «الاردن مكون من اسرة واحدة وستحل هذه القضية». واضاف: «اعتقد بأنه ستكون هناك صيغة ما، وعندما اعود من زيارة الى لندن ثم الى اسبانيا سأتلقى موجزًا من الحكومة عما يحدث بشأنها وما يجب فعله».

في المقابل، اكد الملك الاردني ان مكاتب «حماس» في عمان، التي افتتحت في العام ١٩٩٠ تحت غطاء تجاري، ستظل مغلقة.

وجاءت تصريحات الملك الاردني في الوقت الذي اعلن فيه عبد المجيد الذنيبات، المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية، ان الجماعة حصلت من السلطات الاردنية على الضوء الاخضر للقيام بمساع من اجل ايجاد حل للازمة.

وفي تصريح نقلته عنه امس، الاثنين، صحيفة «جوردان تايمز» الناطقة بالانجليزية، كشف الذنيبات ان وفدًا من «الاخوان» سيتوجه قريبًا الى سوريا لكي يبحث مع موسى ابو مرزوق «خطة» لحل الازمة. واضاف: «سنطرح مبادرة للعمل على الافراج عن قادة «حماس» وللحفاظ على امن وسيادة الاردن» في الوقت نفسه.

وكان المسؤولون الاردنيون رفضوا اكثر من مرة اقتراحات بالوساطة بين الحكومة و«حماس» موضحين ان المسألة بيد القضاء الاردني.

وكان صالح العرموطي، محامي خالد مشعل وابراهيم غوشة، اعلن ان الرجلين بدآ السبت الماضي، اضرابًا عن الطعام مطالبين «بالافراج عنهما فورًا».

وكان مدعي عام محكمة امن الدولة وجه اليهما اتهامات جديدة تتعلق خصوصًا «بحيازة ثلاثة رشاشات كلاشنيكوف وقنابل يدوية استخدمت في اثناء تدريبات على القيام بعمليات ارهابية محتملة في الاراضي المحتلة».

وكان العرموطي صرح، ايضًا، «ان مشعل وغوشة على استعداد للحوار مع السلطات الاردنية وهما يعتزان بالاردن وبفلسطين» وانهما «لم يرتكبا أية مخالفة، كما انهما حريصان على امن البلد».

واعتبر المحامي «ان القضية في مراحلها الاخيرة» متوقعًا انها خارج المحاكم، ورجع ان يتم الافراج عن موكليه قريبًا.

الاحتلال ما زال يحتجز جرّارًا زراعيًا تابعًا لوزارة الزراعة الفلسطينية منذ شهرين

* ويطالب الوزارة بدفع غرامة مالية بقيمة (٣٢٠٠) شيكل لاسترجاعه! *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة منافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية واتفاقيات المبادئ، تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جرار زراعي تابع لوزارة الزراعة الفلسطينية في بلدة طوباس في محافظة جنين، احتجزته عندما كان يقوم باستصلاح اراض زراعية فلسطينية بادعاء ان الاراضي التي كان يعمل فيها مناطق عسكرية مغلقة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع فواز ابو الرب، مدير دائرة الزراعة في طوباس، ندد الاخير بهذه الممارسات التعسفية والقمعية والمنافية لكل الاتفاقيات، واضاف: «ان سلطات الاحتلال تطالبنا بدفع غرامة مالية بقيمة (٣٢٠٠) شيكل مقابل تسليمنا الجرار»!!

الشرطة الفلسطينية تلقي القبض على جنديين اسرائيليين في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – على اثر بلاغ من اهالي محافظة جنين تمكنت الشرطة الفلسطينية، ظهر امس الاثنين، من القاء القبض على جنديين اسرائيليين كانا يتجولان في مدينة جنين وبحوزتهما سلاحهما الشخصي الذي اظهراه بشكل استفزازي في شوارع المدينة مقابل مبنى الغرفة التجارية في الدوار المركزي.

وعلى الفور قامت الشرطة الفلسطينية بمصادرة سلاحهما الشخصي واعتقالهما، وتم تحويلهما الى الارتباط الفلسطيني والذي بدوره قام بابلاغ الارتباط الاسرائيلي.

لجنة شعبية لاحياء ذكرى د. سامي جرايسي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اثر وفاة الدكتور سامي جرايسي ونظرًا لعطائه الضخم في خدمة ابناء شعبه طيلة عشرات السنوات، اقيمت لجنة شعبية موسعة لاحياء الذكرى الاربعين للدكتور جرايسي.

وبعد اجتماعها الاول، دعت اللجنة المبادرة كافة الهيئات واللجان والجمعيات الشعبية، والتي كان لها علاقة مع فقيدنا المرحوم د. سامي جرايسي، وترغب في المساهمة في احياء ذكراه ان تتصل بالجمعية المسيحية العالمية في الناصرة او بعائلة الفقيد.

وقررت اللجنة ان يكون ذكرى الاربعين بعد ظهر يوم السبت ١٣/ ٩٩/١١ في الناصرة، وسيقام حفل تأبيني بهذه المناسبة.

ندوة في جنين حول عملية الانجاب وتنظيم وحماية الاسرة الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت جمعية تنظيم الاسرة في جنين، امس الاثنين، ورشة عمل وندوة حول عملية الانجاب وتنظيم الاسرة الفلسطينية ومشاكل ومخاطر الزواج المبكر وآثاره السلبية على المجتمع الفلسطيني، حضرها حشد غفير من ربات البيوت والشابات وممثلي بعض الدوائر الحكومية واعضاء المجلس التشريعي.

وألقى محافظ جنين العميد زهير المناصرة الذي رعا الورشة، كلمة اكد فيها على اهمية تنظيم الانجاب وتنظيم الاسرة وقال: «ما دمنا قد تحررنا من هذه العادات يجب ان نتحرر ونحرر انفسنا من اجل بناء الانسان واستكمال تحرير كافة الوطن. وركز على ضرورة الاهتمام والتوعية بالانسان الفلسطيني من جميع النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية لانه عماد ولبنة المجتمع الحر.

ثم القى النائب فخري تركمان ود. عماد الغول، رئيس الجمعية، وتمام شلبي كلمات اكدوا فيها على اهمية وضرورة تنظيم وحماية الاسرة الفلسطينية داعين كافة المؤسسات الى النهوض والارتقاء بهذا العمل.

وقد ادارت الندوة، عضو الجمعية سناء بدوي.

الجماهير الغفيرة المحتشدة في الاجتماع التضامني مع رامز جرايسي، مساء أمس:

كل يد ترفع لتمس قلب الناصرة ستعاد إلى حيث يجب

*** جرايسي: بدل أن يكون الصراع بيننا وبين السلطة، تحول إلى صراع بين أنفسنا، الأمر الذي يجعلنا شراذم من طوائف * نفاع: في هذه المعركة يجب أن لا يكون صمت، فنحن بأمسّ الحاجة إلى صرخة القوى العقلانية * بركة: نهج الاعتداء والعربدة جاء ليدمّر خدمة للسلطة *رئيس تحرير «الميدان»، محمود أبو رجب: شعبنا بحاجة إلى المزيد من المدارس والنوادي للشباب ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ «نحن لا نعتدي على أحد ولكنّ من يعتدي علينا سنرد عليه بالشكل المناسب».

بهذه الكلمات، ووسط عاصفة من هتافات الشباب «بالروح بالدم نفديك يا رامز»، تجلى المهرجان الجماهيري الضخم الذي أقامته جبهة الناصرة، مساء أمس الإثنين، ردًا على الاعتداء البلطجي الأزعر الذي قام به نفر من زعران الحركة الإسلامية.

وقال النائب محمد بركة، رئيس كتلة «الجبهة» في الكنيست: «أقول لكل من يحاول التطاول: «أنا رامز يا أخي»، وكل يد ترفع لتطول قلب هذه المدينة ستعاد إلى حيث يجب، ومن يرد أن يصل إلى رامز جرايسي منهم، فعليه أن يمر عبر جثة محمد بركة».

وكان المهرجان الضخم قد افتُتح بنشيد «بلادي بلادي»، قدمه الفنان خليل أبو نقولا. ووسط عاصفة من التصفيق، محمولاً على الأكتاف، استقبلت الألوف التي احتشدت في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وفي ساحتها الخارجية، القائد الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي. وصدحت الأصوات من حناجر الرجال والنساء والشباب والأطفال، من الناصرة وخارجها: «بالعرض بالطول، رامز على طول».

ووصلت المهرجان وفود من خارج الناصرة، من رؤساء سلطات محلية وشخصيات سياسية واجتماعية وممثلين عن مؤسسات مختلفة، ليعبّروا عن احتجاجهم على الاعتداء على القائد رامز جرايسي.

وكان قد افتتح المهرجان وأداره سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زيّاد، فقال: «إن استمرار التحريض والاعتداءات على رئيس البلدية، واستمرار توتير الأجواء في المدينة، لا يمكن أن يكون إلا بدعم من أوساط سلطوية. وهم يهدفون بذلك إلى إدخال شعبنا وناصرتنا في دوامة الاحتراب الطائفي، خدمة لأسيادهم».

ودعا زيّاد هيئات شعبنا وأصحاب الضمائر الحية إلى الوقوف في وجه المعتدين وممارساتهم المسيئة، أصحاب سياسة استمرار توتير الأجواء في الناصرة».

وتحدث باسم الشباب، ربيع زعبي، فقال: «وقفتنا اليوم تحتم علينا أن نقف، نحن ـ أهالي الناصرة ـ بأحيائها وطوائفها، بشبابها ورجالها ونسائها، وقفة واحدة، ونعلن لرامز أن أي اعتداء عليه هو اعتداء علينا جميعًا، على كل إنجازاتنا وكل ما هو حضاري في هذه المدينة».

وأضاف: «واجبنا المبدئي والأخلاقي، كرامتنا الوطنية والشخصية، يحتمان علينا أن نُفهم هؤلاء أن من يعتدي علينا سنكسر يده، والعين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم».

وتحدث الأمين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، فافتتح كلمته بالحديث عن الناصرة، وقال: «هذا البيت، حيث نجتمع اليوم، والذي نعتز به، سيبقى يشع معرفة ووعيًا وأخوة صامدة ونضالاً كفاحيًا. ورفيق الدرب، رامز جرايسي، هو الخلف المثابر والمكافح والأمين للسلف المناضل العملاق، توفيق زيّاد. هذا القائد يستحق كلمات الفخر والاعتزاز على مواقفه المشرّفة تجاه شعبنا في قضية السلام والمساواة والأخوة والوحدة، وليس رفع آلات حادة».

وأضاف: «للناصرة شعب وحزب وجبهة. وكل يد تتطاول ستُشلّ. وفي هذه المعركة، وفي هذه المواقف، يجب أن لا يكون هناك صمت، فنحن بأمسّ الحاجة إلى صرخة القوى العقلانية، أن ترفع صوتها لوضع حد ولردع هذه الاعتداءات الخسيسة التي هي اعتداء على كل فرد».

وتحدث محمود أبو رجب، فقال: «الانفلات الحاصل يستدعي القيام بحملة توعية في كل نادٍ ومدرسة ومكان. وإذا لم نفعل، فوجودنا ومستقبلنا على كف عفريت. ولا بد من المحافظة على الجبهة ومؤيديها وحلفائها. فنحن اليوم لسنا بحاجة إلى جوامع وكنائس وكُنس، بل نحن بحاجة إلى مدارس ونوادٍ للشباب. والاعتداء على رامز جرايسي أمر مرفوض، فهو أكثر إنسان مخلص لهذا البلد وهذا الوطن».

وتحدث النائب محمد بركة، فقال: «هناك من يعتقد أن ما يحدث في الناصرة هو مجرد خلل، لكن هذا تعبير عن استراتيجية متكاملة، تفرّق ولا توحّد، تفرز ولا تجمع. وهذا النهج جاء ليدمّر، ويعمل بلسان السلطة. وأضاف بركة: «سنضبط أنفسنا من أجل وحدة شعبنا، من أجل أولادنا وبناتنا الذين نريد لهم أن يكبروا في أجواء وطنية نقية. وهناك ٩٠٪ لهم موقف، وهؤلاء يجب أن يخرجوا عن صمتهم. على الناس الشرفاء أن يخرجوا لمواجهة هذه العاصفة، على المتدينين الأصليين أن يخرجوا وألا ينتظروا حتى تمر هذه المحنة. علينا العمل لتجاوز هذه المحنة».

وتوجه بركة إلى الجميع: «إلى أبناء شعبنا، وإلى التنظيمات السياسية التي نختلف ونتفق معها. غير مسموح لكم مواصلة الصمت، ولا يُسمح لأي واحد منا أن يصمت».

وكان مسك الختام كلمة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: «هذا الاجتماع ليس لهدف التضامن الشخصي مع هذا الفرد أو ذاك، وإنما هو تعبير عن قلق وغضب. قلق من الوصول إلى الهاوية إذا استمر هذا التدهور الذي وصلنا إليه، وقلق على مستقبلنا ووجودنا وعلى الوجه الحضاري الوطني لشعبنا». وأضاف جرايسي: «بدل أن يكون الصراع بيننا وبين السلطة، يتحول إلى صراع بيننا أنفسنا، من خلال الخطاب الطائفي أو التنظيم السياسي الديني، الذي يعتمد الدين أساسًا. ومعنى ذلك أن نقول لمن لا ينتمي لهذا الدين أن ليس له مكان في التنظيم وليقم له تنظيمًا آخر، فنتحول إلى شراذم من طوائف».

وأضاف جرايسي: «نريد الثقافة نفسها التي نشأنا وتربينا عليها، الثقافة المستمدة من التراث والتاريخ نفسه ولن يجعلنا نحيد عن هذا الطريق شيء. فلن نقبل ولن نسمح، مهما كان الألم في قلبنا، أن يكون رد الفعل شبيهًا بالفعل».

وقال جرايسي: «الاعتداء ليس صدفة، وتصرف الشرطة المتواصل بإهمال جميع الشكاوى التي قدمت إليها وعدم التحقيق مع أحد هو تشجيع للمجرمين من قبل الشرطة. وهؤلاء لهم حصانة، فيحملون التوابيت وينصبون حبل المشنقة، وهذا تهديد بالقتل. ومن يتحمل مسؤولية هذا الاعتداء، هم المحرضون الذين يستغلون المنابر للتحريض، بدون أي حساب وللسلطة التي تعطيهم الحصانة».



وتوجه جرايسي إلى الحضور قائلاً: «أنا لا أستبعد محاولة اعتداء أخرى. أيًا كانت النتيجة، فإياكم أن تتصرفوا بشكل يتجاوب مع رغباتهم. أيًا كانت النتيجة، فعلينا أن نحافظ على مسؤوليتنا وبشجاعة، ونحن لن ندعو للاعتداء على أحد ولن نمد يدنا على أحد، ولكن في ظل انعدام السلطة والقانون سنردّ على كل من يقترب منا ويمسنا بسوء». واختتم جرايسي كلمته قائلاً: «أنتم جميعًا يحق لكم أن تعتزّوا بانتمائكم لهذا البلد وانتمائكم لهذه الجبهة. إن حظ الناصرة في هذا الوقت العصيب، أن فيها جبهة تحمي هذا الشعب».

*** نقابة المستخدمين تتظاهر ***

وكان مستخدمو بلدية الناصرة، قد تظاهروا، أمس الإثنين، في منطقة العين، معبّرين عن تضامنهم مع رئيس البلدية واستنكارهم للاعتداء البلطجي عليه.

وهتف المستخدمون: «الناصرة محمية مع رئيس البلدية»، و«بدنا نحكي ع المكشوف زعران ما بدنا نشوف» ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «الويل الويل للناصرة إذا سيطرت عليها لغة العنف والبلطجية» و«التعدي على رئيس بلدية الناصرة هو تعدٍ على كرامة موظفيها؛ فكرامة رئيس البلدية من كرامة مستخدميها».

وأكد رئيس النقابة، خالد عطية، أمام المستخدمين المتظاهرين على أن لغة العنف والزعرنة مرفوضة، وأنه لا يمكن للموظفين العمل في ظروف من التوتر تخلقها عناصر تسعى بشكل مستمر لإثارة التوتر».

وكان قد سبق التظاهرة اجتماع في ساحة البلدية، تحدث فيه أمام المستخدمين رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، وعضو نقابة المستخدمين، محمد عوايسي، الذي ندد بالاعتداء، وأكد على دور رئيس البلدية القيادي في كفاحات الجماهير العربية، وقال: «نحن ـ المستخدمين ـ نقف وقفة رجل واحد دفاعًا عن رئيس البلدية ونقدم الدعم الكامل لمواقفه المبدئية المسؤولة والشجاعة دفاعاً عن مصالح الناصرة وقضايا شعبنا كله».

من جهة أخرى، استمرت الاستنكارات واستمر التنديد بالاعتداء على رئيس البلدية، فوصلت، يوم أمس، عشرات البرقيات والوفود المتضامنة.

في اجتماع جماهيري حاشد في أبو سنان

نرفض نهج البلطجة، ومصلحة جماهيرنا تستدعي دفنه

*** استنكار العدوان الهمجي على رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والتضامن مع مارسيل خليفة ضد الهجمة الظلامية ***

* أبو سنان ـ لمراسلنا ـ «إن عقدنا لهذا الاجتماع الجماهيري الحاشد والطارئ، بدلاً من اجتماع شباب الجبهة، الذي كان مقررًا، جاء لنعبّر عن موقفنا الوطني في استنكار العدوان الآثم على رئيس بلدية الناصرة ونهج البلطجة في التعامل». هذا ما أكده نائب رئيس مجلس أبو سنان المحلي، الذي افتتح الاجتماع الحاشد، مساء أمس. وأكد عضو إدارة مجلس أبو سنان المحلي، د. نعيم موسى، في كلمته، على أهمية مواجهة التعصب الطائفي وشحن شبابنا، من مختلف الطوائف، بالتحزب لهويتهم القومية والوطنية وتربية الشباب بروح الأخوة والحوار الدمقراطي.

وأكد د. أحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة «أن العدوان الجبان على رئيس بلدية الناصرة يجسد حقيقة الإفلاس السياسي لدعاة وسماسرة التعصب الطائفي وتجار الطائفية. إن استبدال الكلمة والحوار البنّاء بلغة البلطة والعصي والإرهاب الفكري والإكراه الديني، هي لغة القوى الظلامية في كل مكان. وشعبنا الأصيل، بمختلف انتماءاته وطوائفه، يرفض أن يتحول نهج البلطجة العربيدة أسلوب التعامل بين جماهيرنا. ومصلحة تطور شعبنا بمختلف طوائفه التصدي لدحر ودفن هذا النهج».

هذا، ولأسباب طارئة، من جراء لقاء مع وزارة المالية، لم يستطع رئيس مجلس أبو سنان المشاركة، ولكنه اتصل وأعلن، باسم إدارة مجلس أبو سنان المحلي والأهالي، استنكاره العدوان الآثم على المهندس جرايسي وتضامنه معه من أجل سيادة التعايش والأخوة في الناصرة لصالح أهلها جميعًا.

هذا، وقد اتخذ الاجتماع الشعبي والحضور الواسع، الذي معظمه من الشباب، قرارات تدين العدوان على رئيس بلدية الناصرة وتطالب بمعاقبة المجرمين، وكذلك قرارًا يعلن التضامن مع الفنان التقدمي مارسيل خليفة ويستنكر الحملة الظلامية الهوجاء ضده، والتي هي ضد حرية الفكر والإبداع الوطني التقدمي.

إستمرار حملة شجب الاعتداء على رامز جرايسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت أمس الاثنين، حملة الاستنكار للاعتداء على رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي، رامز جرايسي.

وبعث فرع الجبهة في تل أبيب، برسالة تضامن الى جرايسي، أمس الاثنين، يبلغه فيها بالقرار الذي اتخذ في اجتماع جماهيري عقدته الجبهة في تل أبيب، مساء أمس الاول الأحد، عبر فيه المشاركون عن تضامنهم التام مع جرايسي، وطالبوا بمحاكمة المعتدين.

وأصدرت د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بيانًا شجبت فيه بشدة الاعتداء الأثم ونددت بالأعمال الهادفة الى العبث بوحدة وتآخي الأهالي في الناصرة. ودعت فيه الى الحوار المبني على القيم والأخلاق الحميدة واحترام الرأي والرأي الآخر.

وأصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، أمس الاثنين، بيانًا شجبت فيه الاعتداء، واعتبرته اعتداء على أهالي الناصرة وعلى الشرفاء جميعًا. وعبرت فيه عن تضامنها الشامل مع جرايسي وجبهة الناصرة.

وبعث لؤي مصالحة، رئيس المنتدى الفكري العربي، أمس برسالة تضامن الى رامز جرايسي، عبر فيها عن الشجب العميق للاعتداء الأثم، مؤكدًا فيها على احترام المنتدى لرئيس بلدية الناصرة، الذي يعتبر رمزاً من رموز الشعب العربي الفلسطيني.

محمد سليمان ديـاب وأولاده

R.S.S.D

ادوات كهربائية وتليفونات نقالة "سلكوم"

براد SHARP

מכנו חטיבת מוצרי צריכה בע"מ

٥٠٠ لتر

كفالة ٥ سنوات وبجميع الالوان

هدية

ڤيديو أو ميكروچال أو
مولينكس كبير

غسالة فرنسية

كفالة ٣ سنوات

هدية

ميكروچال SHARP
٢٢ لترًا

١٠ دفعات
بدون فائدة

طـمـرة تـلـفـون ٩٩٤٦٢٩٥-٠٤ ٩٩٤٤٠٧٧-٠٤ فـاكـس: ٩٩٤٧٥٨١-٠٤

اسرائيل تعطي الضوء الاخضر لبيع أسلحة للأردن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعطت وزارة «الامن» للمرة الاولى، الضوء الاخضر لمبدأ بيع اسلحة للاردن.

وأضافت صحيفة «هآرتس» التي نقلت الخبر، أمس، ان هذه الموافقة، التي تتناول خصوصًا تصدير ذخائر واسلحة خفيفة، ستسمح لشركة «الصناعات العسكرية الاسرائيلية» بالبدء بمفاوضات مع الاردن. وأوضحت ان لا خطط فعلية حتى الآن في هذا الاطار وان الاردن لن يشتري أسلحة اسرائيلية قبل فترة طويلة.

ولم يسمح حتى الآن رسميًا لأي شركة اسرائيلية ببيع أسلحة الى اي دولة عربية، الا ان أسلحة اسرائيلية تم بيعها في العالم العربي بواسطة مهربين.

وأشارت هآرتس الى ان وزير «الامن» وقيادة الجيش سلما في الماضي بواسطة اجهزة «الموساد» أسلحة الى القوات اللبنانية المسيحية وللمتمردين السودانيين ولأكراد العراق.

ويعتبر مؤيدو بيع أسلحة الى الاردن في وزارة «الامن» ان مثل هذه الصفقات ستعزز التعاون الثنائي الذي يترجم حتى الآن عبر تبادل المعلومات والسماح للطيران الاسرائيلي بعبور الاجواء الاردنية.

وتشهد العلاقات الاسرائيلية - الاردنية في هذه الفترة بعض التوتر اثر احداث اثارها مطلع الشهر الجاري مستوطنون اعتدوا على اعضاء الوفد البرلماني الاردني الذي كان في زيارة الى الخليل.

زعيم «طالبان» الاصولية: تسليم بن لادن كالتخلي عن رُكن ديني!

* المعارضة تستعيد مناطق في شمال شرق افغانستان *



* أسامة بن لادن *

* دبي - الوكالات - قال زعيم حركة «طالبان» الاصولية الملا محمد عمر، ان تسليم الاصولي، اسامة بن لادن، «صعب جداً كصعوبة تركنا ركنًا من أركان ديننا».

وبعد ان جدد رفضه تسليم بن لادن الى الولايات المتحدة أضاف عمر، ان بن لادن مسلم وجاهد في افغانستان ضد الشيوعيين وتسليمه بالنسبة الينا صعب جداً كصعوبة تركنا ركنًا من أركان ديننا».

وجدد عمر اقتراحه عقد اجتماع لعلماء دينيين من السعودية وافغانستان وبلد اسلامي ثالث للبحث في هذا الطلب والتوصل الى «قرار جماعي».

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى بالاجماع، الجمعة، قرارًا قدمته الولايات المتحدة ينص على فرض حظر جوي وعقوبات مالية على طالبان اذا لم تسلم بن لادن قبل (١٤) تشرين الثاني المقبل.

وذكرت الوكالة الافغانية الاسلامية للأنباء، ان حركة «طالبان» رفضت طلب الامم المتحدة، تسليم الاصولي اسامة بن لادن.

وتتهم الولايات المتحدة الثري السعودي الأصل، الذي جردت منه جنسيته، بتدبير الاعتدا بين اللذين استهدفا سفارتيها في دار السلام ونيروبي في آب ١٩٩٨ حيث قتل ٢٢٤ شخصًا واصيب مئات بجروح.

وعلى صعيد المعارك أعلن متحدث باسم المعارضة الافغانية، ان قوات القائد احمد شاه مسعود، استعادت، أمس الاثنين، منطقتين مهمتين من الناحية الاستراتيجية في شمال شرق افغانستان وذلك بعد هجوم معاكس شنته على ميليشيا حركة «طالبان».

وقال المتحدث، محمد هابيل، ان قوات مسعود استعادت مدرج الطيران في خواجاغار في شمال محافظة تخار كما استعادت منطقة هزارباغ الى الجنوب من هذه المنطقة القريبة من حدود طاجيكستان.

وأضاف المتحدث «شنت قواتنا هجومًا مضاداً في الصباح الباكر واستعادت المنطقتين»، واوضح ان قوات المعارضة طاردت مقاتلي الحركة الذين انسحبوا باتجاه دشتي ارشي في محافظة قوندوز المجاورة.

وكان من المتعذر، أمس الاثنين، تأكيد هذه المعلومات من مصادر مستقلة.

ويشار الى ان مسعود يسيطر على أقصى شمال شرق افغانستان وجزء من السهل الممتد الى شمال كابول.

وتعتبر قوات مسعود آخر قوات المعارضة، التي لا تزال تقاتل الطالبان الذين يسيطرون على (٨٠٪) من مساحة افغانستان والذين كانوا بدأوا هجومًا واسعًا في تموز الماضي «لحسم الوضع مع المعارضة».

في مؤتمر برلين حول تجنيد الأطفال

ستة آلاف جندي تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا في بريطانيا!

* برلين - الوكالات - افتتح، أمس الاثنين، في برلين مؤتمر دولي يضم ٢٢٠ مندوبًا عن منظمات غير حكومية وحكومات للبحث في تجنيد الاطفال والصبية الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عامًا في المجموعات المسلحة النظامية او المتمردة في العالم.

والمؤتمر الذي يعقد بناء على دعوة من «التحالف ضد استخدام الأطفال الجنود» يعتزم الضغط على الحكومات لاقرار بروتوكول اضافي لمعاهدة الامم المتحدة حول حقوق الطفل الموقعة عام ١٩٨٩ وذلك بهدف رفع من ١٥ الى ١٨ عامًا السن الدنيا للتجنيد وللمشاركة في النزاعات.

ويجري التفاوض حول هذا البروتوكول منذ العام ١٩٩٤ ضمن مجموعة عمل تابعة للامم المتحدة، الا ان المفاوضات «تراوح مكانها» حاليًا بسبب معارضة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بنوع خاص، وذلك وفق ما افادته المنظمات غير الحكومية الداعية الى هذا المؤتمر.

والمنظمات غير الحكومية المجتمعة في إطار «التحالف» الدولي هي خاصة «امنيستي انترناشنال» (منظمة العفو الدولية) و«هيومان رايتس ووتش» ومنظمة «تير دي زوم» (ارض البشر) و«سيف ذا تشيلدرن» و«ديفنس فور تشيلدرن انترناشنال».

ويشير تقرير اعدته هذه المنظمات وتلي في افتتاح المؤتمر الى ان العالم الثالث ليس الوحيد المعني باستخدام الاطفال كجنود، بما ان المراهقين القاصرين استخدموا او ما زالوا يستخدمون في النزاعات في القارة الاوروبية. ولا سيما في القوات المسلحة البريطانية وجيش تحرير كوسوفو وفي صفوف حزب العمال الكردستاني جنوب شرق تركيا.

ويفيد التقرير ان هناك ستة آلاف جندي أعمارهم أقل من (١٨) عامًا في الجيش البريطاني وقرابة ثلاثة آلاف طفل (من بينهم ١٠٪ من الفتيات) في صفوف المقاتلين الاكراد في تركيا. حتى ان حزب العمال الكردستاني انشأ افواجا من الاطفال من خلال تجنيد شبان في صفوف الاكراد المقيمين في المانيا والسويد وفرنسا، خاصة.

كما افيد عن وجود اطفال بين المقاتلين الشيشان، كما جاء في التقرير.

ومن المقرر ان ينتهي المؤتمر غداً الاربعاء، باصدار اعلان رسمي.

اطلاق سراح مديرة اسبوعية ايرانية اعتقلت بتهمة نشر مقالات منافية للأخلاق والآداب العامة

* طهران - وكالات الانباء - علم، أمس الاثنين، لدى المقربين من مديرة الاسبوعية «بنج شانبيه» الايرانية، جاله اوسكوي، انه تم اطلاق سراحها، مساء السبت الماضي، بعد سبعة أيام من الاعتقال في طهران بتهمة نشر مقالات «منافية للاخلاق والآداب العامة».

وقال احد المسؤولين عن مجلة «بنج شانبيه» (الخميس) ان المديرة جاله اوسكوي (٤٠ عامًا) التي كانت معتقلة في سجن ايوين شمال طهران، اطلق سراحها «بعد ان دفعت كفالة قدرها (٢٥٠) مليون ريال (نحو ٨٣ ألف دولار بالسعر الرسمي اي ثلاثة آلاف ريال لقاء كل دولار).

وأضاف المصدر «انها حرة الى ان تبدأ محاكمتها، التي لم يحدد تاريخها بعد»، مشيرًا الى انها لن تستطيع ان تنشر شيئًا قبل قرار القضاء.

وتابع المصدر «انها بصحة جيدة، ولكنها لم تلق معاملة حسنة» ولم يعط المصدر المزيد من التوضيح.

وحسب وكالة الانباء الايرانية فان وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي طلبت من القضاء الامر بإغلاق مجلة «بنج شانبيه».

وكان مهرنوش جعفري، نائب وزير الثقافة والمدير العام لدائرة الصحافة، قال ان اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون الصحافة طلبت من القضاء اغلاق الصحيفة بسبب اصرار مسؤوليها على نشر مقالات «شائنة».

واوضح جعفري ان المجلة المعروفة بسعيها للإثارة متهمة بـ«تسميم الاجواء الصحفية» وتم ابلاغ اوسكوي، وهي اول مديرة مجلة يتم اعتقالها في ايران، من قبل المحكمة المكلفة بشؤون الصحافة باحدى عشرة تهمة.

وكانت وزارة الثقافة انتقدت، مؤخرًا، صحيفة «بنج شانبيه» على انها استخدمت «لغايات تجارية» مسألة مجلة «موج» الطلابية الاخيرة، التي نشرت نص مسرحية تسخر من معتقدات المسلمين الشيعة.

بوتو ترحب بحذر بخطة العسكريين في باكستان

*** استئصال الفساد وتخفيف حدة التوتر مع الهند * واشنطن تدعو مشرف الى وضع جدول زمني للعودة الى الدمقراطية ***

* لندن – وكالات الانباء – رحبت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، بنازير بوتو، أمس الاثنين، ولكن بحذر باقتراحات الجيش.

وأعربت بوتو من لندن حيث تعيش في المنفى، عن ارتياحها لتعهد قائد القوات المسلحة الباكستانية، الجنرال برويز مشرف، باستئصال الفساد وتخفيف التوتر مع الهند، لكن رئيسة الوزراء السابقة التي اقيلت العام ١٩٩٧، أشارت ايضًا الى ضرورة العودة على وجه السرعة الى النظام الدمقراطي.

وصرحت بوتو «آمل ان يقوم القادة العسكريون بتشكيل حكومة انتقالية ويحددوا موعدًا لانتخابات وطنية».

ورغم انها تمتنع عن الاعتراف بشرعية الانقلاب العسكري، الذي اطاح رئيس الوزراء نواز شريف، الا ان بوتو اقرت بأن الوضع بات لا يطاق.

وأفادت بعض المصادر ان بوتو، التي تزعم حزب «الشعب» الباكستاني، ابرز حزب في المعارضة في أثناء ولاية شريف، اتصلت بالجنرال مشرف للحصول على ضمانات تحسبًا لعودتها الى باكستان.

وكان الجنرال برويز مشرف أعلن مساء الاحد، ان السياسة الخارجية لباكستان لن تتغير. وفي كلمة متلفزة قال«ارغب في ان أقول للمجموعة الدولية ان سياستنا الدولية لن تتغير». واوضح ان باكستان ستستمر في التمسك بالتزاماتها وتعهداتها الدولية، مؤكدًا أنها «ستولي أهمية قصوى لعلاقاتنا الدولية مع القوى العظمى ولا سيما منها الولايات المتحدة».

ومن دون الرد مباشرة على الاحتجاجات التي أثارها انقلابه في العالم، أكد الجنرال مشرف ان باكستان ستبذل جهودًا للعمل من أجل السلام والاستقرار في المنطقة. وقال «نرغب في الحفاظ على سياستنا التي تحترم الصداقة والتعاون مع جميع الدول». ووصف الجنرال مشرف الأمن العالمي ونزع السلاح بأنهما «عناصر اساسية في علاقاتنا الخارجية». وأكد ان باكستان، التي أجرت سلسلة من التجارب النووية في أيار ١٩٩٨ بعد التجارب التي أجرتها الهند، ما زالت حريصة على منع الانتشار النووي. وقال ان باكستان اضطرت الى الرد على التجارب الهندية «لاعادة التوازن الاستراتيجي لما فيه مصلحة امننا والسلام والاستقرار في المنطقة».

وبسبب المعطيات الجديدة للبيئة النووية في جنوب آسيا، يتعين على باكستان والهند «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس» كما أكد الجنرال مشرف قائلاً «هذا واجب علينا من أجل شعبا ومن أجل العالم أيضًا».

وأعلن الجنرال مشرف «خفض التصعيد من جانب واحد على حدودنا الدولية، مع الهند» وسحب القوات العسكرية الباكستانية التي ارسلت الى المناطق الحدودية مع الهند «في ماضٍ قريب».

لكن هذا الاعلان عن خفض التوتر يستثني خط المراقبة الذي يفصل الهند وباكستان في كشمير وما زالت الدولتان ترفضان اعتباره حدودًا دولية.

وشدد الجنرال مشرف، أيضًا، على تعزيز «العلاقات الاخوية» مع الدول الاسلامية باعتبارها «الدعامة الاساسية» للسياسة الخارجية لباكستان. وقال «سنتمسك أيضًا وسنعزز في المستقبل صداقتنا وتعاوننا التقليديين اللذين يواجهان متاعب مع الصين».



* جندي باكستاني في العاصمة اسلام اباد *

ووعد الجنرال مشرف، أيضًا، ببذل جهود من أجل التوصل الى «حل عادل وسلمي» في افغانستان التي تحكمها ميليشيات حركة «طالبان» منذ ١٩٩٦، من شأنه ان يؤدي الى قيام حكومة «تمثل فعلا المجتمع الافغاني».

وأكد الجنرال مشرف ان «القوات المسلحة لا تنوي البقاء في الحكم أكثر من الفترة الضرورية لاعادة الدمقراطية الى باكستان» لكنه لم يحدد المدة اللازمة للقوات المسلحة لإنجاز هذه المهمة.

وأعلن انه سيرأس مجلس الأمن الوطني المؤلف من ستة أعضاء لاعادة وضع البلاد على طريق «الدمقراطية الحقيقية» وكشف النقاب عن خطة من سبع نقاط لاعادة بناء ثقة الأمة ومعنوياتها.

من جهتها، دعت الولايات المتحدة الجنرال مشرف الى وضع جدول زمني واضح للعودة الى الدمقراطية التي لم ترد في خطابه، أمس الاول الاحد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين «لقد خاب املنا لانه لم يحدد جدولاً زمنيًا للاسراع في تشكيل حكومة دستورية مدنية ودمقراطية». وأكد ان «الولايات المتحدة ستتابع عن كثب الطريقة التي سيتبعها للايفاء بوعده باعادة الدمقراطية الى بلاده ومعالجة المشاكل الاخرى الشائكة التي حددها ومنها حالة الاقتصاد والفساد».

لبنان ينفي لقاء بين رجال أعمال لبنانيين واسرائيليين

* بيروت – الوكالات – نفى رئيس غرفة التجارة والصناعة في لبنان، عدنان القصار، أمس الاثنين، نفيًا قاطعًا ما ذكره وزير التجارة الامريكي، ويليام ديلي، من ان رجال أعمال لبنانيين اجروا، يوم الخميس الماضي، في العاصمة المصرية محادثات ذات طابع اقتصادي مع رجال أعمال اسرائيليين.

وقال القصار في مقابلة مع صحيفة «لوريون لوجور»، أمس، «ان لبنان لم يتلق حتى الدعوة الى مثل هذا التجمع لرجال الاعمال».

وكان ديلي قال، أمس الاول الاحد، من دولة الامارات «جمعنا في القاهرة مندوبين عن غرف التجارة في مصر واسرائيل والاردن ولبنان والمغرب والسلطة الفلسطينية وتونس».

وأضاف ديلي خلال لقاء مع رجال امريكيين واماراتيين انه «لم يسبق ان حصل مثل هذا الاجتماع في الشرق الاوسط. كان امرًا رائعًا. هل يمكنكم ان تتخيلوا ماذا يعني ان يتفق رجال أعمال لبنانيون واسرائيليون على طريقة فتح المنطقة لمزيد من الاعمال».

واوضح القصار ان اجتماعًا لمجلس رجال الاعمال اللبنانيين والمصريين انعقد في القاهرة في الآونة الاخيرة، لكن غرفة الصناعة والتجارة لم تتلق دعوة لحضوره ولم تكن ممثلة فيه.

ونفى القصار بشكل قاطع امكانية ان يكون الاعضاء اللبنانيون في هذا المجلس اجروا محادثات مع رجال أعمال اسرائيليين، كما قال ديلي.

مع بدء جولته الخليجية

وزير الحربية الأمريكي: واشنطن ستواصل تشجيعها لإسقاط نظام صدام حسين

* المنامة – الوكالات – بدأ وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، أمس الاثنين، جولته في الشرق الاوسط، مؤكدًا ان الولايات المتحدة ستستمر في تشجيعها لتغيير النظام في العراق.

وصرح كوهين بأنه يأمل ان تتوصل المعارضة لصدام حسين داخل البلاد الى تغيير النظام يومًا ما. واعتبر ان الاضطرابات الاخيرة، التي يشار اليها على وجه منتظم في جنوب العراق وغيرها من الاشارات، تحمل الى الاعتقاد ان صدام حسين «لم يعد يتحكم بيد من جديد ببعض الامور كما كانت الحال في السابق».

وأضاف كوهين ان المعارضين «يشعرون بالاحباط لما يتطلب ذلك من الوقت، ولكنهم يدركون أنه ينبغي عليهم ان يواصلوا جهودهم والا فسيخرج صدام حسين من علبته ويهدد المنطقة من جديد».

وادلى كوهين بهذه التصريحات للصحفيين، الذين كانوا يرافقونه في البحرين، المحطة الاولى لجولة في تسع دول في الخليج والشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يلتقي امير البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ووزير الدفاع، الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة، قبل ان يتوجه جوًا الى قطر.

ودافع كوهين عن سياسة الاحتواء الامريكية وقال «اعتقد ان جميع دول المنطقة تدرك ان صدام لا يستطيع ان يخرج من داخل العلبة الموجود فيها». وأضاف «ان معاناة الشعب العراقي ناجمة عن سياسة صدام وليست من العقوبات».

من جهتها اتهمت صحيفة عراقية، أمس، وزير الحربية الامريكي بتخويف دول الخليج والتلويح بالتهديد العراقي لبيعها أسلحة لا تحتاج اليها.

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «كوهين سيلجأ كما في كل مرة الى الحديث عن العراق، الذي ما زال يمثل خطرًا حقيقيًا على أمن واستقرار دول الخليج العربي ضمن اللعبة الامريكية القديمة المفضوحة».

وأضافت الصحيفة ان الهدف من سياسة التخويف «ابتزاز هذه الدول ودفعها الى ضمان استمرار الوجود العسكري في اراضيها وعلى مقربة من شواطئها، فضلا عن تغطية تكاليف هذا الوجود الاحتلالي».

وأكد المصدر ان كوهين «يحمل في حقيبته عروضًا ومشاريع عقود لبيع السلاح الامريكي الى هذه الدول العربية، التي لا تحتاج عمليًا الى المزيد من السلاح. وهو يتصرف كمندوب مبيعات لشركات السلاح أكثر منه وزير دفاع امريكي».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

دعوة خاصة

الرفاق الاعزاء،

ندعوكم بهذا للمشاركة الفعالة في الامسيات الثقافية الثلاث التي قررنا عقدها تحضيراً لمؤتمر المنطقة الثالث عشر، وذلك بدلاً من رؤوس اقلام المؤتمر وهي عن مواضيع تهمكم وتهم حزبكم جداً في هذه الفترة الهامة.

المحاضرة الاولى عن: الحزب والجبهة والتنظيم. يقدمها الامين العام الرفيق محمد نفاع.

وذلك اليوم الثلاثاء، الموافق (٩٩/١٠/١٩) الساعة السادسة مساء، في مكتب المنطقة في عكا.

الحضور واجب وضروري

والدعوة لكل رفاق ورفيقات الحزب في المنطقة.

سكرتير المنطقة - نايف سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

تدعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم الخميس ٩٩/١٠/٢١ الساعة السادسة مساء، في نادي ابو العفو.

نقاط البحث:

- ٨٠ سنة على الحزب الشيوعي.
- «الاتحاد».
- أمور تنظيمية.

يشارك في الاجتماع عضو سكرتارية المركز، الرفيق عمر سعدي.

حضور الرفاق هام وضروري

سكرتارية المنطقة

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٩٠١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد بشير بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٣/١١/١١ وانحصار ارثها الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: زوجته حليمة بشير مصطفى بشير واولاده الخمسة منها: احمد، فاطمة، خزنة، يوسف، حسن فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٠/١١/١ توفيت زوجته حليمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها الخمسة: احمد، فاطمة، خزنة، يوسف، وحسن المذكورين فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ توفي ابنه احمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجته أمنة صالح احمد بشير وفي اولاده الاربعة منها: علي، محمود، محمد، خولة.

فقط لا غير ولا مستحق لتركة المرحوم محمد احمد بشير المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

جفعوت ألونيم

اعلان بموجب المادة ١٤٩

من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب رخصة بناء لترخيص طابق ارضي للسكن فوق طابق تسوية + جدار في شفاعمرو.

مقدم الطلب: ماجد زعزع، ملف بناء: ٢٧٥٠٢٢٠٠٣٠ طلب رقم ٩٦٠٠٠٧٩ حوض ١٠٢٧٥ قسيمة ٢٢.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: عدم المحافظة على ارتداد ادنى من الطريق.

كل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات يحق له تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٠ شفاعمرو خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الصحف. لن تبحث الاعتراضات على منح التسهيلات ولن تقبل الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

بديع نكد/ رئيس اللجنة

دولة اسرائيل

وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشان علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات

(تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب)(٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦ (١) فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر نوفمبر ١٩٩٩ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	٢,٩٢٩
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٠,٢٠٩
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٤٥,٥٦٢
سولار مواصلات	٤٤,١٥٠

(١٩ اكتوبر ١٩٩٩)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يوآف عرموني/ رئيس مديرية الوقود

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل

لواء الجنوب

شركة عريم للتطوير البلدي م.ض

قبول عروض لتاجير ٣ مناطق لبناء ٢٢٢ وحدة للسكن في بناء واطىء (عمودية، احادي العائلة، احادي العائلة مع حائط مشترك) في حي نافيه نوي في بئر السبع

مناقصة رقم ب ش/٩٩/٢٤٩

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

منطقة	ارقام القطع	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	عمود١ الدفع مع ايصال	عمود٢ الدفع مع فاتورة	قيمة العربون بالشيكل الجديد
١	كما هو مشار اليه في الملحق ي	٢٣٩٢٣	٧٨	٦٧٧٥٨٥٥	١٧٧٧٣٢٨	٥٠٠٠
٢	كما هو مشار اليه في الملحق ي	٢١٧٤٢	٧٤	٦١٦٧٧٩٢	١٦١٧٨٣١	٥٠٠٠
٣	كما هومشا اليه في الملحق ي	٢٠٨١٩	٧٠	٦٠٢٨٨٠٦	١٥٨١٣٧٤	٥٠٠٠

المبادر على علم بان كراسة المناقصة تشكل جزءا لايتجزا من شروط عقد التطوير/الايجارة.

امكانيات البناء على القطع المذكور بما في ذلك حقوق البناء، نسبة الإستغلال، مساحات البناء الكثافة وكافة تعليمات البناء اللازمة للحصول على رخص بناء هي وفقا لنظام ومخطط وملاحق خرائط بناء المدن ٢١٣/ ب م/٥، ٢٣/١٣٤/٠٣/٥

فيما يتعلق بمصاريف التطوير الواردة في العمود (١)، يصدر للفائز ايصال وليس فاتورة ضريبية، ولا يحق له خصم مصاريف التكاليف لقاء ذلك.

فيما يتعلق بمصاريف التطوير الواردة في العمود (٢)، تصدر للفائز فاتورة ضريبية وفقا للقانون.

في كل حالة لا يتسنى فيها تحقيق حقوق البناء القصوى المحددة في خارطة بناء المدن سواء بسبب قيود خارطة بناء المدن او التوجيهات الصادرة عن البلدية و /أو لجان التنظيم والبناء، تسري التعليمات المقيدة اكثر ولا يستطيع الفائز مراجعة مديرية اراضي اسرائيل باية ادعاءات او مطالب ايا كانت.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح للارض يدفع الفائز في المناقصة: ١) مباشرة لشركة عريم للتطوير البلدي م.ض (فيما يلي: الشركة) مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آذار ٩٩ (الذي نشر يوم ٩٩/٤/١٥) ويتم تعديلها وفقا للجدول الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. ٢)الرسوم للسلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية (ملحق ط).

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم ٩٩/١٠/٢٥ عند ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا. (تشمل ضريبة القيمة المضافة) نقدا في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٧ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٩/١١/٢٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي لا يكون موجودا في صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه في اليوم والساعة المذكورين- لأي سبب كان - لا يبحث. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء المركز

ابن بيتك للمعاقين - التسجيل والقرعة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل ان القرعة واختيار قطع الاراضي سوف تجري بحضور المتسجلين وذلك في الساعة ١٤:٠٠ من يوم الخميس ٩٩/١٠/٢٨ في المديرية، ديرخ بيتح تكفا ٩٠ الطابق الثاني ، قسم التسويق.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان

لواء الجنوب

قبول عروض لتاجير قطعة ارض تجارية رقم ٩٠٧ في حي ط في بئر السبع

مناقصة رقم ب ش/٩٩/٢٥٨

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة جزء	رقم القطعة	المساحة التقريبية بالأمتار المربعة	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٣٨٣٢٩	١	٩٠٧	٤٧٧	١٠٤٦٤١	٢٣٥٢٠٠	٢٣٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الأدنى.

تخصيص القطعة هو للتجارة بموجب خارطة بناء مدن ٨٢/ب م/٥

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز في المناقصة لوزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير المسجلة اعلاه مربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر آب ١٩٩٩ (الذي نشر في ٩٩/٩/١٥) يتم تعديلها وفقا للجدول الذي يكون معروفا عن الدفع.

هذا المبلغ يشمل اعمال التطوير العامة التي نفذتها وزارة البناء والاسكان وستنفذها في الموقع: شوارع، مياه، مجاري ومساحات عامة مفتوحة.

ينفذ الفائز بالمناقصة على حسابه الخاص كافة الاعمال في حدود القطعة ويكمل التطوير العام بما في ذلك ربط القطعة بشبكة المياه، المجاري والكهرباء والاتصالات المحاذية للقطعة وذلك بالتنسيق مع وزارة البناء والاسكان والسلطة المحلية وبمصادقتهما.

على الفائز بالمناقصة ان يستوضح لدى السلطة المحلية وشركة الكهرباء وبيزك قيمة المبالغ التي ينبغي عليه دفعها لقاء الرسوم والربط وحقوق المياه وما شابه (ملحق ح- كتاب بلدية بئر السبع). مصاريف التطوير لا تشمل دفع رسوم البناء ورسوم الربط للسلطة المحلية، الكهرباء لشركة الكهرباء والاتصالات لبيزك التي يدفعها الفائز على انفراد. تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم ٩٩/١١/٢ عند ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا. (تشمل ضريبة القيمة المضافة) نقدا في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٧ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٩/١٢/٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي لا يكون موجودا في صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه في اليوم والساعة المذكورين- لأي سبب كان - لا يبحث. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل

لواء الشمال

المجلس المحلي

كفر كنا

شركة مفنيه تعسياه م.ض

ابن بيتك في حي سكني جنوبي كفر كنا

(٥٢ قطعة ارض- ما مجموعه ٢٠٨ وحدات سكنية)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع شركة مفنيه تعسياه م.ض والمجلس المحلي كفر كنا عن طرح قطع اراض للبناء الذاتي وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة. هناك ٥٢ قطعة ارض مقترحة للبناء حتى ٤ وحدات سكنية على كل قطعة باربعة طوابق (ما مجموعه ٢٠٨ وحدات سكنية).

يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل دائرة الصفقات البلدية، دار الحكومة في الناصرة العليا ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠- ١٣:٣٠ تلفون ٦٥٥٨٢٢٥-٠٦. يحق التسجيل للقرعة للذين يحملون بطاقات هوية اسرائيلية ويبلغون من العمر ١٨ عاما فاكثر. عند التسجيل ينبغي على المتسجلين ان تكون بحوزتهم:- بطاقة الهوية. مسرحو قوات الامن ومستحقو وزارة البناء والاسكان عليهم التزود ايضا بشهادة خدمة امنية في قوات الامن و/او شهادة استحقاق للذين لا سكن لهم وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان. كشرط للتسجيل، ينبغي على كل متسجل ايداع حوالة بنكية/ كفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب قيمة الارض. هناك خمس قطع مخصصة للمعاقين كما هو مفصل في كراسة المناقصات - يحق التسجيل للمعاقين من مواطني اسرائيل الذين لم يفوزوا في السابق بقطعة ارض. سوف تسوق ٤٧ القطعة الباقية للجمهور العريض كما ورد تحديده في كراسة المناقصات. يبدا التسجيل يوم الاثنين ٩٩/١١/١ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الاربعاء ٩٩/١٢/١ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا. يمكن التسجيل والحصول على كراسة المناقصات المفصلة مجانا اعتبارا من يوم الاثنين ٩٩/١١/١ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المسجل اعلاه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او للمواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

لدينا ما نُحسّنه لكم

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

العنوان لمراجعات الجمهور pniot@mmi.gov.il الارشاد والعلاقات العامة pr@mmi.gov.il

كلمة الاتحاد

المتاجرة بالأوهام!

* «تهديد» وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الاثنين، بأن اسرائيل ستنسحب من لبنان حتى بدون التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا، لا يخيف أحدًا. ونحن، في حقيقة الأمر، ننتظر هذا الانسحاب منذ أن قررت حكومة اسرائيل يومئذ الإبقاء على احتلالها لأجزاء من أراضي جنوب لبنان بعد عملية اجتياحه في ١٩٨٢.

والمعنى من ذلك واضح، وهو أن هذا الانسحاب ينبغي أن يتم التزامًا بقرارات الشرعية الدولية التي نصّت على أن جنوب لبنان أرض محتلة لا حقّ لاسرائيل فيها قطّ. وعليه فإنه بتنفيذ الانسحاب من لبنان لا يسدي ليفي ورئيسه وحكومته أي معروف لأحد، اللهم إلا لأبناء شعبهم بعد ان دفع هؤلاء، بدمائهم ثمنًا باهظًا مقابل المحافظة على هذا الاحتلال، الذي تشعل المقاومة الوطنية اللبنانية الأرض تحت أقدامه يومًا يومًا.

بيد ان تصريح ليفي يضعنا، ايضًا، وجهًا لوجه أمام موضوع استئناف مفاوضات السلام مع سوريا، بحيث يظهر منه ما يدل على ان وزير الخارجية يستبعد مثل هذا الأمر في المستقبل القريب، في إلماح غير بريء، بالمرة الى أن سوريا وحدها تتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم حدوثه.

وبطبيعة الحال فإن ما يقوله ليفي، بصراحة وبالغمز واللمز كذلك، يستدعي أن نستعيد حقيقة الموقف إزاء هذا الموضوع. وهي أن التأخير الحاصل في استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية راجع أولاً وأساسًا الى محاولات الحكومة الحالية ان تضرب عرض الحائط بنقاط الاتفاق التي جرى التوصل اليها على مسار هذه المفاوضات، قبل ان تتوقف في أواخر عهد حكومة يتسحاق رابين.

هذه المحاولات فيها ما يعيدنا الى توكيد مشاعر خيبة الأمل من هذه الحكومة. وربما يجدر بنا التذكير بأن رئيسها، ايهود براك، لم يستفد بعد بما فيه الكفاية من الدرس الهام، الذي قدمته له وللمنطقة جمعاء، فترة الحكومة السابقة، ومحاولات سلفه، بنيامين نتنياهو، أن يلوي عنق «مسيرة السلام» وأن يتنكر ويتنصّل مما جرى الالتزام به من اتفاقيات.

حيال كل ذلك هناك ضرورة لاعادة القول ان العرب، والعالم أيضًا، ينتظران من براك سياسات جديدة تدخل في جوهر القضايا المعيقة لإنجاز السلام، وتؤدي الى حلول عملية على أرض الواقع.

وفي ضوء هذا الأمر الجوهري هو أن شيئًا واحدًا مما تقدّم لم يتحقق بعد. ولذا فإن براك وليفي وغيرهما من قادة الحكومة يرتكبون خطأً فاحشًا اذا واصلوا التغاضي عنه، واستمروا في المتاجرة بالوهم أنه في الامكان دفع السلام الى الأمام باستبدال أسلوب نتنياهو الفظ من حيث الشكل فقط، او بالعودة الى سياسة «العصا والجزرة» المقيتة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير :محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تعقيبًا على موقف ايهود براك

الفصل السياسي اولاً وقبل الفصل الاقتصادي

* بقلم: د. أحمد سعد *



* ايهود براك *

* إستمرارًا لنهج المراوغة في التفاوض مع الفلسطينيين، تلجأ حكومة براك الى وضع العربة أمام الحصان على طاولة مفاوضات الوضع النهائي للحل الثابت. فاستعدادًا لبدء جولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول شكل العلاقات الاقتصادية وطابعها بين الطرفين في اطار الحل النهائي، التي من المنتظر ان تبدأ قريبًا، عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعًا خاصًا يوم الأحد الماضي (١٧/١٠) ناقش من خلاله عددًا من الخيارات المسنودة بتحليلات سياسة وامنية حول أي شكل من التعامل الاقتصادي مع الفلسطينيين يخدم مصالح اسرائيل أكثر.

وبرز من خلال النقاش في مجلس الوزراء وسريته وسائل الاعلام، موقفان من هذا الموضوع، موقف يتبناه رئيس الحكومة، وصرح عن مضمونه في وسائل الاعلام، ويؤيده في الموقف وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، ومضمونه «الفصل الاقتصادي» بين الكيانين في اطار الحل الدائم وفحص امكانية اتفاقية «تجارة حرة» بين البلدين. وحسب تبريرات براك لخيار الفصل «ان هذا ينسجم مع رغبة الفلسطينيين في الاستقلال ويخدم مصلحة اسرائيل من منطلقات أمنية ومنع المخالفات. وهذان الأمران يؤديان الى الفصل بين الكيانين، والسؤال - كما يطرح براك - أي جدار سيفصل بينهما»!!

أما وزارة المالية ممثلة بوزيرها، ابراهام شوحط، فقد طرحت أمام براك، ومجلس الوزراء ثلاثة خيارات وبدائل اقتصادية: الأول: وحدة جمركية اسرائيلية - فلسطينية تسمح بحرية تنقل البضائع وحركتها، ومن خلال تعريفة جمركية وضرائبية غير مباشرة واحدة، وتعاون وثيق في مجال جباية الضرائب عن البضائع المستوردة وفي إطار اجراء محاسبة متبادلة. والثاني: الفصل الاقتصادي بين الكيانين حيث الحواجز الجمركية والضرائبية غير المباشرة التي يضعها ويفرضها كل طرف مع امكانية عقد اتفاقيات تجارية بين الكيانين وبينهما وبين بلدان اخرى. والثالث: اتباع نهج منطقة تجارة حرة بين الكيانين، حيث تلغى الضرائب عن البضائع المتداولة بين الكيانين، مع إعطاء كل طرف الحق في إمكانية فرض معدلات الضرائب غير المباشرة ومعدلات التعريفة الجمركية وحق عقد اتفاقات تجارية منفردة مع بلدان أخرى.

وكانت حصيلة النقاش في مجلس الوزراء الاسرائيلي خنوع وزير المالية، شوحط، للخيار الثاني الذي يتبناه رئيس الحكومة، الفصل الاقتصادي بين الكيانين.

من البديهيات المنطقية والسياسية أنه لا يمكن الحديث عن أي شكل من أشكال الاستقلال الاقتصادي في غياب الاستقلال السياسي والسيادة الاقليمية - السياسية لأي شعب يرزح تحت نير الاحتلال الاجنبي. وبلورة أي شكل من خيارات التعامل الاقتصادي وطابع هذه العلاقة، خاصة اذا كان الحديث عن الفصل الاقتصادي، يجب ان يسبقها اولاً الفرز السياسي وطابع وحدود الفرز. ففي ظل دولة مستقلة وسلطة ذات سيادة سياسية، فقط، يمكن بناء علاقات اقتصادية وبلورة أشكالها وفقًا لرعاية مبادئ التكافؤ والمساواة والمصلحة المتبادلة. ولا يمكن ضمان رعاية هذه المبادئ تحت كابوس مطارق الاحتلال الاسرائيلي وعدم التكافؤ الاقتصادي بين البلدين.

ونرى من الخطورة بمكان بلورة وفرض خيار الفصل الاقتصادي على الفلسطينيين على طاولة مفاوضات الحل النهائي قبل بلورة الفصل السياسي وقيام دولة فلسطينية مستقلة، تبني وبحرية تامة طابع سياستها الاقتصادية. وتكمن هذه الخطورة في أبعاد ما يلي:

* أولاً: ان براك عندما يتحدث عن الفصل الاقتصادي بين الكيانين الاسرائيلي والفلسطيني لا يعني أبدًا من خلال مفهوم كيان فلسطين قيام دولة فلسطينية مستقلة على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، وسيادة فلسطينية على مصادر الثروة الطبيعية التي تختزنها الارض الفلسطينية. وعندما سأل الصحفيون براك بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء مباشرة: «هل تعني بالكيان والفرز الاعتراف بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟ أجاب براك: هذا الموضوع مطروح على طاولة مفاوضات الحل الدائم!! وفي إطار لاءات خطة براك الاستراتيجية لخارطة الحل الدائم التي أعلن بنودها مرارًا، فإن الكيان الفلسطيني المرسوم في الخارطة الاسرائيلية أقرب الى وضع المحمية منه الى الدولة.

فالتخطيط لاقتطاع بين ٤٥ - ٥٠٪ من الأراضي المحتلة التي تشمل القدس الشرقية المحتلة وضواحيها وبؤر الاستيطان وبعض مواقع الوجود العسكري الاسرائيلي، وبقاء مفاتيح الهيمنة على مصادر المياه وغيرها من الثروات الطبيعية الموجودة في باطن الأرض الفلسطينية، وضمان السيادة الأمنية من خلال ان نهر الاردن الحدود الامنة لاسرائيل. كل ذلك يعكس اثره السلبي على آفاق ومضمون السيادة الفلسطينية العتيدة وعلى امكانيات تطورها الاقتصادي، خاصة وان الحديث يدور عن نهب مصادر هامة للتطور الاقتصادي - الارض والمياه - في بلد متخلف اقتصاديًا من جراء القيود وسياسة التخريب الاقتصادي التي مارسها الاحتلال الاسرائيلي خلال أكثر من ثلاثة عقود من حكمه الاسود.

* ثانيًا: ان الفرز الاقتصادي بالشكل الذي تطرحه حكومة براك سيؤدي الى تعميق التبعية الاقتصادية لاقتصاد الكيان الفلسطيني المشوه، الذي تخطط له، ووضع مصير تطوره تحت رحمة الاقتصاد والسوق الاسرائيليين، هذا فضلاً عن أن شكل الفصل المطروح داخل الاطار شبه الكولونيالي يستهدف، أيضًا، تبرئة ساحة الاحتلال الاسرائيلي من مسؤولية التدهور والدمار الاقتصادي في المناطق الفلسطينية المحتلة. فخلال أكثر من ثلاثة عقود من الاحتلال دمّر الاحتلال البنية التحتية الفلسطينية وربط السوق الفلسطينية بعجلة التبعية للمنتجات الاسرائيلية المصنعة، وطوّر سوق العبيد والعمل الرخيص للأيدي العاملة الفلسطينية، فنحو (٦٠٪) من «الدخل القومي» للمناطق الفلسطينية مصدره من العمل في اسرائيل، والناتج القومي للنفر الواحد من المناطق المحتلة لا يساوي أكثر من (١/١٠) من الناتج القومي الاسرائيلي للنفر الواحد، الأمر الذي يعكس نتائج جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق التطور الاقتصادي والاجتماعي الفلسطيني، واجراء عملية الفصل الاقتصادي في ظل الانتقاص من ثوابت السيادة الفلسطينية مستقبلاً وفي ظل الانشطة الاستيطانية التي تقسم المناطق الفلسطينية الى ما يشبه الغيتوات او الكنتونات التي تفصل الواحد عن الأخر كتل استيطانية كولونيالية. اجراء مثل هذا الفصل يعني من حيث المدلول السياسي والاقتصادي شد الحزام على خصر ورقبة الكيان الفلسطيني العتيد لتقييده بسلاسل التبعية الاقتصادية.

نحن لسنا ضد الفصل الاقتصادي وضمان قواعد بناء الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني، ولكن صياغة شكل ومضمون الفصل الاقتصادي او اي شكل آخر لرسم العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل يجب ان تبلوره سلطة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة، بما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني وتطوره. ولهذا فالمطلوب اولاً انجاز الفصل السياسي.

الفقر دفع الأفارقة لأكل لحوم الحيوانات البرية

★ الأطـــبــــاء يـــخـــشـــون الأمـــــراض ★

★ باريس ـ «و.ص.ف.» ـ لا يثير ازدياد إقبال الأفارقة على أكل لحم حيوانات الغابة، لا سيما القرود، التي يتم اصطيادها بصورة غير مشروعة، قلق المنظمات التي تعمل على حماية الحيوانات المهددة بالانقراض فحسب، وإنما كذلك الأطباء الذين يخشون انتقال أمراض جديدة منها إلى الإنسان.

وأكدت كارولين توتين، المتخصصة في دراسة القرود، في المركز الدولي للأبحاث الطبية في فرانسفيل، في الغابون، «ينبغي أن نعلن على الملأ أن هذه المشكلة ظهرت قبل سنتين أو ثلاث، مع تفاقم الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي جعلت من البندقية الوسيلة الوحيدة للعيش».

وأضافت توتين، خلال حلقة دراسية حول ظهور أمراض جديدة استضافها معهد «پاستور» الباريسي أخيرًا، أن تناول لحوم الحيوانات البرية المطهوة ليس مصدر القلق الأساسي، إنما الاحتكاك بدم الحيوانات بسبب عضة أو جرح خلال عملية التقطيع.

وإذا كانت عمليات الصيد غير المشروع تشمل أنواعًا عديدة من الحيوانات، فإن أكثر ما يقلق الأطباء بالنسبة للصحة هو تناول لحم القرود ولا سيما الشامپانزي، أقرب الحيوانات إلى الإنسان.

ويرجّح الأطباء أن يكون الإيدز انتقل إلى الإنسان بهذه الطريقة. فالتحاليل التي أجراها معهد «پاستور» على قرود شامپانزي في الأسر، في الكاميرون، أكدت أن هذه القرود تحمل ڤيروس إيدز قريبًا من الڤيروس الذي يصيب الإنسان.

وقال فيليب موكلير إن «أحد هذه القرود كان عمره بضعة أسابيع لدى أسره، وهو ما يعني أن الإيدز انتقل إليه عن طريق أمه، إما قبل الولادة أو خلال الرضاعة».

إلا أن العلماء يقرّون بأن تحديد مصدر أي مرض جديد عملية تحتاج إلى بحث مطوّل، مذكرين بأن الأبحاث استمرت أكثر من عشرين سنة لاكتشاف أجزاء من البصمة الوراثية لڤيوس إيبولا، المسبب للحمى النزفية لدى قوارض صغيرة إفريقية، من قبل باحثين من معاهد «پاستور» و«پاريس» و«بانغي»، في إفريقيا الوسطى.

فالعثور على آثار ڤيروس إيبولا، الذي كان يشتبه في انتقاله إلى الإنسان عن طريق تقطيع أجساد الشامپانزي، تم بفضل تقنيات الهندسة الوراثية التي ساهمت في العثور على آثار الڤيروس لدى أنواع عدة من الفئران التي تعيش على أطراف السافانا.

ولكن لا يوجد ما يشير إلى أن هذه الثدييات الصغيرة تشكل مستودعات للمرض لأنها ليس سوى ناقل وسيط. وعليه فإن البحث عن المتهم الحقيقي ليس سوى في بدايته.

وقالت توتين: «علينا، في مختلف المجالات، أن نضع كافة الاحتمالات في الاعتبار، ونلجأ إلى مختلف أساليب البحث والاكتشاف». وأضافت أن «أخذ عينات من دم الحيوانات البرية مستحيل، على سبيل المثال، ولذلك علينا أن نطور طرقًا للتشخيص عن طريق فحص الفضلات ومتابعة ظهور الأمراض لدى السكان وتحديد المجتمعات المهددة بالارتباط مع تناول أطعمة الحيوانات البرية» المحرم صيدها.

وتتخذ المشكلة منحى جديدًا مع زيادة حدة الفقر في إفريقيا عمومًا، حيث باتت لحوم الحيوانات البرية، الأقل سعرًا من لحوم الماشية، أكثر انتشارًا في أسواق القارة التي لم تكن تشهد سوى إقبالاً متواضعًا عليها إلى وقت قريب.

ففي غينيا، على سبيل المثال، حيث كان السكان المسلمون يرفضون تناول لحم القرود، أصبحت هذه اللحوم مرغوبة من الجميع. ويقول مراقبون في كوناكري معلقين أن «الغينيين لا يبحثون عما يرضي ذوقهم وإنما عن إرضاء جيوبهم».

انخفاض حالات الموت نتيجة مرض السرطان

★ الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ دلت الإحصاءات الأخيرة لجمعية مكافحة السرطان على أن انخفاضًا طرأ على حالات الموت بسبب هذا المرض. إذ انخفضت نسبة مرض سرطان الرئة بـ (٧٪) والأمعاء الغليظة (١٧٪) والثدي (٨٪) والغدد (٥٨٪) والدم (٥٢٪).

وتحت عنوان «مرض السرطان ليس حكمًا بالإعدام» و«من أجل المرضى وضد المرض»، تكشف الجمعية في الفترة الأخيرة نشاطها بين مرضى السرطان وفي المجتمع. وقد وضعت الجمعية هدفًا لحملة «أطرق الباب» لهذه السنة، والتي ستجري يوم الإثنين القادم ٢٥/١٠/٩٩، جمع (١١) مليون شيكل.

ومن إحصاءات السنوات الأخيرة تبيّن أن هناك ارتفاع في نسبة الكشف عن سرطان الثدي بين النساء اللواتي أجرين صور أشعة في جيل ما بين (٥٠) و(٧٤) عامًا، وتبين أن من بين كل ألف امرأة وجد لدى ٨.٥ امرأة ورم خبيث، لدى (٧٠٪) منهن كان الورم أقل من سنتيمترين، أي في بدايته، ولدى (٦٠٪) لم يكن الورم سرطانيًا.

وقال د. چاد رنرط، رئيس مشروع الكشف المبكر عن السرطان، إنه إذا استمر التعامل بجدية مع ضرورة إجراء فحوصات للكشف المبكر عن السرطان فإن السنوات القادمة تبشر بالخير.

ويعتبر سرطان الثدي أحد أكبر المشاكل في مجال صحة الجمهور الإسرائيلي.

وفي مستشفى «هداسا عين كارم» أجريت أبحاث أوصلت الأطباء إلى إيجاد تطعيمات ضد أمراض سرطانية معينة، مثل سرطان الجلد، وتم إشفاء مرضى.

ويوم أمس، أعلن عن افتتاح صندوق للأبحاث العلمية لمرض السرطان على اسم الملك حسين، ملك الأردن الراحل، وتم التبرع بقيمة (١٠) ملايين دولار من صندوق «آريسون».

بمبادرة ذاتية وفي خطوة احتجاجية على مماطلة البلدية:

طلاب المعاهد العليا في طمرة يوزعون المنح على أنفسهم

★ طمرة ـ من محمد موسى حجازي ـ وزعت رابطة المعاهد العليا في طمرة منحًا دراسية على الطلاب الجامعيين من سكان المدينة، قيمة كل واحدة منها ٧٠٠ شيكل. وقد تسنّى للرابطة فعل ذلك بعد أن قام عدد من أعضاء الرابطة الفعالين، بجمع التبرعات من متمولين وفاعلي خير في المدينة، بعد المماطلة المستمرة من قبل البلدية في توزيع مثل هذه المنح التقليدية، وكخطوة احتجاجية على هذه المماطلة.

وفي حديث مع رئيس الرابطة مهيب ذياب قال لـ«الاتحاد»: «بعد التأخير والمماطلة من قبل بلدية طمرة في توزيع المنح، دون أي سبب، بادر عدد من أعضاء الرابطة، وبمجهود خاص، إلى تجنيد الأموال من رجال أعمال خيّرين الذين استجابوا مشكورين، وقدموا دعمًا سخيًا لمسيرة الطلاب الشاقة. وكان من الأهمية بمكان توزيع المنح عشية افتتاح السنة الدراسية الجامعية في البلاد. وهنا، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الطلاب الذين ضحوا بوقتهم وجمعوا التبرعات: عمر حجازي، محمد عواد، شيرين سمّار، علاء خطيب وعلي عواد، وكذلك للمتبرعين الكرام».

وقد تم توزيع المنح بحضور المتبرعين والطلاب، ولاقت هذه الخطوة تشجيعا كبيرًا من قبل الأهالي، كونها تدعم مشروع بناء الإنسان الطمراوي وتساهم في تخريج المزيد من الأكاديميين، عمدة المجتمع.

زلزال تايوان أوقع (٢٣٧٥) قتيلاً

★ تايپيه ـ الوكالات ـ أعلنت السلطات التايوانية، أمس الإثنين، أن الزلزال الذي ضرب البلاد، الشهر الماضي، والهزات الارتدادية التي تلته، أوقعت (٢٣٧٥) قتيلاً وأكثر من عشرة آلاف جريح في الجزيرة التي لا تزال تشهد نشاطًا زلزاليًا.

وكانت فرق المسعفين عثرت، نهاية الأسبوع، على أربعين جثة، فيما أشارت الأرقام الرسمية إلى أن هناك (٧٩) جثة لا تزال تحت الأنقاض.

وقد سجل مركز رصد الزلازل (١٢٨١١) هزة بعد الزلزال الكبير الذي ضرب تايوان، في ٢١ أيلول، وبلغت قوته (٧.١) درجات على مقياس ريختر.

أحكام بالإعدام وفقء العينين في إيران

★ طهران ـ قالت صحيفة «القدس»، أمس الإثنين، إن حكمًا بالإعدام صدر على أربعة أشخاص دينوا بقتل عدد من السائقين بقصد سلبهم، وقررت المحكمة فقء عيني أحدهم قبل إعدامه.

وذكرت الصحيفة أن مجيد مهر باروار، المحرض الرئيسي (٣٥ عامًا) وجواد محمد زاده (٣٢ عامًا) ومحمود بياباني (٢٧ عامًا) وشقيقه التوأم حميد رضا، دينوا بقتل ثلاثة سائقين على الأقل كانوا يستدرجونهم بطلب النجدة منهم.

وقد حكم على الرجال الأربعة بالموت، عملاً بمبدأ القصاص «بناءً على طلب عائلات الضحايا»، إلا أن المحكمة قررت أن يصار إلى فقء عيني مجيد مهر باروار قبل إعدامه، لأنه كان يتولى عملية المراقبة قبل استدراج الضحايا.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

اليوم، إضراب في مدارس "بات يام" فوق الابتدائية

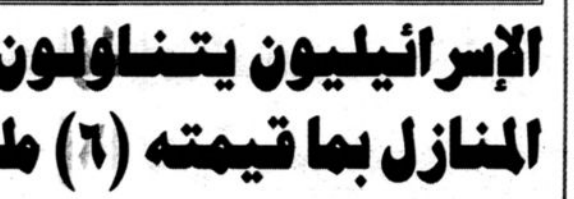
★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشهد المدارس الإعدادية والثانوية في «بات يام»، اليوم الثلاثاء، إضرابًا ليوم واحد، احتجاجًا على عدم تلقي المعلمين رواتبهم عن أيلول الماضي.

وقررت منظمتا المعلمين، الإعدادية والثانوية في المدينة، إعلان الإضراب الذي يشمل (٦) مدارس يتعلم فيها أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة.

وتعاني البلدية من عجز مالي، حال دون دفع الرواتب.

تجدد نشاط بركان قرب عاصمة الأكوادور

★ يشهد بركان تونغوراهوا، جنوب عاصمة الأكوادور، في هذه الأيام نشاطًا متزايدًا، حيث يقذف يوميًا نحو عشرة آلاف طن من الحمم البركانية ("و.ص.ف.").



الإسرائيليون يتناولون الطعام خارج المنازل بما قيمته (٦) مل...

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبيّن من استطلاع أجراه معهد «برنيمان»، للأبحاث والتسويق، أن المواطنين اليهود البالغين يتناولون الطعام خارج منازلهم بما قيمته (٦) مليارات شيكل في السنة. ولا تشمل تلك المصروفات الفتيان دون الثامنة عشرة والسياح.

وتبيّن من الاستطلاع أن (٧٥٪) من المواطنين تناولوا الطعام خارج البيت أكثر من مرة واحدة، وأن النفر الواحد يستهلك بالمتوسط أطعمة خارج

إدانة شاب من الطيبة بقتل حارس...

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الإثنين، مراد مصاروة، من الطيبة، بقتل الحارسين أليكس بوليشنكو وحچاي لاڤي، قبل أربع سنوات، في مكان عملهما بين قلنسوة والطيبة.

وسيصدر قرار الحكم بالسجن الفعلي عليه، يوم الإثنين القادم.

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، في ليلة (٤/٧/٩٥) قتل الحارسان اللذان يعملان في شركة الكهرباء، وفي الليلة ذاتها، نقل مراد إلى مستشفى «مئير»، في كفار سابا، للعلاج وهو مصاب بجروح. فقد ادعى أنه أصيب بسبب إطلاق رصاص في حفلة عرس في الطيبة، وكانت ملابسه ملطخة بالدماء. وأرسلت للفحص في مختبر، لكن بانعدام وجود أجهزة متطورة تتلاءم مع إجراء فحص «دي. ان. اي»، لم تشخص بقع الدماء جيدًا، وفيما إذا كانت من دمه أو من دم آخر قتله بعد الاشتباك معه. وبانعدام وجود أدلة قاطعة حول تورطه في جريمة قتل الحارسين أطلق سراحه، ولم تنجح الشرطة في حل لغز جريمة القتل.

وبعد ثلاث سنوات جرى تغيير طاقم التحقيق في القضية، وتبيّن أن شقيق مراد موجود في السجن بعد إدانته بسرقات والاعتداء على أملاك...

قتل مطلقته طعنًا بالسكين مدعيًا أنها أرادت قتله!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل شخص في الخمسين من العمر، أمس الإثنين، مطلقته، خلال شجار عنيف نشب بينهما، في موشاف «شآر بيشوف» في الشمال.

وتطلق الزوجان قبل ثلاث سنوات، فانتقلت الزوجة للإقامة في بيتها في بلدة المطلة، فيما ظل الزوج في «شآر بيشوف» لإدارة عمل سياحي قريبًا من البيت، ومنذ انفصالهما لم يلتقيا إلا لمامًا. وأمس، الإثنين، حضرت مطلقته إلى بيته فجأة لترتيب أمر ما، ونشب جدال عنيف بينهما، استلّ خلاله زوجها سابقًا سكينًا وطعنها عدة طعنات، وحضر عدد من الجيران بعد سماعهم صراخ المرأة المطعونة، لكن ذلك كان متأخرًا، فقد طعنها طعنات قوية، وقدمت لها ممرضة إسعافات أولية، فيما استدعى عدد من الجيران سيارة إسعاف، ونقلت إلى المستشفى في صفد، وحالتها خطرة، وفارقت الحياة بعد ساعات من الاعتداء عليها.

واعتقلت الشرطة القاتل، وادعى في أثناء التحقيق معه في مركز شرطة «كريات شمونه» أنه «دافع عن نفسه، فقد حضرت إليه لقتله بهدف التخلص منه، لكنه تغلب عليها»!!

وأنجب الزوجان خلال حياتهما الزوجية ولدًا وبنتًا، وبعد خلافهما وانفصالهما بقي الولد مع والده والبنت مع والدتها، لكنهما لم يريا أمس اعتداء والدهما على والدتهما وقتلها، فقد كانا في المدرسة.

وتجدر الإشارة إلى أن المرأة القتيلة هي الثامنة التي يقتلها زوجها في البلاد، في العام الجاري.

جنائيات ... جنائيات

التوصية بتقديم متدين إلى المحكمة!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوصت الشرطة، أمس الإثنين، بتقديم مركّز الروضات في «چفعات شموئيل»، عضو المجلس المحلي من قبل حركة «شاس»، إلى المحاكمة، للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد معلمة في إحدى الروضات.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الشرطة حققت معه مع توجيه إنذار له. وتبيّن من ملف التحقيق أن معلمة الروضة قدمت شكوى ضده إلى الشرطة، قالت فيها إن مركّز الروضات اقترح عليها العمل في روضة أخرى مع أجر أعلى وشروط أفضل. واتفقا على موعد للذهاب معًا للاطلاع على الروضة الجديدة، وعندما وصلا، في ساعات المساء، إلى الروضة، فرض نفسه عليها ومارس ضدها الأعمال المشينة رغم رفضها ومعارضتها والتوسل إليه أن يكف عن ذلك. وبعد ساعة، كف عن ممارساته وأرجعها إلى منزلها.

وأجرى أفراد الشرطة بعد تقديم الشكوى، لقاءً وجهًا لوجه بينهما، اعترف المركّز بالتقاء المعلمة، لكنه نفى ممارسة الأعمال المشينة. وقال إنه تحدث معها عن أمور وقضايا التعليم فقط. وأكد أنها طلبت منه أن يفتش لها عن عريس، وأن ذلك جرى بحضور عدد من العاملين.

ومن المتوقع تقديم لائحة اتهام ضده قريبًا.

سرقوا مسنًا

* اقتحم، أمس، ثلاثة شبان، في مدينة اللد، بيت مسن في المدينة، قيدوه واعتدوا عليه بقسوة وسرقوا ما وجدوا في البيت من أموال وما خفّ حمله من أغراض أخرى وهربوا وتركوه مقيدًا. وبعد فترة حضر قريب إلى بيت المسن وأبلغ الشرطة. وبعد تحقيق وتحريات لعدة ساعات، وصل أفراد الشرطة إلى بيت أحد الذين سرقوا المسن وعثروا في بيته على المسروقات واعتقلوه.

سرقة فرع بريد في بيت حنينا

* اقتحم ملثمان، أمس الإثنين، فرع البريد في «بيت حنينا»، عندما كان الموظف لوحده، وتحت التهديد بالسلاح سرقا عشرات آلاف الشواقل وهربا.

تزويرات

* ضبطت الشرطة، أمس الإثنين، في منزل شاب في أم الفحم، (٤٩ عامًا)، ورقة نقدية من فئة المئة شيكل مزورة. واعتقلت الشرطة الشاب. ومن المتوقع تقديمه إلى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله، ومعرفة مصدر التزوير.

واعتقل شاب في كرميئيل (٤٢ عامًا)، بعد أن انتحل شخصية طبيب أسنان وزوّر مستندات.

وفي بني براك اعتقل، أمس، صاحب مشغل لصناعة الخيام، للاشتباه بأنه زوّر مستندات وأخفى عن سلطات الضريبة مدخولات بمئات آلاف الشواقل.

أفراد الشرطة يخالفون القانون!!

* تلقى أفراد الشرطة من القيادة القطرية في القدس، أمس الإثنين، تعليمات واضحة وملزمة من القيادة، لقطع الشارع في أثناء توجههم إلى مكاتبهم وأماكن عملهم، فقط في أماكن العبور المخصصة للمشاة!!

جاء ذلك بعد تقديم عدد كبير من المواطنين شكاوى إلى وزير الأمن الداخلي، قالوا فيها إن أفراد الشرطة يقطعون الشارع في أماكن ليست مخصصة لذلك، الأمر الذي يبث رسالة سلبية للمواطنين، تتجسد بأن الذي عليه الحفاظ على القانون يخالف القانون.

طعن فتى في أبو غوش

* طُعن فتى في الثالثة عشرة من عمره، في أبو غوش، أمس الإثنين، كان يلهو مع عدد من الفتيان، وأصيب بجروح متوسطة، نقل على أثرها إلى مستشفى «هداسا» للعلاج.

وتبيّن من التحقيق الأولي، أن الفتى الطاعن معروف للشرطة، وبين العائلتين خلاف قديم.

اليوم وغدًا الأربعاء في مدينة حيفا: مسرح "الميدان" يقدم عروضًا جديدة لمسرحية "عبير"

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد الناصرة والقدس وشفاعمرو، جاء دور مدينة حيفا لتستضيف، بدورها، عروضًا لمسرحية «عبير ـ ملف رقم ٦٣/٩٦»، حيث يقدم مسرح «الميدان»، عند الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء وغدًا الأربعاء، في قاعة «بيت هحيال»، عرضين للجمهور الواسع، بالإضافة إلى عروض صباحية للطلاب.

ويذكر أن المسرحية، بأسلوب إخراجها المثير والتقنيات الحديثة المستخدمة فيها وأداء الممثلين البارز، وكذلك بطريقة معالجتها لموضوع في غاية التعقيد، تثير منذ عرضها لأول مرة للجمهور اهتمامًا واسعًا، انعكس في المقالات العديدة التي تعالج المسرحية من كافة جوانبها، والتي نشرت في غالبية الصحف العربية، بالإضافة إلى بعض الصحف العبرية، وكذلك تخصيص تقريرين تلفزيونيين في القناة الأولى عنها.

إفتتاح مختبر للحاسوب في إعدادية "النجاح"، في الطيبة

* الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح في مدرسة «النجاح» الإعدادية في الطيبة، مختبر للحاسوب، يحل اسم «ساجي»، تخليدًا لذكرى مهندس من الطيبة فارق الحياة قبل سنة، وتبرع والده د. محمد حاج يحيى، بعدد من أجهزة الحاسوب لدعم المختبر في المدرسة.

وشارك في حفل إقامة المختبر حشد من المدعوين من البلدية والمدرسة والأصدقاء. ووعد نائب رئيس البلدية، إبراهيم عبد القادر، بتقديم مجموعة من أجهزة الحاسوب لدعم المختبر.

ووعد المتبرعون بدعم المختبر في المستقبل، خاصة عند انتقاله إلى مبناه الجديد الذي تعمل البلدية على استكماله.



...تناولون الطعام خارج ...ته (٦) مليار شيكل سنويًا

البيت بما قيمته (٤٠٠) شيكل شهريًا.

كما تبيّن من الاستطلاع أن الشباب العلمانيين، من جيل (١٨) إلى (٢٤) عامًا، ومن مواليد البلاد، من أصحاب التعليم الثانوي والدخل فوق المتوسط العام يفضلون، في الدرجة الأولى، المقاهي وبعد ذلك المطاعم التي تقدم وجبات لا تشمل اللحوم بكل أنواعها، إنما مأكولات من منتجات الحليب والنباتات، وبعد ذلك المأكولات الشرقية، وبعدها الأسماك، ومن ثم المطاعم الإيطالية والصينية.

...ة بقتل حارسين قبل أربع سنوات

واستعان طاقم التحقيق الجديد بعميل سري لـ«الشاباك»، أرسله إلى غرفة اعتقال شقيق مراد، على أنه سجين، نجح بدهورة شقيق مراد، والاعتراف أمامه بأمور منها أن شقيقه مراد تورط في قتل الحارسين!!

وبعد الاعتراف اتخذ التحقيق اتجاهًا آخر. وأرسلت ملابس مراد للفحص المجدد في المختبر، خاصة بعد امتلاك أجهزة متطورة لإجراء فحص الـ«دي. ان. اي». وتبيّن من الفحص الجديد أن بقع الدماء على ملابس مراد متطابقة وتتلاءم مع دم الحارس أليكس، الذي تبيّن أنه تشاجر مع مراد وحاول تشليحه المسدس، بعد أن قتل زميله حجاي، إلا أن مراد تغلب عليه.

وفي أثناء التحقيق المجدد، قدمت النيابة دعمًا لأقوالها ضد مراد، شريطًا مسجلاً، جرى تسجيله في المستشفى، يقول فيه مراد لإحدى الصحفيات إن مسدسًا كان بحوزته تركه في مدخل المستشفى، لأنه منع من إدخاله إلى غرفة العمليات حيث أجريت له عملية جراحية.

وأكد محامو مراد، أنهم سيستأنفون إلى «المحكمة العليا»، ضد قرار المركزية الذي سيصدر يوم الإثنين القادم، مشيرين إلى أنه لا يمكن بعد ثلاث سنوات فحص دم بهدف معرفة لمن يكون.

نتائج الالتزام الأمريكي بتفوق إسرائيل العسكري

*** بقلم: فوزي منصور ***

* الطريق إلى اكتساب قوة الردع المعادلة هو القدرة على صنعها، ربما ببعض المساعدة من هنا أو هناك، لكن في الأساس عن طريق تطوير وتحديث الاقتصاد القومي. ولست أدعي خبرة باستراتيجية وتقنيات التسلح، لكن يبدو لي من تجارب البلدان الأخرى التي كنا نسبقها في التصنيع من ثلاثين عامًا أمران شديدا الوضوح.

أولهما: ان الصعوبة ليست في معرفة تكنولوجيا التسلح، فأي طالب علوم مجتهد يستطيع وفقًا لتخصصه ان يعرف من المراجع العلمية المتاحة الأسس العلمية، بل والتكنولوجية، التي يقوم عليها صنع القنبلة الذرية او الأسلحة البيولوجية أو الصواريخ.. إلخ.

ثانيهما: ان المشكلة الحقيقية في نقل هذه المعرفة الى حيز التنفيذ هي أنها تتطلب وجود ذلك الهيكل الصناعي المتكامل المتقدم، او على الأقل أجزائه الأساسية التي تكرر الحديث عنها في هذه المقالات، والمزود بقدرات رفيعة على التصميم والقياس الدقيق والتعرف المعمق لخصائص المواد والعمليات والتنفيذ المحكم، وعلى أن يمد الهيكل هذا النظام او ذاك من نظم الأسلحة بمئات او آلاف الأجزاء البالغة الدقة اللازمة لها، وبالسياق التتابعي لتجميعها. وبطبيعة الحال كلما ازدادت ترسانة التسلح اتساعًا وتنوعًا ولم تقتصر على نظام معين للأسلحة، تطلبت هيكلا صناعيًا أكثر تعقيدًا وتكاملاً، وتعذر تنفيذها في جزيرة منعزلة عن الاقتصاد القومي تركز على تطوير الصناعات الحربية.

*** ضرورة لحماية التقدم ***

تلك هي القضية المركزية لهذه المقالات: إن الهيكل الصناعي المتكامل لبلد في مثل ظروف مصر، هو ضرورة أمن قومي بقدر ما هو ضرورة تقدم اقتصادي، لا يعترض على ذلك بأن بلدا كإسرائيل لا يستطيع بحكم حجمها امتلاك هذا الهيكل وهي مع ذلك تملك وتصنع أحدث الاسلحة، فاسرائيل من ناحية التقدم العلمي المتصل بالتسلح هي من كل النواحي جزء لا يتجزأ من المجال العلمي التكنولوجي للولايات المتحدة بكل امكانياته وفي اكثر صوره تقدمًا (حتى ولو ظهر الخلاف السريع التسوية على سرقة هذا النوع الخاص من التكنولوجيا أو ذاك)، هذا فضلاً عن شبكات التجسس والتوريد التي تملكها في غالبية الدول المتقدمة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يصح الاعتراض بارتفاع تكاليف امتلاك قوة الردع المطلوبة، فالأمن في ظروف بلد مثل مصر ضرورة لحماية التقدم على كل جبهة، والتكاليف المرتفعة تأتي من شراء انظمة التسلح من الخارج، لكن تصنيعها في الداخل، إذا تم على أساس التعاون المتبادل مع باقي الهيكل الاقتصادي المتكامل، يتحول كما نعرف من تجارب الدول الأخرى، حتى أكثرها تقدمًا، الى أحد أهم أسباب تحقيق التقدم العلمي التكنولوجي الذي يعم خيره جميع فروع الاقتصاد القومي.

لقد خلقت اسرائيل بعد تاريخ طويل من التآمر في قلب العالم العربي لكي تشقه الى قسمين ثم تسيطر عليه بالوكالة عن القوى القائدة في النظام الرأسمالي العالمي: انجلترا أولاً ثم أمريكا، وهي الآن توثق صلاتها تحسبًا لاحتمالات المستقبل مع اليابان والصين وتحاول (بعلم من الدبلوماسية المصرية أو في غفلة عنها لا أدري) التسلل الى مراكز صنع القرار في هذين البلدين. ومع وضوح هذا الهدف التاريخي، يبدو لي غريبًا ان تتوالى التصريحات بين الحين والآخر بأن الفلسطينيين ضيعوا على أنفسهم عشرات الفرص منذ عام ١٩٤٨، أو أننا نقبل ما يرضاه الفلسطينيون لأنفسهم، فلم تكن القضية منذ البداية قضية فلسطين وحدها، ولكنها قضية الوطن العربي كله وفي القلب منه مصر.

*** أساس التحالف ***

لكن إسرائيل ليست مجرد وكيلة، بل هي - أو على الأصح الصهيونية التي تتلبسها - طرف أصيل في القيادات المسيطرة في النظام الرأسمالي العالمي، فأيا كان ما يقال عن سطوة أساطير أرض الميعاد والبحث عن ملجأ الاضطهاد (وكله صحيح لكنه يستخدم لخدمة استراتيجية أهم) فالحقيقة ان القوة المتزايدة لرأس المال اليهودي (العالمي بطبيعته منذ القدم، حتى قبل نشأة النظام الرأسمالي، لأسباب لصيقة بعقيدة اليهود وتاريخهم) هي التي تلقفت الصهيونية وحولتها بقوة رأس المال وتحالفاته من حلم أسطوري الى واقع تاريخي. والتحالفات على المستوى العالمي بين رأس المال الصهيوني وقيادات الرأسمالية العالمية ثابتة موثقة، على نحو ما بينت في مكان آخر، على الأقل حتى عام ١٩٨٨ عندما جفت مصادر المعلومات والتحليل الواردة من المعسكر الاشتراكي لهذا الموضوع المحاط دائمًا بقدر بالغ من السرية والغموض.

ذلك هو الأساس الحقيقي للتحالف الفريد بين اسرائيل وأمريكا. وأنا شديد الضيق بأولئك الذين يردون هذا التحالف الى قوة اللوبي الصهيوني وقدراته المتعددة على الضغط والابتزاز، خصوصًا في أوقات انتخاب رئيس أمريكا ومجلس شيوخها، او الى تأثير الصهيونية القاهر على وسائل الإعلام والسينما والنشر، او حتى الى الاتجاهات الاصولية التي ينشرها الجهل بين أوساط واسعة من الشعب الأمريكي وتصور لهم الصهيونية كما لو كانت كلمة الله الموثقة في العهد القديم. كل هذه المؤثرات فعالة. لكنها لم تكن لتكتسب قوتها لو لم تكن تخدم مصالح القوى الرأسمالية الحاكمة في أمريكا (ومنها تبرير تحالف الحكام العرب مع أمريكا راعية إسرائيل في نظر شعوبهم بزعم ان قادة أمريكا المساكين لا يملكون من أمرهم شيئا مع قوة الصهيونية وإيهام العرب بأن مكان المعركة ضد الصهيونية هو قلوب الأمريكان، في أمريكا، لا في الوطن العربي)، فالدول العظمى ليست من البلاهة بحيث تترك قيادها لأقليات ضاغطة الا اذا كان ذلك برضاها ومحققًا لجوهر مصالحها.

*** قوة الردع ***

وغني عن الذكر ان قيمة هذا التحالف تزداد كلما قدمت اسرائيل البراهين على نجاحه الفائق في ترويض العرب، وكلما تعاظمت قوة اسرائيل الذاتية وقوى الصهيونية العالمية وفقا لقاعدة (إن كبر ابنك خاويه)، وكلما زادت أهمية المنطقة بالنسبة لأمريكا. وهي قد زادت ولم تنتقص بانهيار الاتحاد السوفييتي، بسبب المطامع الأمريكية الجديدة في وسط آسيا والمناطق الغربية في الصين، وأولا وقبل كل شيء، تزداد قيمة التحالف ترسخًا مع تفسخ العرب وتضاؤل شأنهم بين الأمم.

ونحن نعلم ان كل رئيس للولايات، المتحدة لا يكاد ينتهي من حلف يمين الولاء للدستور حتى يبادر - كما لو كان ذلك جزءا من القسم - الى التأكيد على التزام أمريكا بأن تكفل تفوق اسرائيل على جميع البلدان العربية (وربما أيضا البلدان التي تجاورها كإيران والباكستان) من الناحية العسكرية. وما أسهل ان يشاع بين العرب أن الهدف من ذلك هو طمأنة اسرائيل وحملها على المضي في طريق السلام. لكن الملاحظ ان هذا التعهد يزداد منذ انتهاء رئاسة أيزنهاور قوة ووضوحًا وتحديدًا من رئيس الى آخر، وأنه يكون في العادة مصحوبًا بالتزامات التعاون المالي والاقتصادي والتكنولوجي المتصاعدة التي لا تترك مجالاً للشك في جديته وخطورته.

كل ذلك معروف، وآخر شواهده اتفاق التعاون القريب العهد بين اسرائيل وكلينتون (الذي كان يُروج كالعادة مع كل رئيس، لوهم أنه سيكون أكثر تحررًا من قبضة إسرائيل في فترة ولايته الثانية!) لكن الأمر الأقل ظهورًا للعيان والأفهام الالتزام الضمني الخطير المتضمن في هذا التعهد بألا تصبح مصر (أكبر الدول العربية) في مركز يمكنها من اكتساب قوة الردع المعادلة لإسرائيل.

*** القوة الذاتية ***

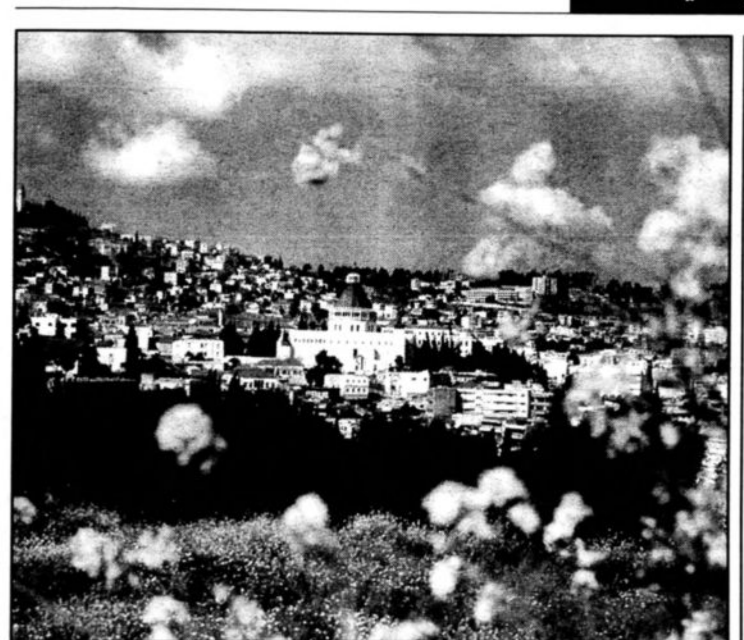
إن تنفيذ الالتزام العسكري يتطلب أن تضغط أمريكا على الدول الأخرى لكيلا تزود مصر بما يساعدها على اكتساب هذه القوة، وهي تفعل ذلك على الدوام. ويتطلب الضغط على مصر اتباع سياسات معينة في موضوع التسلح أظهرها التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة الذرية.

لكن أخطر ما يتطلبه - وذلك قلب المقال الحالي - هو اتخاذ أمريكا جميع الاحتياطات واقامة السدود واتباع السياسات التي تحرم مصر من تكوين ذلك الهيكل الاقتصادي المتكامل.

والسبب في ذلك ينبغي ان يكون واضحًا لكل من له معرفة أولية بالترابط الوثيق بين التقدم الاقتصادي وبين القدرة على التسلح: وهو أن مصر لو اكتسبت الهيكل الصناعي المتكامل فلن يكون بينها وبين اكتساب قوة الردع اعتمادًا على قواها الذاتية سوى خطوات معدودة قد تخرجها تمامًا من نطاق السيطرة الأمريكية، كما خرجت دول أخرى كالهند وباكستان.

كيف يتحقق هذا الحظر الاقتصادي الأمريكي على تملك مصر للقوى الذاتية اللازمة لوقوفها على قدميها في مواجهة اسرائيل؟ هناك سبيلان متكاملان تتبعهما أمريكا على التعاقب والتلازم: الحيلولة دون التصنيع المتكامل في مصر وفك ما كان قد تم من أسسه في عقود سابقة، والسعي الدؤوب لفرض سيطرة إسرائيل الاقتصادية على مصر (وغيرها من البلاد العربية) عن طريق المشروع الشرق أوسطي. مقولات بالغة الخطورة، أدعو القارئ الى تعليق حكمه عليها إلى ما بعد قراءة المقال القادم.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)



وحدة ما يغلبها غلاّب

*** بقلم: نصر ناجي ***

* لقد لاح في الأفق انفراج السحابة التي خيّمت على مدينة الناصرة، من خلال المقترحات التي تم الاتفاق عليها من قبل جميع الأطراف لرأب الصدع واعادة الوئام وتعزيز أواصر الأخوة بين أبناء الشعب الواحد مسلمين ومسيحيين. في هذه المدينة، التي تتربع على قلوب الجماهير العربية ووضع الأمور في نصابها، انطلاقًا من مبدأ نبذ الإكراه الديني، بما ينسجم مع المصالح الحقيقية لشعبنا من خلال التعاون في اقامة ائتلاف بلدي شامل وبناء مسجد شهاب الدين وارض المدرسة، وتنفيذًا لهذا الاتفاق وعملاً مع موقف وقرارات اللجنة السباعية - المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، التي أنيطت بها مهمة ايجاد الحلول المناسبة للقضايا التي عصفت بالمدينة وأوشكت على إحداث أضرار بليغة بالنسيج الاجتماعي للعلاقات التاريخية التي اتسمت بالتسامح والاحترام المتبادل بين أبناء هذه الدرة مسلمين ومسيحيين، الذين تقاسموا السراء والضراء عبر التاريخ، وكانوا قدوة ونبراسًا ونموذجًا يحتذى به.

فاللجنة السباعية التي أنيطت بها مهمة معالجة هذا الوضع الشاذ من لدن لجنة المتابعة العليا بحاجة الى جهد وطاقة وعمل دؤوب لايجاد حل ملائم وموضوعي للمشكلة، ومن خلال الطرح الذي تم الاتفاق عليه في عهد الحكومة السابقة، ومن خلال احترام ارادة شعبنا في الناصرة، التي جرى التعبير عنها في الانتخابات، بحيث يجب علينا تجاوزها وعدم إلحاق الغبن بالحقوق المشروعة لهذا الطرف او ذاك. من خلال النوايا الصادقة والعمل الجاد لجميع الأطراف، وخاصة قادة شعبنا في الناصرة. الذين تتوسم جماهيرنا فيهم الفطنة والذكاء، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الفردية او الطائفية تعزيزًا لنسيج الحياة المشتركة بين أبناء الشعب الواحد. وينبغي لهذه اللجنة العمل دون كلل وبمشاركة قوى فاعلة على الساحة واطلاع الجماهير على النتائج ليتحمل كل منا مسؤولياته أمام الجماهير وامام الأجيال، وقبل زيارة قداسة البابا مع نهاية هذا العام للاحتفال ببدء الألفية الثالثة، ليتسنى لنا جميعًا، مسلمين ومسيحيين، الوقوف صفًا وقلبًا واحدًا في هذه الاحتفالات بما عهدناه من ابناء شعبنا من التسامح ونبذ الصراعات. فالناصرة مدينة التسامح والمحبة، وهي قلب شعبنا النابض ومحط الآمال والتعايش والتسامح والأخوة عبر السنين، ولا نخال أحدًا مهما كان، يتحمل مسؤولية تهشيم هذا النسيج الاجتماعي وعلاقات الأخوة السائدة من خلال مزايدات وطروحات بعيدة عن الهدف المنشود الذي تتوق اليه الجماهير العربية بعودة المياه الى مجاريها وعودة البسمة الى الشفاه واستباق ما لا تحمد عقباه. فالأشهر القادمة تحمل في طياتها أعيادًا مباركة لجميع الطوائف ولن نسمح او نتسامح مع من يحاولون تكريس حالة الجفاء والصراع بين ابناء الشعب الواحد الذين دأبوا على الاحتفالات الجماعية عبر مئات السنين. ومع من يحاول استثمار الوضع الشاذ القائم في الناصرة لتحقيق مكاسب هامشية على حساب الاستقرار والأخوة والتسامح. وعلى الجميع أن يدركوا ان المسجد والكنيسة كانا دائمًا توأمين ولم يكن أحدهما أبدًا بديلاً للآخر، والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة خير شاهد.

والى جانب اللجنة السباعية ولجنة المتابعة العليا وبلدية الناصرة والقائمة الاسلامية، على الجهات الحكومية المساهمة بشكل فعال في وضع لبنات الحل الملائم والموضوعي لهذه المشكلة انطلاقًا من مسؤوليتها وكونها طرفًا مباشرًا فيها، ليعود الوئام والسلام الى ربوع هذا القلب النابض وتعود البسمة الى شفاه النصراويين وتنقشع سحابة الصيف العابرة.

(أم الفحم)

ما قبل الدين

★ بقلم: نبيل عودة ★

★ ظهر الإسلام في الجزيرة العربية بين قبائل متنازعة، تمر بمرحلة العبودية وعدم الاستقرار. ومع ظهور الاسلام، لم يطرح نفسه كدين فقط، أي لم يحصر موضوعه بالعلاقة بين الانسان وخالقه. انما كدين ودولة، مما يعني أنه وضع نفسه في قلب الصراع الاجتماعي السياسي. ومع ظهوره تبلورت اتجاهات اساسية منها:

١ – توحيد القبائل المتنازعة، تحت صيغة قومية/ دينية واحدة، وبمراحل أكثر متقدمة، كانت الصيغة الاسلامية، بمواجهة الصيغتين اليهودية والمسيحية المنتشرتين في الجزيرة العربية، والدول المجاورة.

٢ – رفض العبودية. طرح الاسلام معادلة واضحة تربط بين تحرير العبيد والدخول في الدين الاسلامي.

٣ – رفض الاسلام التمييز الصارخ ضد المرأة، (وأد البنات وحرمان المرأة من أي دور اجتماعي او رأي) واعطى المرأة (بالمفاهيم النسبية) مكانتها النسبية الى جانب الرجل، وواضح ان كل تشريع يقيّم حسب مرحلته.

٤ – وضع الاسلام فكرة المساواة بين الناس، وحسب قول النبي العربي: «لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى».

٥ – طرح النبي الدعوة الاسلامية بمفاهيم مفتوحة وغير متزمتة، وانسانية في جذورها، والأحاديث النبوية مليئة بالنماذج الحيّة على ذلك، وهو لم يقم منطقة «عازلة» بين الحاكم والرعية. كما برز في مرحلة الخلافة الأموية لاحقًا.

المميّز لكل الديانات، ان الحقيقة الدينية اعطيت كأمر مطلق، إلهي. بحيث يفهم المتدينون ان النصوص هي كلام الله، الذي لا مردّ له ولا بديل عنه، وهو أبدي. من هنا تعمقت فكرة ونهج اخضاع الحياة للحقيقة الدينية (غير المبررة والغيبية) بدل اخضاع النص للحياة المندفعة والمتطورة، ومع ذلك نجد تفسيرات متنورة تستند الى الأحاديث والنصوص الدينية، يطرحها بعض المتنورين الذين يرون انه لا مقدسات في الحوار انطلاقًا من ان الله علمنا ان نثير الحوار في كل شيء، ومع ذلك يؤكد ان الحوار الذي يفهمه ليس لإثبات حقيقة دينية مطلقة، انما كمشكلة فكرية «بداهتها عند فريق معين لا تلغي حاجة الفريق السائل عن معرفة وجهة النظر فيها، أي بمفهوم آخر، حوار دون الامكانية لتطوير الثوابت او الغائها.. انما تطوير معرفتنا لها. ورغم كل محدودية هذا الموقف، الا انه يفتح منفذًا للضوء، عبر تنشيط الفكر..

واضح انه وراء هذه المواقف، العجز عن ايقاف نشاط العقل البشري، فاعطوه «الحق» في التعليم، في التفكير، في اتخاذ المواقف، في فرض العقل على العاطفة، في دور العقل بالتوازن، وبشرط ان يبقى العقل درعًا للحقيقة الدينية المطلقة. وقولهم في ذلك شهير «كلما ازداد الانسان علمًا ازداد إيمانًا».

الديانات تبدأ بمنطلقات عامة مبسطة، في أساسها الوعظ الديني، ولكنها سرعان ما تتحول الى مؤسسة كهنوتية، هكذا مع الديانات السابقة للإسلام، وهذا هو واقع الاسلام اليوم. وفي الاسلام كما في اليهودية قبله، من الصعب ايجاد الحد الفاصل بين الدين والدولة، والسبب ان الدين الاسلامي لم يجئ لضبط العلاقة بين الانسان وخالقه فقط، بل بالأساس لبناء دولة عربية اسلامية بكل ما يقتضيه ذلك. من هنا الارتباط بين الاسلام والسياسة. والسؤال ما هي ماهية السياسة التي تتلاءم وروح الاسلام ومنطقه؟!

لقد شهد تاريخ الاسلام السياسي الكثير من المعارك التي ساهم فيها الاسلام كدين. وقد أشار لينين في وقته الى الدور الثوري للإسلام في الدول الشرقية. ولكن مع بداية ظهور الدول القومية المستقلة، بدأنا نلاحظ ارتباط المؤسسات الدينية، بالسلطة التشريعية والتنفيذية، وبالانخراط الإعلامي الديني، دفاعًا عن شرعية السلطات وتصرفاتها، وفي بعض الدول، كالعربية السعودية ومراكش، الملوك هم قادة دينيون أيضًا.

مع تقوي الحركات الأصولية في العالم العربي، بدأت مرحلة إسلامية سياسية جديدة، تتميز بالانعزالية والتعصب والانغلاق والاتجاه نحو التصادم مع كل القوى التي لا تقبل أحكامها.

الأصولية كما يُعرفها الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي هي: معتقد ديني او سياسي، مع الشكل الثقافي او المؤسسي الذي تمكنت من ارتدائه في عصر سابق من تاريخها، تعتقد انها تملك حقيقة مطلقة لا بد من فرضها» ويقول: «ان الأصولية ولدت في العالم الثالث وبكل اشكالها، من محاولة الغرب، منذ النهضة، فرض نموذجه الانمائي والثقافي. وان هذه هي العلة الأولى التي ولدت كل الأصوليات الأخرى، كرد على أصولية الغرب».

من الصعب القبول بحجة روجيه غارودي، الا بكونها عاملاً في تعميق الأصولية، او تطوير جوانب اشد سلبية.

الأصولية، هي نتيجة تراكمات فكرية واجتماعية وسياسية، هي نتيجة عملية تاريخية ثقافية في الفكر والاقتصاد والمجتمع، ولها جوانب كثيرة (ولا داعي ان استوفي كل الجوانب..) منها:

١ – الجمود في تطور المجتمع العربي بنواحيه المختلفة خاصة في فترة الانحطاط العثمانية والسيطرة الاستعمارية على الوطن العربي.

٢ – تعزيز التقسيمات الجغرافية، والى حد ما التقسيمات في الهوية القومية للشعوب العربية، بإضعاف تركيبتها كأمة عربية واحدة، وهذا الوضع ادى الى اختلاف وتمايز في التطور الاقتصادي والاجتماعي بل والثقافي، وعزز الفروقات اللغوية.. وبالتالي لم يتبق الا الدين كمركب أساسي موحد بين الأجزاء الجغرافية والوطنية العربية.

٣ – عدم تبلور وعي قومي عربي شامل وتعثر التجربة الناصرية، مع ان الوعي القومي في تزايد، ولكنه يتميز بعدم قدرته على تحويل طروحاته الفكرية الى قوة مادية دافعة.

٤ – عدم تطور نظام حكم دمقراطي ليبرالي. وبقيت السيطرة للنظم القبلية، بصيغة سلاطين وملوك ذوي حكم مطلق غير مقيد بأي قانون أو دستور، او انظمة جمهورية، في حالاتها الكثيرة لا تختلف عن الانظمة الملكية، حتى في نقل السلطة.

٥ – برامج التعليم والثقافة، بقيت أسيرة للفكر الديني، وبرامج «التوعية» الدينية (الغيبية)، حتى التاريخ والتراث يغرقان بالغيبيات الدينية، والصياغات التي لا تمت الى الدين بصلة. واليوم نحن أمام ظاهرة مخيفة، حيث تحولت كل وسائل الاعلام التقليدية والالكترونية، الى مؤسسات همها الأساسي رعاية وتنمية الحقيقة الدينية الوحيدة المطلقة، ونفي كل الحقائق الحياتية والعلمية الأخرى.

وهنا نطرح السؤال التالي: هل نشوء الأصولية هو مميز للإسلام فقط؟! أم هي مرحلة ما بعد الدين؟!

الأصولية لم تبدأ بالإسلام. انما لها جذورها التاريخية المسيحية بالأساس. والحروب الصليبية ما كان لها ان تخرج الى حيز التنفيذ، دون الإيمان الكاثوليكي بأنهم ينفذون مشيئة الرب. ومعروف ان الكرسي الرسولي كان يعزل وينصب الملوك حسب مشيئته بـ «مكانته الالهية». وكان هو الحق الوحيد والحقيقة الوحيدة. البابا «اوربانوس الثاني» مطلق الحملات الصليبية، وصف الدافع للحملات بأنه من وحي الرب».

ان الواقع الأوروبي عشية الحروب الصليبية وخلالها، هو الطبعة الأصلية للفكر والممارسة الأصولية المعاصرة. ومع ذلك، رغم القوة والسلطة والسيطرة المطلقة للكاثوليكية (التاريخية)، خرجت اوروبا الى النور، وحققت الثورة الصناعية، والثورات الاجتماعية الأهم في تاريخ البشرية، والثورة العلمية، ولا تزال في طليعة الفكر العالمي. هذه حقيقة علمية وليست دينية فقط.

لا بد من التعامل باحترام وتقدير مع المتدينين الصادقين، وفضح الممارسات الحقيقية للذين يحولون الدين الى مؤسسات سياسية وتجارية ونفعية، او الى تنظيمات ارهابية، أو يبايعون بلا حق وبلا توكيل، اكثر القوى ظلامية واكثر القوى تخلفًا واستبدادًا واستهتارًا بالقيم الانسانية، الاخلاقية والحضارية..

ان خطر «الدين السياسي» الأساسي، هو تحوله الى جهاز من أجهزة السلطة الاستبدادية، أو جهاز معارض يفرض نفسه بالارهاب (الأسلوب الجزائري).

ان القرآن والأحاديث النبوية ونهج الصحابة والراشدين هي حقًا أفضل الجذور، اذا كان القصد أن يطهر الإنسان ضميره أمام خالقه. من هنا رؤيتنا أن ما يجري ليس عودة الى الأصول الدينية، انما تشويه وتطور رجعي، الى ما قبل الدين وما قبل الحضارة.

(الناصرة)





«معبر المصائد والألغام»

★ بقلم: جان زهر ★

★ وأخيرًا، وبعد طول انتظار، تم التوقيع خلال «حفل كبير» ولكن «بدون طبل وزمر» على اتفاق فتح المعبر «الآمن»!! بين الضفة الغربية وقطاع غزة، الحمد الله الذي لا يحمد على «مكروه» سواه.

أقول «مكروه» لأنه لا يُرى بهذا الممر – وحسب المعطيات والشروط والاملاءات الواردة في بنوده، والتي فرضت على من تسوّل له نفسه المرور عليه – لا يُرى أي خير. اولا، قال بن عامي، ان اسرائيل لم تتنازل عن السيادة الكاملة على المعبر بكل ما في هذه الكلمة من معنى، اما الوزير الفلسطيني الطريفي فقد تمنى «ان لا يشكل المعبر مصيدة اسرائيلية للفلسطينيين»! طبعا، أليس هو معبرًا «آمنًا»؟! وسيخضع الفلسطينيون الراغبون في عبور الممر الى تدابير أمنية مشددة من طرف الجيش الاسرائيلي، طبعًا أيضًا، أليس مفروضًا أن يكون معبرًا آمنًا؟!

لماذا الأخ طريفي «يتمنى»؟ ولماذا مفاوضو شعبنا دائمًا يتراخون ويتنازلون عن أبسط حقوق شعبنا، وهي العيش والتنقل في وطنهم بحرية وبدون المرور بمصائد ومطبات التفتيش والإذلال التي يعانونها يوميًا بحجة الأمن؟ لماذا كان على مفاوضي شعبنا أن يوهموا أنفسهم وشعبنا برفضهم التام لشروط اسرائيل اذا كانوا في النهاية سيخعضون ويرضخون لهذه الشروط التعجيزية كافة؟ هل فكّروا للحظة في مدى المعاناة التي سوف يمر بها شعبنا قبل وفي أثناء وخلال مروره من هذا الممر الآمن؟ هل أخذوا بالحسبان الوقت الذي سوف يفقده شعبنا بين مكاتب السلطة وبيروقراطيتها لتقديم الطلبات وتمرير السلطات الفلسطينية هذه الطلبات لاسرائيل للموافقة عليها او رفضها، وعند وصولهم الممر والوقوف طوابير بانتظار التفتيش الأمني المتشدد من قبل جنود اسرائيل المتعجرفين، وخصوصًا اخضاعهم للتحقيقات الاستفزازية اذا صدف لسبب ما وتعطلت سيارتهم ولم يصلوا خلال الوقت المعين الذي حدده الاتفاق؟ وماذا لو لسبب ما، أيضًا، لم يستطيعوا الوصول الى المعبر الآمن؟ في الساعة الخامسة، بحسب احد بنود الاتفاق، لدى عودتهم. هل يبقون في شوارع الضفة يتسكعون الى أن يفتح الممر أبوابه؟ اية مفاوضات هذه وأية توقيعات على اتفاق يعطي صفة الشرعية للتفتيش الأمني المتشدد، الذي رافقه عادة تصرفات استعلائية من الجيش الاسرائيلي من اذلال وهدر لكرامة شعبنا، والتي كانت تلاقي اشمئزازًا من دول العالم أجمع، اصبحت هذه التصرفات الآن وبعد هذا الاتفاق لها صفة الشرعية ومتفقًا عليها، جاء مفاوضو شعبنا «تيكحلوها قاموا عموها»، أما كان الأفضل ان تبقى الأمور على ما كانت عليه؟ فقد كان الإذلال وهدر الكرامة مدانين عالميًا وغير متفق وموقع عليهما. لقد عانى شعبنا خلال ٣٢ عامًا شتى أنواع الذل والمهانة من قبل المحتل المتعجرف، هل عدة أيام او حتى أسابيع أخرى كانت ستضر لو انتظرها الى ان يحصل على اتفاق يحفظ كرامته؟ وجاي جاي كراكوز بلا سرايا أو بلا معبر آمن!

إذا كانت هذه حال المفاوضات على معبر آمن لا أكثر ولا أقل، وانتهت على «نتمنى ان لا يشكل المعبر مصيدة لشعبنا»! ماذا سوف يتمنى مفاوضو شعبنا في المفاضات على الحل الدائم؟ هل سيوقعون على اتفاق يتمنون فيه ان تعود القدس الشرقية الى اصحابها يومًا وتكون عاصمة فلسطين؟ وهل سيتمنون ان لا تستغل اسرائيل جميع مصادر المياه الفلسطينية لمصلحتها؟ أم يتمنون ان يأتي اليوم الذي تزال فيه جميع المستوطنات؟ أم يتمنون ان تقام يومًا ما الدولة الفلسطينية على الأرض التي احتلت في ٦٧؟ أم يتمنون ان يفرج يومًا ما عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية؟ أم يتمنون.. ويتمنون..

وماذا، أيضًا، سوف يتمنون؟ أما نحن فنتمنى على مفاوضي شعبنا ان لا يصلوا الى نتيجة «التمني» فقط، في اثناء وخلال المفاوضات على الحل النهائي، وألا يخذلوا شعبنا. ونتمنى عليهم ان يتمسكوا بالثوابت ويصرّوا على نيل حقوق شعبنا كاملة حتى لو طال الزمن، والا يتخاذلوا ويتنازلوا كما في مفاوضات المعبر الآمن وغيره، ولا يفرّطوا بشبر واحد من الأرض الفلسطينية. وان يصرّوا على «خلع» لاءات براك من أساسها ليزرعوا مكانها النعم للسلام بقوة الاقناع وبمساندة الرأي العام العالمي والمحلي، وألا يستثنوا الاعلام وتفعيله على جميع اشكاله وبشكل موسع لإبراز الحقائق والحقوق من خلاله، التي تحاول اسرائيل دائمًا اخفاءها وطمرها، الى ان يصلوا الى الهدف المنشود، وهو السلام العادل والمشرف باستعادة شعبنا جميع حقوقه وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

(حيفا)

طواويس القصائد

* نمر سعدي *

نحن ما زلنا نعيش السحب في صحراء نجد
نتغنّى بعيون الظبي حينًا
بقدود البانِ حينًا نتغزّل
بالجمال العربيِّ الفذ ما زلنا نجاهد
في سبيل الفن والكلمة والروح وإعلاء المقصاد
نستقي نشوتنا الحمراءَ من وردٍ وخدِ
أبدًا نارُ هوانا خالدة
شمعةٌ باقيةٌ منها بصخر الشاهدة
إننا فرسان هذا العصر من غير مراءْ
وطواويس القصائد
وبشمنا من دم الشعر ومن لحم السماءْ
وركبنا الدهر والدهر غلام
وملأنا هذه الدنيا قديمًا وحديثًا
مثلما قد ملئت بالأنبياءْ
نحن سربٌ من عناكب
كيف تقتات الغرام
نحن قطعان الثعالب
زال دون كيشوت هل بعد محارب
يتوخانا إذا النجم أضاءْ
وأفقر سنا ما تبقّى من عنب
وسرقنا كالعبيد الفقراءْ
كلّ جرات الذهب
وسرقنا الماء من ساقية الوادي وألوان المساءْ
وأغاريد العصافير الحزينة
في سماوات المدينة

(بسمة طبعون)

ذكرى

* نهاية عرموش *

أذكرْ.. عندما كنا..
معًا لحظات.. سرقناها..
من قاموس القوانين..
خشينا.. عيونَنا..
خشينا شفاهنا..
وجلسنا نخبئُ العشقَ
في أثوابنا.. وبين ضحكاتنا..
تمنينا.. أن نتناولَ..
وجبة الفطور معًا...
آه على طبقِ زيتٍ وزعتر..
ورغيف خبزٍ طازجٍ.. مقمرْ..
وطبق زيتونٍ.. حباتهُ تتبعثر..
بين لحظاتنا.. بين قصائدنا..
ولقمة منكَ.. وأخرى مني..
في انسجامٍ.. معطرْ..
بأريجِ حارتكَ..
بشذا أنفاسكَ..
التي لا تكلُ..
ولا تملُ..
من طرائفي.. من غنج فراشاتي..
من غزل مؤامراتي..
بأن تبقى انتَ معي.. أنيسًا..
في صباحٍ يخلو منه جميع البشر..
هل سيأتي هذا الصباح..
لنرتشف القهوة معًا..
ولأقرأ لك فنجانك.. بدهائي.. بحيلي..
وأرمي شباكي..
واصطاد اخطبوطًا.. عطوفًا..
لكي لا يتركني..
أسيرُ في شوارع قريتي..
حرةً طليقةً..
وقد رجوتُك..
لتكبّلنَ بمعصميكَ..
هل تذكرتَ
فأنا ما زلت أذكر

(طمرة)

* د. نزيه قسيس *

إعترافات مارسيل خليفة!

أنا مارسيل يا ربّي لَ عندك جايْ
مَعي عودي مَعي لحني معي الغُنّاي
معي الأشعار مكتوبه بـ دم الناسْ
وعَلَيّ تِشهَد الكِلْمه وشَهيق الناي!

أنا مارسيل يا خالقْنا حاسِبْني
إذا زَلّيت يا خالقْنا ذَنّبْني
على الأقوال علَى الأعمال حاكمْني
وإذا غَلطان يا خالِقْنا عاقِبْني!

أنا يا ربّي مرسالك، أنا مارسيل
أنا عَمْبَضْوي شمْعاتك فـ قلْب الليل
صلاتي ولحني يا ربّي عنَ الإنسان
وعن اللي ماتوا من «زَحْلِه» لـ «بِنْت جْبيل»!

نَشيدي ولَحني يا ربّي عن المظْلوم
بْوَطَن مَطْعون في قَلبو الوجَع مَكْتوم
عن المنفى عن المَهْجر أنا غَنّيت
عن المَسحوق عن المحروق عن المَعدوم!

أنا غَنّيت يا ربي عن المطْرود
عن الغايب عن الحاضر عن المفقود
أنا نَوَّحْتَ عَلَي اسْتشهَد بْروحو
وعلى إنسان تْفَجّر بيتو بالبارود

وعلى أوطان مَ بْتعرف حَكّمْها مينْ
وعلى إنسان نايِم في مُخيّم طينْ
أنا حَنّيت لَ أهْلَي اللي راحوا بْعيد
وعلى أطفال مَ بْتعرف وطنْها وينْ

أنا غنّيت يا ربّي عن المَوْجوع
عن الانسان في حُب الأهل مَخدوع
عن المَقْتول يا ربّي ارتَفَع صوتي
عن الثّكلى عن الأرمَل عن المَفْجوع!

عن المَغْلوب عَ أمْرو بْوطن مَسْلوب
عن المَغْدور من أهْلو بْوطن مَنْهوب
رَفَعْت الصوت تَ أحْمي طفل باكي
على سيدو وعلى ستّو بْوطَن مَنْكوب!

أنا يا ربّي أنْغامي وأناشيدي
ومَواويلي وتَقاسيمي وأغاريدي
عَ صدر الناس والأوطان مَكْتوبي
وعَلى ريشةْ وتَر عَمْتبكي في إيدي!

أنا يا ربّي عَمْبَعزفْ مَواويلي
وجُرح أوْطاني لَفّيتو بْمَناديلي
شَباب الرّوح ذَوّبْتو أنا وعودي
تَ أضْوي ليلْ أوطاني بْقَناديلي

أنا يا ربّي أحْمي وطَن مَذْبوح
رفعْت الصوت تَ أفْضح مفْضوح
عَزَفْت اللحن عَ دْراج الوطَن كُلّو
ورفَعْت الهامِه والهِمّه وسلام الروح!

أنا يا ربّي آهاتي عن الانْسان
أنا يا رب ما مَسّيت بالأديان
رفعت الصوت مسْتَنْجد ب آياتك
على إخوه رموني في الكهْف عَريان!

رَفَعْت الصّوت في الأوْطان والمَهْجَر
ورَنين النّبْره بَكّى الصّخر ف المَحْجَر
رَفَعْت الكلمه تَ أمْحي زمَن ظالم
وقَلب إنْسانَ عَ خَيّو الوفي تْحَجّر!

رَفَعْت الكلمه والكلمه صَدى وجْدان
تَ أشْكي مَن ظُلم إنْسان لَ إنْسان
أنا اسْتَنْجدتْ يا ربّي عَلى الظالم
بْنَبي التّوراه والانْجيل والقُرآن!

أنا يا ربّي أدْيانَك على راسي
وصايا الرُّسْل مَجْبوله ب إحْساسي
أنا من يوسف الصّدّيق يا ربّي
وحكايِة ظُلْمو مِن أهْلو نبراسي!

أنا من يوسف الصّدّيق إلْهامي
ومثلَ أنّاتو أنّاتي وآلامي
رَموني في زمَن ماضي بْكَهف مَهجور
وعَلى ثوبي بُقع سودا وبُقع دامي!

رَموني في زَمن ماضي ف قَلْب البير
رَموني في زمَن حاضر بَ جُرم كْبير
ومثل ما يوسف تْحَمَّل ظَلام الليل
أنا مِسْتَنّي يا ربّي الظّلام يْطير!

أنا مسْتَنّي يا ربّي! أنا في ضيقْ
فُؤادي ظُلم خلّاني مَ عاد يْطيق!
أهالي الكَهْف يا بارينا صَحّيها
وأهالي النّور خَلّيها عَ صوتي تْفيق!

مسابقة رسومات حول مجزرة كفرقاسم

* وصلتنا من «اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم - المجلس المحلي، الرسالة التالية، ننشرها كاملة قيامًا ببعض الواجب الوطني:

أيها الطلاب الأعزاء، لا يخفى عليكم ما لمجزرة كفرقاسم من وقع في نفوس أهلنا في هذا البلد الطيب. ونحن على أبواب الذكرى الـ ٤٣ رأينا من المناسب مشاركتكم في احياء هذه الذكرى بما أنكم الجيل الذي سيحمل الأمانة في هذا الموضوع عنا مستقبلا. وعليه، فإننا نناشدكم الاشتراك في مسابقة الرسم في مدارسكم حول مجزرة كفرقاسم.

شروط المسابقة:

١ - ورق أبيض ٧٠/٥٠ نصف ورقة برستول.
٢ - يمكن الرسم اما باللون الأسود والأبيض او ملّون.
٣ - رسومات تتعلق بوجهة نظر الطالب حول المجزرة.
٤ - الورقة نظيفة ومرتبة.
٥ - اسم الطالب تحت الرسمة.
٦ - آخر موعد لتقديم الرسومات ٩٩/١٠/١٧.
٧ - جوائز: ٥ جوائز للمدارس الابتدائية.
٥ جوائز للمدارس الاعدادية والثانوية.
كل جائزة بمبلغ وقدره ٥٠٠ شيكل.

ملاحظة:

على كل مدرسة توجيه الطلاب بالنسبة لمضامين الرسومات وان تكون معبرة وهادفة تربويًا.

درس في الرياضيات

* بقلم: حنّا عويّد - عبلين *

* برهنة نظرية فيثاغورس

سبق وأن ذكرنا في الدرس السابق ان العالم الرياضي فيثاغورس هو أول من قدّم برهانًا منطقيًا للعلاقة بين أطوال أضلاع المثلث القائم الزاوية، رغم ان هذه العلاقة كانت معروفة عند قدماء المصريين والتي استخدموها في إنشاءاتهم الهندسية، وتركوا آثارًا تدل على معرفتهم بالمثلث القائم الزاوية الذي أطوال أضلاعه ٣، ٤، ٥ من الوحدات.

الطلاب الأعزاء!

هناك اكثر من عشرين برهانًا لنظرية فيثاغورس، ويمكن تعرف جميعها عن طريق شبكة الانترنت.

في هذا الدرس سأتطرق الى برهان واحد فقط.

المفروض:

ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس C



المطلوب:

اثبات ان

$$c^2 = a^2 + b^2$$

أو

$$\overline{AB}^2 = \overline{BC}^2 + \overline{AC}^2$$

البرهان:

نمد CB على استقامته الى النقطة D بحيث ان $BD = AC$

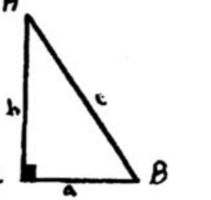
من النقطة D نقيم عمود DE على BD بحيث ان $DE = BC$

نصل AE, BE، نحصل على ثلاثة مثلثات قائمة الزوايا:

المثلث ABC، المثلث BDE، قائما الزاوية بالفرض

والمثلث ABE قائم الزاوية في الرأس B

لماذا؟ (الجواب مهم جدًا)



نطبق المثلثين BDE, ABC بضلعين وزاوية محصورة فينتج ان

$$\angle CAB = \angle 3$$

ولكن $\angle 1$ تتمم $\angle CAB$

إذًا $\angle 1 + \angle 3 = 90^0$

إذًا $\angle 2 = 90^0$ لماذا؟

نحصل من التطابق أيضًا على $BE = AB = C$

مساحة المثلثات الثلاثة:

$$0.5\,ab + 0.5\,ab + 0.5c^2$$

ومساحة شبه المنحرف تساوي نصف حاصل ضرب مجموع القاعدتين × الارتفاع

طول القاعدة الصغرى a

طول القاعدة الكبرى b

الارتفاع $a + b$

المساحة: $0.5\,(a + b)\,(a + b)$

مساحة المثلثات الثلاثة تساوي مساحة شبه المنحرف

$$ab + 0.5\,c^2 = 0.5\,(a^2 + 2ab + b^2)$$

$$\Longrightarrow \frac{2ab+c^2}{2} = \frac{a^2+2ab+b^2}{2}$$

$$\Longrightarrow c^2 = a^2 + b^2$$

وهو المطلوب.

لا نجني إلا الأحلام..!!

* محمد كامل اسماعيل *

أكتب لكن..
ليس لأحزاني عنوان
من فجر التاريخ نقاتل
ونحارب..
ونكون وطنًا ضائعًا..
بين الأحلام
الى اللانهاية..
تمتد الآمال.
لكن..!!
لا تصبح أيامًا
نبحث عن انسان قادم..
من سبع سموات..
كي ينقذنا..
ويحررنا..
من قيد الأعداء
نبحث بين الأطلال..
عن بقايا سلام
لا يحمل شيئا..
الا الكلمات
لا نؤمن الا بإله..
يحمينا..
لكن..
لا يحمي الله الجبناء

(الثاني عشر ب - عرابة)

نهر فكري

* بقلم: انطوان حنا فرح - كفرياسيف *

١ - من الرجال مَن يُخلقون عبيدًا ومن العبث أن تجعلهم أسيادًا!!
٢ - ليس هناك مكان تنام فيه الطفلَة بأمان مثل غرفة مربيتها!
٣ - صوت الشعب أقوى من أزيز الرصاص والطائرات!
٤ - إن قررت أن تفتح بابك لصديقك أو جارك أو قريبك.. فابتسم!
٥ - اعتقد الجاهل نفسه شاعرًا لأنهم حملوه بعض الدواوين!
٦ - الخبز والملح لا يُنسيان بسرعة عند الكرام ولكنهما ينسيان بسرعة عند اللئام.
٧ - البضاعة الرديئة قد لا تُباع حتى بعد التنزيلات الهائلة!
٨ - النزاع، الخصام، القتال، المعارك، الحروب.. كلمات تفتح أبواب الجحيم!
٩ - حيث النظام تجد الدوام، وحيث الفوضى تجد الهروب!
١٠ - العمل دون أجرة يُحفز الانسان على اللامبالاة!
١١ - دُعي القط ليغني أمام حفلة راقصة أقامها الفئران، فلما وصل لم يجد ولا فأرًا واحدًا.
١٢ - ركوب الحصان شيء وسعره شيء آخر!
١٣ - تأكد من اشتعال الغاز قبل إطفاء عود الثقاب!
١٤ - مَن ليس لديه سوى الموز لا يمكن أن يبيع اللوز!!
١٥ - من يرافق الدجاج يتعلم القوقأة.
١٦ - بعض الاجتماعات تُصبح عادات!
١٧ - من شفتي المرأة الشريفة تتساقط ألفاظ الشرف والحكمة!
١٨ - قد يكون مصدر دموع الفقير حاسته السادسة!
١٩ - ينبغي للدعابة أن تخرمش خرمشة الأم لابنتها لا خرمشة القط الجارح!
٢٠ - إدفع نقدًا يطحن قمحك ناعمًا ويعصر زيتونك جيدًا فتأخذ زيتًا صافيًا!
٢١ - إدعاءات وأوهام، بلا علم وإنعام - أجنحة بلا أقدام!
٢٢ - ضع اصبعك في عينك تعلم لماذا يصيح ابنك من وجع العيون!
٢٣ - ما الفائدة؟ عندما أريد لا أستطيع، وعندما أستطيع لا أريد!
٢٤ - الجبال، مملكة الرجال، والسهول مملكة النساء!
٢٥ - لا تنظر إلى بياض الخالة وشعرها، فلعل المكياج عُمل بالدَّيْن!
٢٦ - الأفضل أن تكون نجارًا أو حدادًا إذا كان هذا ميلك!
٢٧ - مَنْ يُسرع لا يصل دومًا بسرعة كما يشاء.
٢٨ - لكل نهار نوره!
٢٩ - حيث أكلت السكر لا تكسر السكرية!
٣٠ - الحاقد قريب الحاسد!
٣١ - الكلب الذي ينبح يُخيف الذئب!!
٣٢ - لا تضع أنفك بين جارين!

عشية الدربي العربي

اتحاد أبناء سخنين اليوم أمام هكواح

في ملحق المباريات المؤجلة

علاء ربيع من الطيبة، الوجه الجديد في سخنين



* مازن غنايم – جمهور سخنين الأفضل في الوسط العربي، ارتقى بتصرفاته عشر درجات *

* انتقل لاعب الوسط الطيباوي الممتاز، علاء ربيع، أمس، إلى صفوف فريق اتحاد أبناء سخنين، بعد أن وقعت معه اتفاقية تمت المصادقة عليها في سلطة مراقبة الميزانيات. وتمكن إداريو الفريق السخنيني من استصدار بطاقة اللاعب من اتحاد الكرة ليتمكن من المشاركة في المباريات.

وقد تكون المشاركة الأولى لعلاء ربيع في المباراة المؤجلة أمام هكواح رمات غان والتي تجري اليوم على استاد وينتر (الساعة الثالثة). ومن المتوقع، أيضًا، أن يشارك اللاعب شادي زبيدات، بعد انتهاء فترة إيقافه.

أما بخصوص اللاعب اليوغوسلافي من فريق «النجم الأحمر»، والذي كان من المفروض أن يصل أمس الأول، الأحد، فإنه لم يحصل بعد على التأشيرة المناسبة، ومن المتوقع حضوره حتى نهاية الأسبوع.

اللاعب البرازيلي الآخر چوميز، الذي تدرب في الفريق وأعجب به المدرب، وكان من المفروض التوقيع معه، ما زال يعاني إصابة تمنع الاتفاق معه.

وعلى صعيد مباراة الدربي أمام الأشقاء من أم الفحم ، فقد أكد لنا مازن غنايم ومن خلال حديث معه أن الفريق السخنيني جاهز للعب في أي وقت وفي أي مكان. وإذا قرر مسؤولو الإخاء إقامتها تحت الأضواء الكاشفة فنحن نرحب بذلك. وعن جمهور سخنين قال مازن: الجمهور أثبت، حتى الان، أنه قد المسؤولية، وإذا كان فريقنا قد ارتقى درجة فإن جمهورنا ارتقى عشر درجات، بتصرفاته وأخلاقه وتشجيعه وحضوره الكبير. جمهورنا هو الجمهور الأكبر والأفضل في الوسط العربي. وأضاف مازن: أناشد مسؤولي الإخاء توزيع منشور في المدينة لحث جماهيرهم على إخراج مباراة احتفالية والتشجيع بصورة معقولة ومقبولة وتقبّل النتيجة، أيًا كانت، بروح رياضية عالية، وهو الأمر الذي سيقبله جمهورنا في سخنين.

اختتام معسكر الكاراتيه مع المدرب الياباني ياهارا

* اختُتم في قرية الجش، في نهاية الأسبوع، المعسكر الأول من نوعه في البلاد للكارتيه، بمشاركة نخبة من المدربين والمدربات على الصعيدين، المحلي والعالمي. وأقيم المعسكر بمبادرة وتنظيم رابطة «إسپارطة» للكاراتيه، بقيادة المدرب الياس الياس.

والأهم في هذا المعسكر أنه أقيم تحت إرشاد المدرب الياباني ميكيو ياهارا (دان ٧)، مدّرب منتخب اليابان، ومساعده ريتشارد (دان ٥). وكان هدف المعسكر توطيد العلاقة بين المدربين في الوسط العربي لإنشاء وخلق نواة تحوي خيرة الشباب والفتيات. ومن هنا، تم تكوين منتخب عربي سيمثل البلاد من جميع النوادي ويشارك في بطولة أوروبا التي ستقام في بولندا.

وقد اكتسب المشاركون الكثير من تجربة المدرب الياباني الذي حاز بنفسه بطولة العالم خمس مرات وله العديد من الإنجازات المحلية والعالمية.

واستمر المعسكر لمدة يومين، حيث قُسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى حتى الحزام الأزرق، ثم مجموعة الحزام البني والأسود، والمجموعة الثالثة للمدربين.

رامي ظاهر يحرَّر من الإخاء، وقد يعود إلى الطيبة

لاعب وسط أجنبي ينضم اليوم

* أبلغت إدارة فريق مكابي الإخاء الناصرة لاعب التعزيز الطيباوي، رامي ظاهر، أنه بإمكانه البحث عن فريق آخر، بعد الاستغناء عن خدماته.

ويبدو أن رامي ظاهر لن يكون اللاعب الوحيد الذي سيحرر، وهناك بعض المرشحين الآخرين الذين سيتم إبلاغهم، اليوم، عن إنهاء التعاقد معهم، وإن رفض إداريو الفريق النصراوي الإفصاح عن أسمائهم، حتى يتم تبليغهم أولاً.

من جهة أخرى، علمنا من مدير الفريق، باسم سليمان، أن لاعب وسط أجنبي سيحضر اليوم إلى البلاد، وستتم تجربته لعدة أيام قبل التوقيع معه، ورفض باسم الإفصاح عن هوية اللاعب.

وبخصوص مباراة الدربي العربي الكبير، فمن المفروض أن تتلقى الإدارة النصراوية، اليوم، الجواب من مدير الملاعب لدى اتحاد كرة القدم، نير برتسلينا، حول إمكانية إجراء المباراة على استاد السلام في أم الفحم، يوم الجمعة في السادسة مساءً. وإذا تعذر الأمر بسبب عدم ملاءمة قوة الإنارة في الاستاد الفحماوي، فإن المباراة ستقام عصر يوم السبت في الساعة الرئيسة للمباريات، أي الساعة الثالثة.



* رامي ظاهر، بعد عودة أشرف سليمان لم يعد له مكان *



* باسم سليمان، تغييرات ضرورية لعودة الفريق إلى المسار الصحيح *

بطولة العالم للأندية: «النصر» يحاول تكرار تجربة ستويتشكوف مع روماريو

* الرياض ـ «و.ص.ف.» ـ يحاول «النصر»، السعودي، تكرار تجربة البلغاري، خريستو ستويتشكوف، مع البرازيلي الشهير، روماريو، في بطولة العالم الأولى للأندية في كرة القدم، التي ستقام في البرازيل من ٥ إلى ١٤ كانون الثاني المقبل.

وأوضح رئيس «النصر»، الأمير فيصل بن عبد الرحمن، الموجود حاليًا في ريو دي جانيرو، في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الجمعة الماضي، أن ناديه يفاوض مهاجم «فلامينغو» الشهير، روماريو، من أجل الاستفادة من جهوده في خوض البطولة، على غرار ما فعل في كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة، التي أحرز لقبها بفضل النجم البلغاري ستويتشكوف.

وأضاف: «المفاوضات وصلت إلى مراحلها النهائية (مع روماريو)، وتسعى إدارة النادي، أيضًا، إلى التعاقد مع أكثر من لاعب عالمي، والمفاوضات جارية على قدم وساق مع عدد من النجوم المشهورين». لكنه رفض الكشف عن القيمة المالية والأسماء الأخرى، مفضلاً التزام «السرية لحين الاتفاق مع الأطراف المعنية».

وتعليقًا على القرعة التي وضعت «النصر» في المجموعة الأولى، إلى جانب «ريال مدريد»، الإسباني و«كورينتشيانز»، البرازيلي وبطل إفريقيا، قال الأمير فيصل بن عبد الرحمن: «إن «النصر» حظي بشرف خوض المباراة الافتتاحية ضد نادٍ عريق من أشهر الأندية في العالم هو «ريال مدريد»».

وأكد الأمير السعودي أن خوض «النصر» المباراة الافتتاحية «سيساهم في انتشار اسم النادي في المحافل العالمية، وهو سيسعى إلى تقديم عرض مشرف لكرة القدم السعودية، سواء أمام «ريال مدريد» أو غيره من فرق المجموعة».

ولدى سؤاله عن أي المجموعتين أقوى، أجاب الأمير عبد الرحمن: «كل مجموعة فيها فرق عالمية مشهورة، وفي اعتقادي ليس هناك مجموعة قوية وأخرى ضعيفة».

الكويتي لهيب مع «الاتفاق» السعودي، لقاء ١٦٥ ألف دولار

* الكويت ـ «و.ص.ف.» ـ وقع مهاجم منتخبي الكويت الأول والأولمبي وفريق نادي الكويت، فرج لهيب، رسميًا عقدًا مع «الاتفاق» السعودي لمدة سنة لقاء ٥٠ ألف دينار كويتي (١٦٥ ألف دولار) مناصفة بين اللاعب وناديه، إضافة إلى راتب شهري بقيمة ١٥ ألف ريال (نحو ٤.٥ ألف دولار).

وسيلتحق لهيب بفريقه الجديد بعد انتهاء التصفيات الأولمبية، التي يشارك فيها الأولمبي الكويتي إلى جانب منتخب السعودية وقطر ضمن المجموعة الأولى.

وكان «الاتفاق» أكد تعاقده مع لهيب في ٢٤ أيلول الماضي، بعدما وقع مع نادي الكويت اتفاقًا أوليًا في غياب اللاعب المشارك في المعسكر الخارجي مع منتخب بلاده الأولمبي، في واتفورد (إنكلترا) والصين.

تصفيات اولمبياد سيدني - تعادل لتونس وفوز للكويت

* تعادلت تونس وساحل العاج ١-١ امس الاول الاحد في تونس في الجولة الاولى من الدور الثاني لتصفيات افريقيا في كرة القدم المؤهلة لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الثالثة).

وسجل زياد الجزيري (١٦) هدف تونس، ولولو ايغور (٤٥) هدف ساحل العاج.

وتضم المجموعة ايضًا المنتخبين المغربي والمصري، اللذين التقيا يوم السبت في الرباط وفاز الاول ١- صفر وتصدر ترتيب المجموعة.

*** الكويت تسحق قطر ٤ - صفر ***

وسحق المنتخب الكويتي نظيره القطري ٤ - صفر امس الاول الاحد على ملعب محمد الحمد في نادي القادسية بالكويت ضمن الجولة الثالثة من الدور الثاني لتصفيات آسيا (المجموعة الاولى).

وسجل الأهداف فرج لهيب (٤٨) وبشار عبد الله (٧٤) وعادل عقلة (٨٥) وخالد عبد القدوس (٨٧ من ركلة جزاء).



بعد (١٠) سنوات استبدال قلبك أمر ممكن!

* يستعد العلماء لزراعة خلايا وأعضاء بشرية في الأنابيب كما تزرع النباتات في البيوت البلاستيكية الزراعية.. وذلك ضمن استراتيجية علاجية جديدة لحل مشكلات زراعة الأعضاء.

وقال رئيس فريق يضم (٣٠) من علماء البيولوجيا يسمي نفسه فريق «ابتداء الحياة»: سنجعل من مختبراتنا معيناً لا ينضب من الأعضاء التي نحتاج اليها لعمليات الزرع.

جاء العلماء الذين يضمهم الفريق من بلدان عدة وهمهم تنسيق أعمالهم المتخصصة في الزراعة المخبرية للخلايا البشرية، لمواجهة مشكلة قلة الأعضاء او الانسجة التي تحتاج اليها المستشفيات لعمليات الزرع عند الكثير من المرضى.

الاعضاء الجديدة التي يعتزم الفريق انتاجها ستحلّ، كما يقولون، مشكلات رفض الجسم للعضو او للجزء المزروع اضافة لمشكلة ندرة الأعضاء المطلوبة.

ولكي يثيرا اهتمام الناس والاعلام بأعمال فريقهما، صرح العالمان مايكل سيفتون وجون ديفس، من جامعة تورنتو قائلين: ان استبدال القلب لن يكون اكثر صعوبة من استبدال محرك سيارة!!

ويقول خبراء ان الوصول الى هذه الغاية يتطلب عشر سنوات متواصلة من الابحاث وما يقارب خمسة مليارات دولار في الاعتمادات، مع العلم ان الحصول على هذا المال ليس بالأمر الهين ما لم يقتنع الممولون بجدوى المشروع، خاصة وان هناك بحوثا تجري لانتاج قلوب اصطناعية يتقبلها الجسم جيداً.

*** هندسة معقدة ***

ولأن كل عضو في الجسم يضم الكثير من الخلايا والشرايين، والأعصاب فان هندستها صعبة جدا، ولكنها بالنسبة للعلماء غير مستحيلة.

فقد تمت تجربة انتاج «مثانة» عند كلب بمستشفى الأطفال ببوسطن (ماساتشوستس)، زرعت فيها كل خلية على حدة، ثم جمعت بعد مدة بهندسة معقدة فأعطت نتائج لا بأس بها. ولكن القلب ليس كالمثانة، فهو أكثر تعقيدا، وهندسته صعبة للغاية، لهذا حدد العلماء عشر سنوات وخمسة مليارات لوصول الى نتائج.

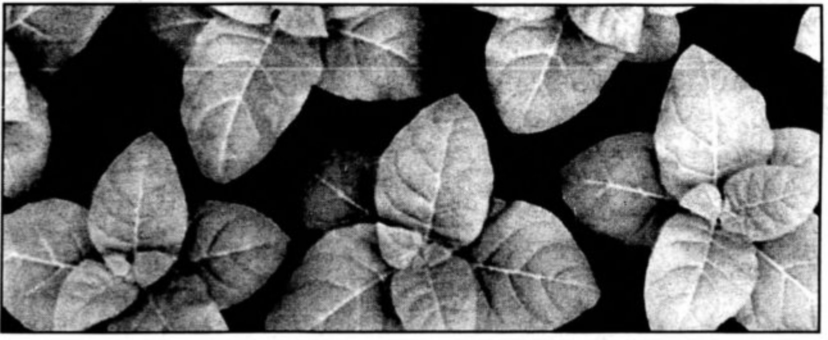
الأسبرين يقوي مناعة النباتات

في كل مرة يثبت جدارته

* يتألم النبات فيصرخ عندما يقع في مشكلة!.. هذا ما يقوله خبير الكيمياء الحيوية إليا راسكين وزملاؤه من جامعة روتجرز، في مجموعة مقالات، تبين ان نبتات التبغ تعبر عن ألمها بفرزها مركبًا كيماويًا هو حمض الساليسيليك (أو الاسبرين).

وكان العلماء قد استخلصوا قبل ان قرن من الزمان، هذا الحمض بعدما وجدوه في لحاء شجر الصفصاف، ثم تبين لهم ان العديد من النباتات تنتجه ايضا.

وقبل ٦ سنوات كان هذا الخبير وزملاؤه قد اكتشفوا ان النبات يطلق هذا الحمض ليحذر انظمته المناعية كي تواجه اي هجوم مرضي عليها، لكن الجديد ما وجوده قبل اقل من عام، وهو ان الاسبرين يمكن ان ينقل عبر الهواء، ليس فقط تنشيط الاستجابة المناعية للنبتة التي انتجته، بل ايضا تحفيز مقاومة النباتات المجاورة لتحذر بعضها بعضا من الاصابة بالمرض.. وهكذا فليس بمقدور النباتات الهروب من وجه المرض، ولا الاستغاثة، لكنها «خبيرات كيمياء» بامتياز.



وقد درس الخبير نبتات تبغ مصابة بمرض مشهور اسمه (فسيفساء التبغ)، وهو عبارة عن بثور سود على الأوراق تسبب لها تغضنًا واصفراراً، وتبين له انها تنتج حمض الساليسيليك بكميات كبيرة، ثم ينقلب بعض منه الى ميثيل ساليسيلات، وهو مركب كيمياوي متطاير يتبخر من على الأجزاء المريضة من النبات.

وقام الباحثون بدفع الهواء من فوق النبتات المصابة باتجاه السليمة منها فامتصت الميثيل ساليسيلات وحولته من جديد الى الاسبرين، الذي حفز بدوره انتاج البروتينات في الجهاز المناعي للنبات، ما جعل السليمة منها اكثر مقاومة للمرض. وعندما أزال الباحثون الميثيل فان الهواء المدفوع لم يزد في مناعة النبتات الصحيحة.

ويرى الخبير ان المحاصيل ستعالج يوما ما بالاسبرين بدلا من المبيدات.. وفي حالة الفواكه والخضار التي تحفظ بعد قطافها، فان حمض الساليسيليك (الأسبرين) قد يمكنها من مقاومة المرض، حتى في أثناء تخزينها.

ويضيف راسكين: بدلا من رش المركبات الكيماوية الضارة، والسموم للقضاء على أسباب المرض، فهذا الحمض يوفر للنباتات مواد طبيعية تعزز مناعتها الذاتية.

أوتوستراد كهربائي بين الجينات

* المعروف ان الجينات داخل الحمض النووي هي التي ترسم مستقبل الكائن الحي. وبينما تحتوي بعض الجينات منفردة على صفات حيوية معينة، فان بعض الصفات الأخرى لا يمكن انجازها الا بتوافق مجاميع معينة من الجينات، التي ربما لا تكون متجاورة او قريبة من بعضها على السلسلة الوراثية الطويلة داخل الخلية. فكيف اذا تتواصل الجينات مع بعضها، لتتفق فيما بينها على العمل المنسق بغرض انجاز عيون زرقاء او شعر أسود، أو انف طويل، او رأس أصلع.. او غير ذلك من الملامح الحيوية؟

هذا السؤال طالما حير علماء الأحياء. ولكن خبراء معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا توصلوا اخيرا الى حل لغز الاتصالات الخفية بين الجينات داخل الخلية. فقد ذكرت الباحثة جاكلين بارتون انها وزملاءها في المعهد اكتشفوا وجود اوتوستراد معلومات خاص يربط بين جميع الجينات التي يربو عددها على ٧٠ ألفا.

وتقول الباحثة ان هناك الكترونات تنطلق منفردة عبر الحمض النووي لتوصيل رسائل كيميائية خاصة جدا تتمخض عن اتفاقات سرية بين الجينات للانخراط في العمل الجماعي عند لحظة معينة.

ولكن العلماء اكتشفوا ايضا ان بعض السلاسل الوراثية للحمض النووي لا تسمح للإشارة بالمرور في حماها. وهذه المناطق العازلة ربما تؤدي دور مفاصل الكترونية لحماية بعض الجينات من الصعق الكهربائي. ويسعى الباحثون حاليا للوقوف على الأخطار التي يمكن ان تهدد سلامة الجينات، سواء أكانت تلك الأخطار اشعاعية او كيميائية ناجمة عن مواد تسمى الشوارد السامة.

مثبت صورة فائق التطور

* أحد مهندسي شركة «كانون» اليابانية يعرض وحدة تثبيت الصورة الجديدة التي ابتكرتها الشركة مؤخرا، وذلك في مقر الشركة في مدينة طوكيو. ويتيح مثبت الصورة مرونة فائقة للمصورين لاستخدام راصد الاهتزازات وضبط عملية التصوير لإنتاج صور فائقة الدقة. ومن المتوقع ان يتم طرح هذه الوحدة المتطورة في الأسواق قريبًا جداً.

دعوة للسمنة





* النحافة وحمياتها أثرت كثيرا في صحة الاسبانيين، فقامت السلطات الصحية هناك بتبني حملة على شركات الدعاية والألبسة لتكف عن مدح النحافة، ما حدا أكبر منظم لعروض الأزياء في اسبانيا استجابة للدعوة على تبني العارضات البدينات اللاتي لا تقل مقاسات خصورهن عن ٤٠ سم.

إحباط بدناء فرنسا

* خيبة أمل كبيرة أصابت السمان الفرنسيين بعد الاعلان عن اخفاق العقار المعجزة أوليستات في تحقيق الآمال المعقودة عليه.

وأظهرت دراسة أجرتها احدى المجلات المتخصصة في العقاقير انه لم يظهر دليل واحد على قدرة هذا العقار على تجنب أمراض القلب والشرايين مثل الأدوية الأخرى التي اكتسبت شهرة مقللة في علاج السمنة.

وأظهرت الدراسة ان آثارا جانبية خطيرة مثل الاسهال الحاد وزيادة احتمال الاصابة بسرطان الثدي يمكن ان تنجم عن تناول هذا العقار الذي لم يستفد متعاطوه منه الشيء الكثير، اذ وصل عدد الكيلوغرامات التي فقدها المرضى خلال عام كامل الى ٣.٥ كغم فقط.

مطلوب
موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤١٥٣١
٠٤/٩٩٤٤٦١١.
(٤١٢٨٩)

للبيع في ام الفحم
داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال:٠٦/٦٣١٨١٨٣.
(٤١٢٨٤)

للبيع
في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على هاتف: ٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف
مطلوب
نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٠٤/٨٥٣٠١٦١.
(٤١٢٨٢)

للبيع/ للايجار
دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩.
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨.
التسليم فوري

للإيجار
دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هياروك ١٧ للتسليم الفوري. ٠٤/٨٥٢٤٤٨٨.
(٤١٢٨١)

للبيع
دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونمًا.
ت:٠٥٣/٧٦٧٤٠٣.
(٤١٢٨٨)

للبيع
* سيارة من نوع .B.M.W (بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٦.
* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤.
وضعهما ممتاز جداً. ت: ٠٥١/٤٤٥٩٢٤.
(٤١٢٨٦)

مطلوب
سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية
للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤
٠٦/٦٤٠٢٨٧٢.
(٤١٢٨٥)

للبيع
قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار:
٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢.
(٤١٢٩٠)

للبيع
٤ غرف، ١٢٠م، طابق اول على أعمدة شارع الخوري، هادئة، موقف
تل:٠٤-٨٦٢١٥٩٤.
(٤١٢٩٥)

صالون للعرائس
للبيع/للايجار
صالون النيل للعرائس في سخنين يحوي كافة لوازم العرائس وبدلات عرائس مستوردة ومحلية للاتصال: ٠٥٢-٩٧٨٨٦٤ و٠٥١-٥٨٢٠٧٠ و٠٦-٦٧٤٥٧٦٦.
(٤١٢٩٤)

دار للايجار في كفرياسيف
في دار غربية
تل: ٠٤-٩٩٦٨٥١٨.
(٤١٢٩٣)

للايجار
دور + حواصل في الناصرة شارع الناصرة - شفاعمرو
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٤٧٤٠.
(٤١٢٩٢)

دار للبيع في الناصرة
حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣.
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

مطلوب
موظفه لمكتب المحامي عيسى بشارات - يافة الناصرة.
موظفة: * تجيد اللغة العبرية * تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العربية والعبرية * مفضل من يافة الناصرة.
تل: ٠٦-٦٥٦٥٠٦٦.
(٤١٣٠٢)

دار للبيع في الناصرة
حي شنلر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨ م٢ + ٥ غرف، مطبخ حديث، حمامان، شرفة + مكيف هوائي مركزي، منظر خلاب وضع ممتاز.
تل: ٠٦-٦٥٦٤٥٨٦
٠٥١-٥٤٥٦١٩
(٤١٠٣١)

مطلوب لشركة جباية
موظف جباية ديون داخل المكتب وخارجه بحوزته سيارة. اجر عالٍ للملائمين.
تل٠٤-٨٧١١٨٣٨.
كل الأيام ما عدا السبت.
(٤١٣٠٠)

للبيع
٣ غرف نوم + صالون واسع + مخزن، مرممة - مطلة على البحر. اللنبي ٢٢٧.
تل: ٠٤-٨٥١١٨٦٥.
(٤١٢٩٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.W (بي أم.ڤي) ١٦٠٠، موديل ١٩٩٠ غيار اوتوماتيك الجكشن، تست لسنة.
تل: ٠٤-٩٥٦١٣٤٨
٠٥٤-٧٣٧١٦٥
(٤١٢٩٨)

للبيع
سيارة يونداي - كوبيه موديل ٩٧ مع جميع الاضافات
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
ت:٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٣)

ارض للبيع في عرابة
ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٤)

مطلوب
موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧.
(٤١٣٠٥)

للبيع
دايهو سبيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت:٠٥٤/٥٩٧٤١٩.
(٤١٣٠٧)

للبيع
٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩.
(٤١٣٠٨)

مطلوب
متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار:٠٥١/٦١٤٣٩٥.
(٤١٣٠٩)

للبيع
أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧.
(٤١٣١٠)

بيت للايجار
٣ غرف شارع هعوچن ١٥ (وادي جمال).
ت: ٠٤/٨٦٧٩٣٤٣
٠٤/٨٥١٥١٠٦.
(٤١٣١١)

للبيع/ للايجار
غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ١٢/٥٢ت:٠٤/٨٥١٠٨٥٢.
(٤١٣١٢)

محلات للايجار
على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حرزان.
(٤١٣١٣)

مطلوب
لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥
(٤١٣١٤)

للبيع في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار.
ت:٠٥٠/٥٧٩٥٢٣٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
(٤١٣١٥)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + .B.M.W il 735 1998 + شيڤروليت كڤالير كوبيه 1996.
٢) ڤولكسڤاچن پاسات 1995 + پاسات 1988 + چولف 1993.
٣) هوندا سيڤيك 1992 + 1991 اوتوماتيك + تويوتا كورولا اوتومات + 1994 1993
٤) دايهو سوپر رايسر 1996 + 1995
٥) مازدا لانتيس 1996 اوتوماتيك + 323 1993
٦) سيات ابيزا 1998 + فيات براڤا1997 اوتوماتيك.
٧) سوبارو DL 1990 + 1992 + 1985 اوتوماتيك + ليچاسي 1993
٨) پيجو 405 اوتوماتيك 1992 + 1990+ پيجو 205 1997

للبيع
سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧.
(٤١٣١٧)

دار للبيع
مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

للايجار
في الهدار- محلقة مرممة من طابقين تصلح لكل هدف، بجانب المحكمة المركزية
ت:٠٤-٨٥٢٥١٥٩.
(٤١٣٢٠)

للايجار
أول عباس ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب. للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢.
(٤١٣٢١)

للبيع פרטי
فولسفاجن ترانسبورتر، كاراڤيل، موديل ١٩٩٧ بحالة ممتازة للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠.
٩٨٦٥٧٣١
(٤١٣٢٢)

مطلوب
محققون، للتحقيق بالعقارات في منطقة الشمال، ارسال سيرة ذاتية لفاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢.
(٤١٣٢٣)

لكلية تل أبيب - فرع كفرياسيف
مطلوب
مساعدة ادارية
المواصفات المطلوبة:
١) لقب הנדסאית מחשבים
٢) قدرات ادارية عالية
٣) خبرة في العمل المكتبي
الاتصال بالمهندس رفيق الحاج هاتف رقم ٠٥٠٣٢٣٥٠٩.
(٤١٣٣١)

للبيع او للايجار
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠.
(٤١٣٢٠)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار:٠٦/٦٥٧٠٣٩٣.
(٤١٣٣٠)

للبيع
مشروع تجاري سياحي مربح قائم ويعمل لأسباب فنية وتقنية فقط.
للاتصال:٠٥٢/٨٨٤٦٥٤.
٠٦/٦٥٥٣٩٠٨.
(٤١٣٢٩)

للايجار
غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦.
(٤١٣٢٨)

مطلوب
لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١.
(٤١٣٢٧)

مطلوب
* مهندس تنفيذي للعمل في منطقة الناصرة. * مدير تنفيذي للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧.
(٤١٣٢٦)

عيادة اسنان للايجار
في نهاريا مع خبرة ٤ سنوات. للاتصال تلفون ٠٥٣/٧٥٨٩٥٨ مع عماد.
(٤١٣٢٥)

للبيع
شڤروليت ماليبو ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٧. يد اولى، مع كفالة، ممتازة.
ت:٠٤/٨٣٧٦٩٦٩.
(٤١٣٢٤)

العمل في امريكا
للتفاصيل:
"גמא"
شارع اللنبي ٣٢
تل ابيب
٠٣/٥١٧٣١٤٥

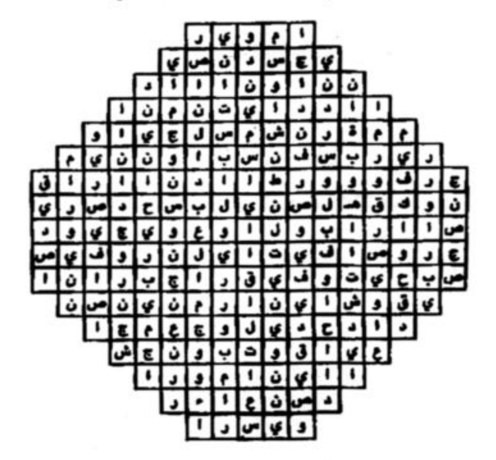
عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
قطر ١٨٠ سم
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٣٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

بيت الطبيعة «الشفاء»
الطيرة - الشارع الرئيسي - عمارة فوزي النجيب ت: ٠٩/٧٩٣٠٦٤٥.
* كافة المستحضرات الطبيعية لمعالجة جميع العوارض والامراض.
* مواد غذائية طبيعية - ڤيتامينات على انواعها.
* وكالة توزيع مستحضر «الزلوع» لمعالجة الضعف والعجز الجنسي في منطقة المثلث والمركز.
* علاج ريفلكسلوچي، هوميوپاتي، ريكي.
بإدارة المختصة أمينة محاميد (شبيطة)
(٤١٣٠٦)

إعلان هام
نعلن افتتاح دورتين، الاولى للفرقة النحاسية والثانية لفرقة الدبكة، فمن يرغب/ترغب في التسجيل فعليه/ا الاتصال بنادي الحزب - تلفون: ٠٩-٧٩٩١٩٩٥ او الحضور الى النادي للاستفسار. النادي مفتوح يوميًا من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً من كل يوم. وأيام الجمعة، يوم لقاء للجميع.
اتحاد الشبيبة الشيوعية - الطيبة
(٤١٣١٩)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
052-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941532
كابول

★ لغز كلمة السر ★



* كلمة السر من ٦ أحرف: مدينة في مصر *

ج
جمال عبد الناصر - جرمانيا - جنوب - جاكوب - جبران - جونسون - جمع

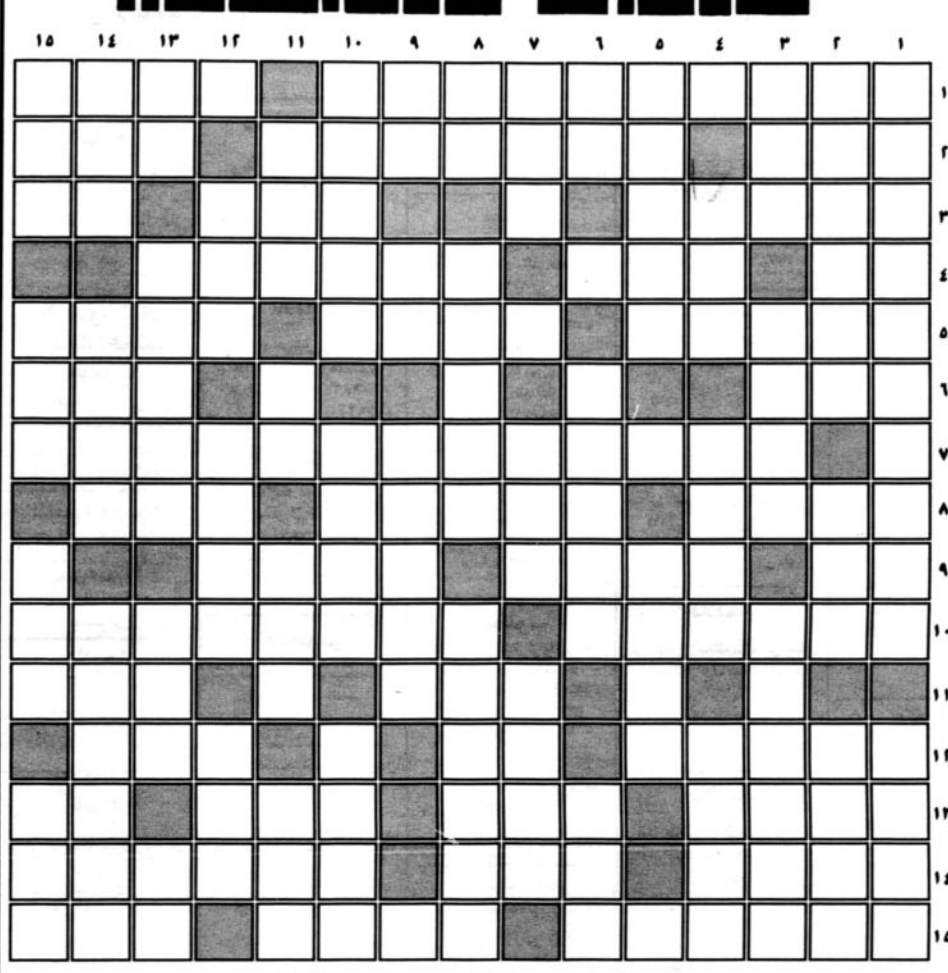
ر
رانية شوقي - ريما نجم - راشانا - رومانيا - رابولا - رسول - ريحاني - رصيف

ص
صبحي توفيق - صنعاء - صوفر - صديق - صافيتا - صرفند - صنين

و
وليد حداد - وداع - وسادة - وقار - وادي - واشنطن - وجدان

ي
يولا بستاني - ياقوت - يسرا - يورام - ياسمين - يانا

كلمات متقاطعة



★ اعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة ★

أفقيًا:

١ - اليومان اللذان يتعادل فيهما الليل والنهار - نبات بري ذو رائحة جميلة.
٢ - قاتل ومن انواع الصواريخ - ملك آشور (٧٠٥ - ٦٨١ ق.م.) - مدينة اردنية.
٣ - ما تقوم به مادة البنج الطبية - نصّر - اسكت.
٤ - سقي - أعين - الضرورة.
٥ - مخدة - هدف - عالم بالأمور.
٦ - نخرج السيف (معكوسة) - أقارب.
٧ - الاسم الحقيقي للشاعر الغنائي بيرم التونسي.
٨ - إلهة الأرض وأم السماء والبحر عند اليونانيين - ألعاب وتمارين - وجهة نظر.
٩ - بحر - حبيس - سروري ولهوي.
١٠ - زوجة الملك الهندي المدفونة في قصر تاج محل - مهندس فرنسي صمم سيارة الرينو.
١١ - يقوم بالهجوم - مكان.
١٢ - تضحية - سكب - ندم.
١٣ - لهيب - دهلير - إلهة الخصب والرعد والمطر عند العرب (في الجاهلية) - مختلفان.
١٤ - عايش ورافق - طبق - منتسب لإحدى الدول الأوروبية.
١٥ - طقوس وعادات - فناء - من أقسام الشجرة.

عموديًا:

١ - علم النجوم - ربة العلم والحكمة عند المصريين القدماء.
٢ - إلهة المصير عند اليونانيين - حال - وداع.
٣ - مدة طويلة - أرعى وأطوّر - دولة أمريكية تقع بالقرب من كوبا.
٤ - يمول - مقرر - نرضى.
٥ - تسلبه - عسكري.
٦ - وعاء للخمر - عاصمة «الأندلس» (سابقا) - مراد
٧ - من أيام الأسبوع - للسؤال - عكس «يمسي».
٨ - للنهي - من اقدم المدن في العالم (فلسطينية) - اسم لمينا، وعاصمة اوروبية.
٩ - اشاهد (مجزومة) - للجزم - مكفول.
١٠ - مدينة عراقية قديمة - زمني - قاما.
١١ - نعم - ساد - غيرة وحقد - من المعادن.
١٢ - سعة - صوت الباب والقلم - أفك.
١٣ - هز - من الخضار الاستهلاكية - يشعر - في الفم (معكوسة).
١٤ - يضغط - اشتياقي الشديد - صحراء امريكية.
١٥ - ربة الخط والنقش والرسم عند المصريين القدماء - سما - من الفواكه - ممتع.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - مصطفى أمين.
٢ - حب - جلس - محن.
٣ - ماليزيا - لم.
٤ - وحل - يرفض.
٥ - دف - ز.ز. - رجم.
٦ - يخالف - يريد.
٧ - ار - زورق - أس.
٨ - سيلان - يدور.
٩ - دل - وروار.
١٠ - نون - بق - لين.

عموديًا:

١ - محمود ياسين.
٢ - صباح فخري.
٣ - ل.ل. - لدن.
٤ - يجف - زلزال.
٥ - الزيزفون.
٦ - اسير - رق.
٧ - افريقيا.
٨ - يم - ضجر - دول.
٩ - نحل - ميسوري.
١٠ - نمر - دارون.

★ حل صورة وسهم ★

أفقيًا:

الإياب - لس - ناي - حنان شوقي - ابنائي - ردت - طروب - دار - يتوه - تسردا - جم - مصطفى فهمي - وين - يدلا - يحمد - اسأل - ري - وا - حمدي غيث - نق - دل - سب - ليل - حادوا.

عموديًا:

بيأسا - لو - يلث - إبل - يم - ايد - غسان صليبا - عون - ريحنا - تف - بدل - هدى سلطان - مسح - أنا - فر - حرم - بانت - يهد - يشد - أمدد - وردة - أملي - ال - أوج - ينوحا - ديارهما - قلت.

حل لغز من هو؟

أبو فراس الحمداني

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩/١٠/١٩٩٩

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الإخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ – زاوية المطبخ.
٠٩.٠٠ – فهم السلوك الانساني.
٠٩.٣٠ – بتفكير ثان.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – البقع.
١٠.٣٥ – نقاط بالألوان.
١٠.٤٥ – يعتقدون انه سليم.
١١.٠٥ – طب بلا غموض.
١٢.٢٠ – الجمال يبدأ من الداخل.
١٢.٣٥ – بعين فاحصة.
١٣.٠٥ – أنا لست كذلك.
١٣.٣٠ – في غرفة حني وفترة الصغار.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – زاف للأول.
١٥.٣٥ – ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – ثانوية U.S.A.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – في ضيافة ميني بئير.
٢٢.٣٠ – ضمير المتكلم – فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – فايبل يكتشف أمريكا.
٠٦.٢٥ – قرية الجوز.
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ – الزمن الثالث.
١٠.٠٠ – بورت تشارلز.
١١.٣٠ – هيلر وديلر.
١٢.٠٠ – الغواصة سيكويست.
١٢.٥٠ – صور متحركة.
١٣.٠٠ – أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كيت وايلي.
١٤.٠٠ – كاسر الموج.
١٤.٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٥.٣٠ – أصدقاء بارني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ – شوكو تلعاد.
١٨.٣٠ – ألين.
١٩.٠٠ – جزيرة النجوم.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة مع ايلانة ديان.
٢١.٢٠ – فلورنتين. الحلقة الأولى في الموسم الحالي.
٢٢.٢٠ – قواتنا لم تعد. فيلم وثائقي حول الحرب في لبنان.
٢٣.٣٠ – ملفات في الظلام.
٠٠.٤٠ – «فندق العشاق». فيلم.
٠٢.٢٥ – أفلام قصيرة.

هذا المساء

فلورنتين



الحلقة الأولى من المسلسل في الموسم الحالي.
في الصورة أوري بناي واقشلوم بولك.
(القناة الثانية – الساعة ٢١.٢٠).

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٩/١٠، صافيًا يتحول احيانًا الى غائم جزئيًا وتبقى درجات الحرارة كما هي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٢٤° * تل أبيب وضواحيها – ٢٨° * حيفا وضواحيها – ٢٧° * إيلات – ٣٢° * جبال الجليل – ٢٣° * المروج الشمالية – ٣٠° * جبال المركز والجنوب – ٢٥° * السهل الداخلي – ٢٨° * السهل الساحلي – ٢٨° * النقب الشمالي – ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١٠/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٣٢٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٦٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.١٠٢٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٧٠٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٠٢٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٨٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
أدر ظهرك إلى الماضي واخطُ إلى المستقبل.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
يدور الاهتمام حول منزلك، حبك وشمل مع قريب كان غائبًا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
تعديل منزلي رئيس يحصل اليوم، وكأنك كتبت تفاصيله بيديك.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
حكمك وحدسك مصيبان. إرتدِ الأخضر والأبيض.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
يدور الاهتمام حول مظهرك العام المالي والعاطفي...

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
ستلتقي من يقرر في عملك ومهنتك وترقيتك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
أنت إنسان حساس ومخيلتك واسعة. حافظ على هذه النعمة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
المفاجآت حولك كثيرة، فلا تدع الارتباك يسيطر عليك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
الحبيب يتهمك بأنك متطلب. حاول أن تثبت له عكس ذلك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
أنت صاحب حماس وعفوية لا مثيل لهما.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
قد تتعرض لتغيير في نوعية عملك خلال الفترة المقبلة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
الحظ يلعب دوراً هامًا في حياتك. هدوء على الصعيد العائلي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) تشرين الأول

١٩٣٨ – القوات البريطانية تحتل مدينة القدس.
١٩٥٥ – مصر وسوريا والأردن تقرر توحيد قيادتها العسكرية.
١٩٥٦ – اتفاق في موسكو ينهي حالة الحرب بين الاتحاد السوفييتي واليابان.
١٩٧٦ – مقتل المسؤول الأمني الفلسطيني، علي حسن سلامة، الذي تتهمه اسرائيل بتدبير عملية ميونيخ ضد رياضييها، في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.



* علي حسن سلامة *

١٩٧٧ – انهيار البورصة في وول ستريت.
١٩٩١ – استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والأرجنتين التي قطعت بعد حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.



الثلاثاء ١٩ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجًا على استمرار اللامبالاة

اليوم، إضراب شامل في القرى العربية الدرزية والشركسية

*** موظفو وعاملو السلطات المحلية يتظاهرون في القدس ويعرقلون حركة السير * إلتقاء الرؤساء ووزير المالية ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تشهد القرى العربية الدرزية والشركسية، اليوم الثلاثاء، إضرابًا شاملاً ليوم واحد، يشمل المدارس في جميع مراحل التعليم، وذلك في إطار سلسلة الاجراءات النضالية التي يتخذها رؤساء المجالس المحلية، احتجاجًا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم.

وبموجب الخطوات النضالية المقررة تظاهر أمس الاثنين، زهاء مئتي شخص من رجال ونساء ومشايخ، من بركا وابوسنان ودالية الكرمل، دعما للرؤساء في مطالبهم.

وقد أغلق المتظاهرون المنافذ المؤدية الى وزارة المالية في القدس. وعرقلوا حركة السير لأكثر من ساعة، الأمر الذي استدعى تدخل الشرطة، التي أوقفت عدداً من المتظاهرين للتحقيق، لكنها اطلقت سراحهم، خشية توتير الأجواء ووقوع ما لا تحمد عقباه.

وبعد اغلاق المداخل المؤدية الى وزارة المالية، التقى وزير المالية، ابراهام شوحط، وفد الرؤساء، وتداول معهم مطالبهم.

وقال رئيس مجلس أبوسنان المحلي، علي هزيمة، الذي شارك في اللقاء، لـ«الاتحاد»: إن وفد الرؤساء أكد للوزير الإصرار على نيل الحقوق كاملة، خاصة المساواة في جميع المجالات. وإنه لا يعقل بعد سنوات طويلة من نثر الوعود، ان يكرر الوزراء اليوم، ما قالوه قبل عشرات السنين.

وقال هزيمة، ان الرؤساء احتجوا على أسلوب المسؤولين، خاصة الوزراء الذين التقوهم، الهادف الى تفسيخ الرؤساء والانفراد بهم لاضعافهم ودب الخلافات بينهم. وأكد الرؤساء أنهم مصممون على الحصول على مناطق تطوير (أ) ونيل المساواة. وطالبوا بوضع خطة خمسية من أجل تطوير القرى وتنفيذ المشاريع الحيوية.

وقال هزيمة، رداً على سؤال، «إننا مصممون على تصعيد النضال ولن نتراجع مهما كان الثمن، فقد بلغ السيل الزبى. وتأكد لنا خلال اعتصامنا في القدس، منذ (٤٧) يومًا، ومن اعتصام المعاقين الذين تضامنا معهم، اليوم – أمس الاثنين، وتنكر براك لوعوده، خاصة للجامعيين وسد الفجوات بين مختلف فئات السكان، كم هي عديمة الاحساس هذه الحكومة ازاء قضايا المواطنين، خاصة العرب منهم».

وقال هزيمة: «لقد أكدنا للوزير شوحط، أنه يجب الاستثمار في قرانا ودعمها وليس دعم المستوطنات التي سينسحبون منها عاجلاً أم آجلا. وبدلا من الاعلان عن مستوطنات الجولان مناطق تطوير (أ) كان يجب الاعلان عن القرى العربية جميعها، مناطق تطوير ودعمها».

وقال هزيمة، إن وزير المالية وعد بدراسة مطالبنا، لكننا لن نلغي الاجراءات النضالية التي قررناها، الا بعد تنفيذ ما وعد به وتلبية مطالبنا جميعها».

هذا، ويتوجه اليوم، للتظاهر في القدس، المئات من موظفي وعاملي السلطات المحلية العربية الدرزية، من ثلاث قرى، كما قررت ذلك لجنة الرؤساء في اجتماعها الأخير.

منع عائلة عربية من دخول منطقة الاستجمام في كيبوتس مجدو

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – منعت شابة يهودية في كيبوتس مجدو عائلة عربية من أم الفحم، الدخول الى منطقة الالعاب وبركة السباحة في الكيبوتس، أمس الاول الاحد.

وكان الطبيب محمد علي، وهو طبيب أسنان من كوكب ابو الهيجاء ويسكن في أم الفحم، برفقة زوجته وبناته الثلاث، أكبرهن عمرها ٦ سنوات، في نزهة في كيبوتس مجدو بعد يوم عمل. وهذه ليست المرة الاولى التي تذهب فيها عائلة علي الى هذا المكان، قالت زوجة الطبيب، وهي بلغارية الاصل. وأضافت: فوجئت من تصرف هذه الشابة خاصة وانها في زي مدني، صرخت في وجوهنا: ماذا تفعلون هنا؟ هل انتم ضيوف هنا؟ يجب عليكم الحصول على تصريح للدخول!. وأضافت: ان الشابة قالت لنا انصرفوا من هنا. هذا وطلب الطبيب محمد علي منها ابراز بطاقتها التي تثبت انها تعمل في جهاز الامن، فتبين انها تحمل بطاقة تدل على ذلك وان اسمها ايلات فيرمان، برتبة مساعد في الجيش.

وتساءل الطبيب: هل اصبحت مجدو دولة ثانية بالنسبة للعرب او منطقة عسكرية مغلقة ويجب استصدار تصريح للدخول اليها؟. وأضاف: نحن نرفض هذا التعامل معنا وكأننا مشبوهون.

ونطالب المسؤولين بمعاقبة هذه الشرطية التي تتصرف من منطلق عنصري وتمييزي.

وقالت زوجة الطبيب، ڤينكا: لقد صدمنا من هذا التصرف العنصري حيث نربي اولادنا على حب الجميع بغض النظر عن اللون والجنس والموقف من الدين.

هذا وحاولت «الاتحاد» اخذ رد سكرتارية الكيبوتس ولكن تعذر علينا ذلك.

في إطار «إعادة التنظيم»

"سوليل بونيه" ستفصل (١٤) سائقًا من ذوي الأقدمية

*** الهستدروت في لواء حيفا تتصدى للقرار بشدة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إنتقد يغآل كوهين، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، ادارة «سوليل بونيه» على نيتها «إعادة تنظيم» في قسم الشوارع في الشركة، وفصل (١٤) سائقًا من ذوي الأقدمية، من منطقتي حيفا والشمال، وبدلا منهم، تشغيل سائقين من قبل شركات قوى عاملة بأجور متدنية وبدون حقوق نقابية.

وقال كوهين، ان الهستدروت لن تقبل بأي شكل فرض إملاءات من جانب واحد، وخلافًا للاتفاق القطري الموقع في (٩٥/١٢/٣١) الذي تعهدت بموجبه ادارة «سوليل بونيه»، باحترام حقوق ورواتب العاملين.

وعبر كوهين عن استغرابه، من خطوة «سوليل بونيه» في هذا الوقت بالذات، الذي تبرز فيه الحساسية إزاء موضوع الأمان على الطرق وصلاحية وجاهزية الشاحنات، التي تسعى لتشغيل سائقين وشاحنات من شركات قوى عاملة بدون فحص مدى جاهزية الشاحنة، الأمر الذي من شأنه تعريض حياة الناس للخطر.

وقال كوهين، ان الهستدروت ستعلن نزاع عمل وتشن حملة نضال اذا لم تتراجع ادارة «سوليل بونيه» عن قرارها.

مقارنة بـ (٩٩/٨)

إرتفاع عدد طالبي العمل في أيلول الماضي بنسبة (٠,٨٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إرتفع عدد طالبي العمل في أيلول الماضي، بنسبة (٠.٨٪)، مقارنة بالشهر الذي سبقه، وبلغ عددهم رسميًا (١٦١) ألف عاطل عن العمل.

وتبين من معطيات دائرة التشغيل، حول البطالة، ان هناك (٢٠) قرية، تزيد نسبة البطالة فيها عن (١٠٪).

واتهم وزير العمل، ايلي يشاي، الحكومة بالتحجر وتبلد المشاعر إزاء وضع البطالة في البلاد. وقال ان الحكومة لا تدرك –كما يبدو– مدى خطورة الوضع ووجود كم هائل من الذين لا يعملون!!